النـدوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

في تخصص المكتبات والمعلومات

دراسة وصفية تحليلية للممارسات والإجراءات القائمة بدول العالم العربي

د. أحمـد حسيـن بكر المصـري

مدرس علم المكتبات والمعلومات، قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب، جامعة حلوان

ahelmasry@arts.helwan.edu.eg

***مستخلص الدراسة :**

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على الممارسات والإجراءات المختصة بعقد وتنظيم الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، معتمدة على المنهج الوصفي لرصد ووصف ما تقوم به المؤسسات العربية من ممارسات وإجراءات لعقد وتنفيذ ندواتها الإلكترونية المجانية التي تقدمها عبر الإنترنت، ورصد ما يفضله جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات من واقع تجربة مشاركتهم وحضورهم لفعاليتها المختلفة. وتم استخدام المقابلة المقننة والاستبانة المحكمة كأدوات علمية في تجميع بيانات عينة حصرية من مجتمع المؤسسات العربية، ورصد وتجميع معلومات عينة عشوائية بسيطة من جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات ممن شاركوا وحضروا بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت، وذلك للوقوف على نقاط القوة والضعف بالممارسات والإجراءات الحالية المبذولة في عقد وتنظيم ندوات إلكترونية عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، وتحديد متطلبات التطوير والتحسين اللازمة لتكون مواكِبة لتطلعات جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات، وملبية لاحتياجاتهم العلمية والمهنية على السواء، وبالشكل الذي يعزز فرص مشاركتهم وحضورهم بفعالياتها المستقبلية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج علمية بينها بدء ظهور أولى الممارسات العربية القائمة على عقد وتنظيم ندوات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت ممثلة في مبادرة قاعة اليسير للتعلم عن بُعد والمؤرخ لها بشهر سبتمبر من العام (2011)، ومثَّل عام (2018) بداية ازدهار الندوات الإلكترونية في تخصص المكتبات والمعلومات عربيًّا؛ إذ حظي بنسبة (12%) من فعالياتها، في حين شهد عام (2020) زيادة مفرطة في توجه المؤسسات العربية لعقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مجانية عبر الإنترنت، بما ساهم في نمو المشاركة والحضور بفعالياتها ليصل إلى (33%) من جملة مشاركات جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي على مدار الأعوام العشرة الماضية (2020/2011)، والتي اختصتها دراسة الباحث بحدودها الزمنية. في حين اختتمت الدراسة بعدة من التوصيات التطبيقية جاء على رأسها الممارسات والإجراءات الموصى بها والتي يجب اتخاذها بعين الاعتبار من قبل المؤسسات العربية عند تخطيطها المستقبلي لعقد وتنظيم ندوات إلكترونية مجانية عبر الإنترنت في ضوء ما يفضله الجمهور بدول العالم العربي وتجربة مشاركتهم وحضورهم فعالياتها.

الكلمات المفتاحية: "الندوات العلمية، ندوات الإنترنت، التواصل العلمي، منصات وبرمجيات التواصل عن بُعد، تنظيم الفعاليات الإلكترونية، أفضل الممارسات، قطاع المكتبات والمعلومات، دول العالم العربي".

The Free Web-based Seminars (Webinars) in Libraries and Information Field

A Descriptive and Analytic Study of Existing Practices & Procedures in the Arab World Countries

Abstract:

The study aimed to identify the practices and procedures for holding and organizing free online seminars (webinars) in the field of libraries and information in the Arab world countries, based on the descriptive method to describe and analyze the practices and procedures are taken by Arab institutions to hold and implement their free webinars and to monitor the most preferred by affiliated of librarians and information specialists, based on their participation and presence experience. The interview and the questionnaire have used to collecting exclusive sample data from the community of Arab institutions, and monitoring and collecting information from a simple random sample of librarians and information specialists who participated and attended its activities, to find the strengths and weaknesses of current practices and procedures for holding and organizing webinars in the field of libraries and information in the Arab world countries and to specifying the requirements for development and improvement necessary to be compatible with the librarians and information specialists and meeting their scientific and professional need, and enhances their future participation and attendance its activities.

The study achieved several of scientific results, that's including the beginning of the emergence of the first Arab practices of holding and organizing electronic seminars provided via the Internet (webinars) represented in the ”Al-Yasser Hall for remote Learning”, which was established in (September 2011), and the year (2018) marked the beginning of the flourishing of the webinars in the field of Libraries and information in

Arab world countries which was earned (12%) of its activities, while the year (2020) witnessed an excessive increase in the orientation of Arab institutions to hold and implement their free webinars, which contributed to the growth of participation and attendance at their activities to reach (33%) of the total of the librarians & information specialists in the Arab world which had attended the activities of webinars over the past ten years (2011/2020). While the study concluded with several applied recommendations, on top of which are recommended practices and procedures that must be taken by Arab institutions when planning to hold and organize future webinars to enhance the participation of Library and Information specialists in the Arab world countries and attending its activities.

Keywords:

"Webinars, web-based Seminars, Remote Scientific Communication, E-Communication Platforms, Organizing Online Events, Best Practices, Libraries and Information field, Arab World Countries"

تمهيـد:

تمثل المشاركة والحضور بفعاليات الندوات العلمية والمؤتمرات السنوية أحد أهم الطرق الرئيسية المتبعة في التطوير المهني والتعلم المستمر لجموع اختصاصيّ المكتبات والمعلومات، إذ تعزز فرص تنمية مهاراتهم ومعرفتهم العلمية والمهنية، وتساعدهم في التعرف إلى المتغيرات الحديثة وإكسابهم الخبرات المختلفة عما تم تأهيلهم عليه بمراحل دراساتهم وتعليمهم الأساسي في الجامعات والمعاهد والأقسام العلمية، فضلًا عن أنها تسهل وتعزز من تواصلهم مع الزملاء ولقاء بعضهم بعضًا وجهًا لوجه، كذلك تلعب دورًا كبيرًا في تبادلهم الخبرات والتجارب والممارسات الناجحة. وبالطبع لا تزال الندوات والمؤتمرات وكافة الفعاليات التي تقام بشكل ميداني تقليدي على درجة كبرى من الأهمية والفاعلية في تحقيق ذلك، إلا أن التطورات التكنولوجية دائمًا ما تغير الأشياء من حولنا للأفضل، فأصبح متاح الكثير من الحلول والبرمجيات التقنية ذات الإمكانات والخيارات الكبيرة التي يتم توظيفها واستثمارها في عقد وإدارة الندوات الإلكترونية الاحترافية والمقدمة عبر شبكة الإنترنت وتيسير إجراءات المشاركة والحضور بفعالياتها المختلفة سعيًا إلى زيادة فرص التعلم والتطوير المهني المستمر. وأصبح على اختصاصيّ المكتبات والمعلومات تخصيص بعض من أوقات وجودهم في مكتبات عملهم، وأماكن وجودهم وتنقلاتهم المختلفة ليتم استثماره في المشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت ومشاهدة فعالياتها التي عادة لا تزيد على (60 دقيقة) فقط، خاصة أنه قد لا يتوافر للعديد منهم فرص المشاركة بالندوات العلمية والمهنية المنعقدة في شكل ميداني والمعتاد عليها سابقًا، أو عدم توفيرهم للوقت اللازم ومتطلبات سفرهم وتنقلهم لحضور فعالياتها.

ورغم اعتقاد البعض بأن الندوات المقدمة عبر الإنترنت ليست مُرضية بالشكل الكافي للجمهور مثلما هو الحال فيما يعقد من ندوات ومؤتمرات ولقاءات واجتماعات ميدانية، خاصة أنها لا تتيح لهم إجراء الاتصال مع أقرانهم وجهًا إلى وجه، فإنه تبقى "الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت موردًا فعالًا وهامًّا في تحقيق التواصل

الفعال وتعزيز فرص التعلم والتنمية المهنية المستمرة لهؤلاء الذين لا يمتلكون من وقتهم ما يساندهم على مغادرة مقر عملهم أو من لا يقدرون على توفير متطلبات سفرهم وتنقلهم للمشاركة والحضور بما يعقد من فعاليات وأنشطة مهنية وعلمية مختلفة من حولهم" (Cooperman, 2015, p. 6). فقد ساعد التقدم الحاصل في تطوير صناعة ندوات الإنترنت في توفير العديد من "منصات وبرامج الاستضافة التي توفر مجموعة كبيرة من الأدوات والخيارات الفنية والوظيفية أمام جمهور مستخدميها من المؤسسات والأفراد" (Anderson, Pulec, Skelly, Wright, & Greene, 2020)، مثل إمكانية عرض الشرائح التقديمة (PowerPoint)، وإجراء مؤتمرات الفيديو عن بُعد، والميزات التفاعلية الأخرى. وكل ما يحتاجه المستخدم هو توافر جهاز حاسب آلي أو أحد أجهزته المحمولة المدعمة بإمكانات لالتقاط محادثات الفيديو والصوت، يكون متصلًا بشبكة الإنترنت ذات النطاق العريض (Broadband)، ليتمكن من المشاركة ضمن جمهور حضور فعاليات الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، دون التقيد بمكان وجوده الفعلي (كالمقاهي، والمطارات، والفصول الدراسية، والشركات، ومكاتب العمل، والمنزل... إلخ). فرغم الاختلاف الحاصل في تكلفة ورسوم الاشتراك بمنصات مزودي برمجيات وخدمات إدارة الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، إلا أنها "تبقى منخفضة إذا قورنت بتكاليف ومتطلبات عقد الندوات الميدانية بشكلها التقليدي المتعارف عليه" (De Gara & Boora, 2006).

ولم تقف مؤسساتنا العربية بعيدًا عن هذا التوجه القائم على استثمار تقنيات التواصل عن بُعد للتحول إلى تقديم فعالياتها وأنشطتها العلمية والمهنية في شكل إلكتروني متاح للجمهور المشارك والحضور بها عبر الإنترنت، خاصة في ظل ما نعايشه من أزمة صحية عالمية (كوفيد-19) أوجدت فرصًا ضرورية للاستثمار في تقنيات المعلومات وطرح العديد من الأنشطة المعلوماتية والثقافية والمهنية لجمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات ليتمكنوا من الاستفادة منها وتحقيق التواصل الفعال مع زملائهم وأقرانهم وحضور فعالياتها، بما يعزز فرص تعلمهم وتنمية

مهاراتهم ومعارفهم العلمية والمهنية من جانب، واستثمار أوقات وجودهم بمنازلهم في ظل ما فرضته عليهم الإجراءات الاحترازية الصادرة عن المنظمات والهيئات الصحية للمشاركة والاستفادة مما تطرحه مؤسساتنا العربية من فعاليات ثقافية وعلمية ومهنية عبر شبكة الإنترنت العالمية. حيث تأتي دراسة الباحث لرصد ووصف الممارسات والإجراءات التي تتبعها مؤسساتنا العربية لعقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مجانية مقدمة عبر الإنترنت ومدى تحقيقها لمتطلبات وتطلعات جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي من واقع تجربة مشاركتهم وحضورهم لفعالياتها، والوقوف على نقاط القوة والضعف بهذه الممارسات والإجراءات لتحديد متطلبات تطويرها وتحسينها بما يجعلها أكثر جودة وانضباطًا ومحققة الإفادة المثلى لجمهور المشاركين والحضور بها.

أولًا– الإطار المنهجي

1/1 مشكلة الدراسة ومبرراتها:

تمثلت مشكلة الدراسة فيما لاحظه الباحث من توجهٍ كبيرٍ لدى مؤسسات قطاع المكتبات والمعلومات العربية لعقد وتنفيذ العديد من الندوات الإلكترونية المجانية التي يتم تقديمها وعقد فعالياتها عبر شبكة الإنترنت، مستهدفة في ذلك مشاركة وحضور جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بها، بالشكل الذي أوجد كمًّا هائلًا متدفقًا من الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات على مستوى الدول العربية – تشير أحدث التقارير الصادرة إلى توافر ما يقرب من (43000) ساعة من المحتوى المرئي للندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت تتم مشاهدتها بشكل يومي (Bornstein, 2020, p. 23)– ما جعل من الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت ظاهرة ملموسة وجب دراستها وبحثها في تخصص المكتبات والمعلومات، خاصة لما عكسته من جانب إيجابي وآخر سلبي كالتالي:

- الجانب الإيجابي، تمثل في الزيادة الملموسة بتوجه مؤسسات قطاع المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي باختلاف فئاتها وتنوع أهدافها نحو تقديم العديد من الفعاليات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت وطرح دعوات التسجيل للجمهور بهدف المشاركة والحضور ضمن فعالياتها، الأمر الذي يُعزز من فرص التعلم المستمر لجموع منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، وتنمية مهاراتهم وخبراتهم العلمية والمهنية واستثمار أوقاتهم في تحقيق تواصل فعال مع مختلف المؤسسات وأفراد المجتمع من حولهم، خاصة في ظل معايشتهم للإجراءات الاحترازية التي فرضتها عليهم الأزمة الصحية الجارية والممثلة في جائحة كورونا (كوفيد–19)، ما ألزمهم بالتباعد الاجتماعي عن أقرانهم وزملائهم والبقاء قيد منازلهم لفترات طويلة، إذ مثلت الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت كأحد "أبرز الفعاليات المعلوماتية التي نشطت أثناء جائحة كورونا" (فراج، 2020).

- الجانب السلبي، تمثل في عدم توافر أي معايير قياسية أو أدلة إجرائية، أو تجارب معتمدة تمكّن المؤسسات والجمهور من الحكم على جودة وفاعلية ما تطرحه من ندوات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت، ومدى ملاءمة ممارساتها وما تقوم عليه من إجراءات لعقد وتنظيم فعالياتها مع تطلعات جمهور المشاركين والحاضرين بها ومدى استجاباتها لاحتياجاتهم العلمية والمهنية على السواء، الأمر الذي أوجب ضرورة تناول ما تقوم به المؤسسات العربية من ممارسات وما تتبعه من إجراءات في هذا الصدد بالبحث والدراسة العلمية بهدف وصفها وصفًا دقيقًا والوقوف على جوانب القوة والضعف بها، وتحديد مدى ملاءمتها لتطلعات جمهور المشاركين والحضور وما يفضلونه من واقع تجربة مشاركتهم وحضورهم بفعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، بهدف تطوير ممارسات المؤسسات العربية وتحسين إجراءاتها الحالية، أو ما تخطط لعقده وتنفيذه مستقبلًا من فعاليات الندوات

الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، وهو ما تقوم عليه دراسة الباحث.

2/1 أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أربعة جوانب هي على النحو التالي:

- تساهم الدراسة في تمكين المؤسسات العربية من تطوير الممارسات والإجراءات التي تتبعها لعقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت، والوقوف على نقاط القوى والضعف بها وتطوير وتحسين إجراءاتها الحالية أو ما تخطط له مستقبلًا في ضوء ما يفضله جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي من واقع تجربة مشاركتهم وحضورهم لفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت.
- تساند نتائج وتوصيات الدراسة جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي في أثناء عمليات اختيارهم وانتقائهم لما يطرح حولهم من ندوات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت، وتمكينهم من المشاركة الفعالة والناجحة بفعالياتها، بما يعزز من فرص تعلمهم المستمر، ويساهم في تلبية متطلبات التنمية المستمرة لمهاراتهم وخبراتهم العلمية والمهنية على السواء.
- تناولت الدراسة الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت كونها إحدى الممارسات القائمة في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي وأكثرها فاعلية في أثناء الفترة الحالية المصاحبة لجائحة (كوفيد-19) وما يمر به العالم كافة والدول العربية بشكل خاص من أزمة صحية ألزمت المؤسسات العربية المعنية بقطاع المكتبات والمعلومات بمختلف اهتماماتها وتخصصاتها المتنوعة بالتوجه إلى عقد أنشطتها وفعالياتها العلمية والمهنية في شكل إلكتروني متاح عن بُعد عبر شبكة الإنترنت العالمية، إضافة إلى ما ساهمت فيه الأزمة الصحية الحالية من التزام جمهور منتسبي تخصص

المكتبات والمعلومات بالتباعد الاجتماعي والحد من فرص لقائهم وتواصلهم وجهًا لوجه ووجودهم الدائم بمنازلهم وعزلتهم العلمية والمهنية لأوقات طويلة عززت من فرص مشاركتهم وحضورهم بما يطرح حولهم من أنشطة وفعاليات إلكترونية مقدمة عبر شبكة الإنترنت لتحقيق متطلبات تعلمهم المستمر، وتنمية مهاراتهم وخبراتهم العلمية والمهنية، وتمكينهم من التواصل الفعال عن بُعد مع أقرانهم وزملائهم في تخصص المكتبات والمعلومات بمختلف دول العالم العربي.

- تستكمل الدراسة الجهود العلمية السابقة عنها والمبذولة في سد الفجوة البحثية لدراسات المكتبات والمعلومات بالنتاج الفكري العربي المعني بموضوع الندوات الإلكترونية المجانية والمقدمة عبر الإنترنت، إذ لم يسبق أن تناولت دراسة عربية للممارسات والإجراءات القائمة بالمؤسسات العربية لعقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، وفقًا لما أتمه الباحث من إجراءات بحث وتنقيب بالنتاج الفكري المنشور وحتى الانتهاء من إجراءات الدراسة وتجهيزها للنشر في صورتها النهائية.

3/1 أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أمكن إيجازها على النحو التالي:

- التعرف على ماهية الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، وتحديد أفضل الممارسات والإجراءات المتبعة لعقد وتنفيذ فعالياتها.
- التعرف إلى الممارسات والإجراءات التي تتبعها المؤسسات العربية لعقد وتنفيذ فعاليات ندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي ووصفها وصفًا دقيقًا للوقوف على نقاط القوة والضعف بها وتحديد متطلبات تطويرها وتحسينها اللازمة لها حاليًا أو ما تخطط لعقده وتنفيذه مستقبلًا.

- التعـرف إلى الممارسـات والإجـراءات التي يفضـلها جمهـور منتسـبي تخصـص المكتبات والمعلومات للندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت بدول العالم العربي من واقع تجربة مشاركاتهم وحضورهم بفعالياتها المختلفة.
- تحديـد الممارسـات والإجـراءات الموصى بهـا كمتطلبـات رئيسـية يجـب أخـذها بالاعتبار عند التخطيط والتنسيق لعقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

4/1 تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات العلمية التالية:

- ماهيـة النـدوات الإلكترونيـة المقدمـة عبر الإنترنـت، ومـا أفضـل الممارسـات العالمية لعقد وتنفيذ فعالياتها؟
- مـا الممارسـات والإجـراءات المتبعـة بالمؤسسـات العربيـة لعقـد وتنفيـذ نـدوات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي؟
- مـا الممارسـات المفضلة لـدى جمهـور منتسـبي تخصـص المكتبـات والمعلومـات للنـدوات الإلكترونيـة المقدمـة عبر الإنترنـت في تخصـص المكتبـات والمعلومـات بدول العالم العربي، وتجربة مشاركاتهم وحضورهم بفعالياتها؟
- ما الممارسات والإجراءات الموصى بها لعقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مجانية مقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي؟

5/1 حدود الدراسة:

انحصـرت الحـدود الموضـوعية للدراسـة في تناولهـا للنـدوات الإلكترونيـة المجانيـة المقدمـة عبر الإنترنـت كونهـا على رأس التقنيـات الحديثـة المسـتخدمة في تحقيـق التواصل العلمي والمهني المتاح عن بُعد لمنتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، وانصبت المعالجة البحثية في رصد الممارسات والإجراءات التي تتبعها المؤسسـات العربيـة في عقـد وتنفيـذ النـدوات الإلكترونيـة المجانيـة، والتعـرف إلى

الممارسات التي يفضلها جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات من واقع تجربة مشاركتهم وحضورهم بفعالياتها، في حين انحصرت الحدود الزمنية للدراسة منذ أول تجارب عقد وتنفيذ ندوات ولقاءات إلكترونية عن بُعد في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي والمؤرخة في سبتمبر 2011م ومتمثلة في (مبادرة قاعة اليسير للتعليم عن بُعد)، حتى إتمام إجراءات رصد وتجميع بيانات مجتمع دراسة الباحث والتي توقفت في (النصف الأول من شهر يونيو 2020م)، وبذلك انحصرت الحدود الزمنية للدراسة في عشرة أعوام هي (2011 : 2020). في حين انحصرت الدراسة جغرافيًا في نطاق دول العالم العربي البالغ عددها (22) دولة أعضاء بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

6/1 منهج الدراسة وأدواتها:

1/6/1 منهج الدراسة:

في ظل ما سبق طرحه من مشكلة وتساؤلات بحثية، وما سعت الدراسة إلى الإجابة عنها، فقد ارتكزت دراسة الباحث على استخدام "المنهج الوصفي" (الدليمي وصالح، 2014)، وأدواته العلمية في وصف وتحليل الممارسات القائمة والإجراءات المتبعة بالمؤسسات العربية لعقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مجانية مقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، بهدف التعرف إليها وتشخصيها وتحليلها وتفسيرها تفسيرًا دقيقًا، والربط بينها وبين ما يفضله جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات من ممارسات وتجربة مشاركتهم وحضورهم للفعاليات المختلفة حولهم؛ إذ حرص الباحث على وصفها وصفًا موضوعيًّا قائمًا على البيانات والمعلومات التي يتم جمعها واستخلاصها من المجتمع المدروس، مستهدفًا الوصول إلى نتائج من شأنها تحديد الوضع الراهن للممارسات الحالية، والوقوف على نقاط القوة والضعف بها، والتعرف إلى متطلبات تطويرها وتحسينها لتحقيق الإفادة المثلى للمشاركة والحضور بفعالياتها الحالية أو ما يستجد من ممارسات مستقبلية لعقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات

والمعلومـات بـدول العـالم العربـي، مسـتخدمة لكـل مـن المـدخل الوثـائقي (Documentary Approach)، والمدخل المسحي (Survey Approach).

2/6/1 أدوات جمع بيانات الدراسة:

كـون أن أداة الدراسـة العلميـة هي "الوسـيلة الملائمـة للحصـول على بيانـات ومعلومـات مرتبطـة بواقـع مـا أو ظـاهرة معينـة" (العـزاوي، 2008)، إذ تُعَـد مرحلـة تحديد وتصميم أدوات جمع البيانات من أهم مراحل الإجراءات المنهجية؛ فقد اعتمد الباحـث على أداتـين علميتـين في جمـع الممارسـات القائمـة والإجـراءات المتبعـة بالمؤسسـات العربية لعقـد وتنفيـذ نـدوات إلكترونية مجانية مقدمـة عبر الإنترنـت في تخصـص المكتبـات والمعلومـات، ورصـد تجربـة مشـاركة وحضـور جمهـور منتسـبي تخصـص المكتبـات والمعلومـات بفعالياتهـا ومـا يفضـلونه مـن ممارسـات ملبيـة لاحتياجاتهم ويحقق الاستفادة المثلى لهم، وهما كالتالي:

- المقابلة المقننة عن بُعد: حيث عمد الباحث إلى تصميم استمارة مقننة تم توجيهها إلى مجتمع المؤسسات العربية التي شملتها الدراسة بهدف رصد وجمع الممارسات القائمة بها والتعرف على الإجراءات التي تتبعها لعقد وتنفيذ نـدواتها الإلكترونيـة المجانيـة المقدمـة عبر الإنترنـت في تخصـص المكتبـات والمعلومات، واشتملت استمارة المقابلة المقننة على (46) عنصرًا موزعة على خمسة محاور رئيسية – الملحق رقم (2)، وتم توجيهها واستيفاء بياناتها من خلال التواصل المباشر ومخاطبة المسئولين وذوي الاختصاص بالمؤسسات العربية القائمة على عقد وتنظيم فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت – المحلق رقم (1).
- استبانة علمية محكمة: كما عمد الباحث إلى تصميم استبانة علمية محكمة روعي في تصميمها أن تكون دقيقة وشاملة للعناصر الرئيسية المختصة بممارسات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت، وتم طرحها وإخضاعها للتحكيم من قبل مجموعة من الخبراء والأساتذة من ذوي الاختصاص بهدف قياس الصدق الظاهري (Validity) لعناصرها المختلفة

بما يضمن شموليتها ودقتها في تحقيق أهداف الدراسة، كما تم طرحها للتجربة والاختبار من قبل عينة أولية بلغت (50) مشاركًا لقياس مدى الثبات (Reliability) بعناصرها، وتكونت الاستبانة العلمية من (49) عنصرًا موزعة على خمسة محاور رئيسية – الملحق رقم (3)، وتم توزيعها على الجمهور المستهدف عبر المجموعات البريدية للمؤسسات العربية المشمولة بالدراسة في شكل إلكتروني قائم على توظيف حزمة برمجيات وخدمات جوجل السحابية (Google Form) بما يضمن وصول مجتمع جمهور المشاركين إليها واستيفائهم لعناصرها عن بُعد، ورصد وتسجيل تجربة مشاركتهم وحضورهم بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات والتي عقدت فعالياتها من خلال المؤسسات العربية المشمولة بالدارسة.

7/1 مجتمع الدراسة والعينة:

نظرًا لطبيعة الدراسة وما تقوم عليه من تساؤلات وأهداف تسعى لتحقيقها، فقد تكون مجتمع الدراسة بشكله النهائي من مجتمعين على النحو التالي:

1/7/1 أولًا– مجتمع المؤسسات العربية القائمة على عقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مجانية عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات:

فقد عكف الباحث على رصد وحصر المؤسسات العربية القائمة بتقديم وتنفيذ ندوات إلكترونية مجانية عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بالعالم العربي خلال الفترة الزمنية المعني دارستها (2020/2011)، والتعرف إلى ما تنتهجه من ممارسات وإجراءات لعقد وتنفيذ ندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات، وبلغ عددها (13) مؤسسة عربية حتى النصف الأول من شهر يونيو لعام 2020م –فترة توقفت دراسة الباحث– وتم تمثيلها لمجتمع دراسة الباحث من المؤسسات العربية وفقًا للجدول رقم (1) التالي:

جدول رقم (1) مجتمع الدراسة من المؤسسات العربية القائمة على عقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مجانية عبر الإنترنت

م	المؤسسة	نوع المؤسسة	دولة المقر الرئيسي	بدء الفعاليات	توقف الفعاليات
1	قاعة اليسير للتعليم عن بعد	مبادرة غير ربحية	جمهورية مصر العربية	2011	2016
2	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	تكتلات مهنية	الجمهورية التونسية	2013	جارية
3	الإدارة العامة للمكتبة المركزية بجامعة بغداد	مؤسسة معلومات	جمهورية العراق	2014	جارية
4	أكاديمية نسيج	مبادرة غير ربحية	المملكة العربية السعودية	2015	جارية
5	مكتبة الاسكندرية	مؤسسة معلومات	جمهورية مصر العربية	2015	جارية
6	الفهرس العربي الموحد	منصة للخدمات المعرفية	المملكة العربية السعودية	2017	جارية
7	الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات	تكتلات مهنية	سلطنة عمان	2019	جارية
8	شركة الزاد للأرشفة	شركة تجارية	جمهورية مصر العربية	2019	جارية
9	جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية	تكتلات مهنية	جمهورية العراق	2020	جارية
10	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	تكتلات مهنية	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	2020	جارية
11	مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية	مؤسسة معلومات	جمهورية العراق	2020	جارية
12	المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة / الجزائر	مؤسسة معلومات	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	2020	جارية
13	المنظمة العربية للتنمية الإدارية	منظمة متخصصة	جمهورية مصر العربية	2020	جارية

2/7/1 ثانيًا– مجتمع جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات الذين شاركوا بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت وحضروا فعالياتها:

تمثل الشق الثاني لمجتمع الدراسة في منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي للتعرف إلى ما يفضلونه من ممارسات ورصد تجربة مشاركتهم وحضورهم بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت، ونظرًا لصعوبة الوصول إلى كافة مفرداته بشكل حصري كامل؛ فقد لجأ الباحث إلى أخذ عينة عشوائية بسيطة (Simple Random Sample) من جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية التي قامت بعقدها وتنفيذها المؤسسات العربية وتم تقديمها عبر الإنترنت. وبما أن هذا البحث قائم على استخدام المنهج الوصفي، والذي تتم جمع البيانات فيه عن طريق أخذ عينة عشوائية بسيطة تعني "الشريحة التي يتم اختيار مفرداتها من المجتمع بصورة احتمالية وموضوعية في نفس الوقت بحيث تعطي فرصة متساوية للاختيار مما يقلل من احتمالية التحيز لفئة دون أخرى من المجتمع المدروس" (ماتيوز و روس، 2016)، الأمر الذي "يتطلب وجود إطار معاينة يتم سحب مفردات العينة العشوائية وفقًا لأسس علمية وإحصائية مناسبة لتكون ممثلة للمجتمع الأصلي" (عبد الرحمن، 2013، صفحة 12)، وهو ما تبنته هذه الدراسة في اختيار عينة عشوائية بسيطة من جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية التي تم عقدها وتنفيذها عبر شبكة الإنترنت من قبل المؤسسات العربية المدروسة، ومستخدمة لمعادلة "كريجسي ومورجان" (Krejcie & Morgan, 1970) المعتمدة من رابطة علم النفس الأمريكية American Psychological Association (APA) في تحديد الحجم الملائم لمفردات عينة الدراسة وفقًا للنحو التالي:

$$s = \frac{x^2 NP(1-P)}{d^2(N-1) + x^2 P(1-P)}$$

حيث: (s تمثل حجم العينة المطلوب، وx^2 هي قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية واحد لمستوى الثقة المرغوب فيه وتساوي (٣,٨٤١) عند مستوى ثقة بلغ (٠,٩٥)، وN تمثل حجم المجتمع المسحوب منه العينة وهي تساوي (٥٠٠٠)، وP نسبة حدوث الظاهرة في المجتمع وتساوي (٥٠٪) لإعطاء أكبر حجم ممكن للعينة، وd^2 هي درجة الدقة وتساوي (٠,٠٥).

وقد أسفر تطبيق المعادلة عن عينة بلغ عددها (357) من جمهور المشاركين والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات كحد أدنى، ورغبة من الباحث في استقصاء أكبر عدد ممكن من مفردات مجتمع الدراسة تحسبًا لعدم استجابة البعض، فقد تمت زيادة عدد الاستبانات الموزعة على الجمهور لتصبح (750) استبانة تم تمريرها عبر القوائم البريدية لمن شارك من الجهور بفعاليات المؤسسات العربية القائمة على عقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مجانية عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات محل الدراسة، وقد بلغت عدد الاستبانات المسترجعة (613) استبانة محقِّقة نسبة استجابة بلغت (82%). في حين تم استبعاد (77) استبانة بعد إجراءات فحصها ومراجعتها نظرًا لعدم اكتمال بياناتها وعدم جدية بعض المستجيبين في تسجيل إجاباتهم عن أسئلة الدراسة، وقد بلغت الاستبانات المكتملة والصالحة لإجراءات التحليل الإحصائي (536) استبانة واردة من أفراد الجمهور الذين شاركوا وحضروا بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات، وهو أكثر من العدد المطلوب لإجراء دراسة الباحث.

3/7/1 السمات الديموغرافية لعينة الدراسة من مجتمع جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية:

توزعت عينة مجتمع جمهور المشاركين والحضور الذين شملتهم الدراسة وفقًا لسماتهم النوعية (الجنس) إلى عدد (329) من الإناث محققين نسبة (61%)، وعدد (207) من الذكور محققين نسبة (39%) من عينة مجتمع جمهور المشاركين

والحضـور بفعاليـات النـدوات الإلكترونيـة المجانيـة المقدمـة عبر الإنترنـت في تخصـص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، وفقًا للجدول رقم (2) التالي:

جدول رقم (2) التوزيع النوعي (الجنس) لعينة الدراسة من مجتمع جمهور المشاركين والحضور بفعاليات النـدوات الإلكترونية المجانية

النوع (الجنس)	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
أنثى	٣٢٩	%٦١
ذكر	٢٠٧	%٣٩
الإجمالي	٥٣٦	%١٠٠

كما انحصرت مؤهلاتهم العلمية في خمس فئات هي: (الدكتوراه، الماجستير، الدبلوم، البكالوريوس، الليسانس)، موزعة على النحو المشار إليه بالجدول رقم (3) التالي:

جدول رقم (3) المؤهلات العلمية لعينة الدراسة من مجتمع جمهور المشاركين والحضور بفعاليات النـدوات الإلكترونية المجانية

المؤهلات العلمية	أنثى	ذكر	الإجمالي	الوزن النسبي
دكتوراه	١٠٠	٦٠	١٦٠	%٣٠
ماجستير	١٣٥	٦٥	٢٠٠	%٣٧
دبلوم	٢٤	١٢	٣٦	%٧
بكالوريوس	١٥	٣٠	٤٥	%٨
ليسانس	٥٥	٤٠	٩٥	%١٨
الإجمالي	٣٢٩	٢٠٧	٥٣٦	%١٠٠

حيث كانت النسبة الأكبر لمن تحصل على مؤهل الماجستير والذي بلغ عددهم (200) مشارك ومشاركة محققين نسبة (37 %)، وتلاها في ذلك من تحصل على درجة الدكتوراه إذ بلغوا (160) مشاركًا ومشاركة محققين نسبة (30%)، بينما جاء أقلها لمن تحصلوا على درجة الدبلوم إذ بلغ عددهم (36) مشاركًا ومشاركة فقط محققين نسبة (7%) من جملة مفردات عينة الدراسة لمجتمع جمهور المشاركين والحضور

بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المنعقدة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

كذلك انحصرت الفئات العمرية لعينة مجتمع جمهور المشاركين والحضور في سبع فئات عمرية، تم توزيعها على النحو الموضح بالجدول رقم (4) التالي:

جدول رقم (4) التوزيع العمري لعينة الدراسة من مجتمع جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية

الفئات العمرية	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
من 21 – 25	٤٢	%٨
من 26 – 30	٧٥	%١٤
من 31 – 35	١٢٤	%٢٣
من 36 – 40	١٠٥	%٢٠
من 41 – 45	٧٠	%١٣
من 46 – 50	٧٢	%١٣
أكبر من 50	٤٨	%٩
الإجمالي	٥٣٦	%١٠٠

وجاءت الفئات العمرية (31 – 35) هي الأكثر تمثيلًا بمفردات عينة مجتمع الدراسة من جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات حيث بلغت عدد (124) مشاركًا محققين لنسبة (23%)، وأقلها تمثيلًا هي الفئة العمرية (21 – 25) والتي بلغ عددها (42) مشاركًا محققين لنسبة (8%) فقط من جملة عينة مجتمع الدراسة لجمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

كذلك تنوعت مؤسسات العمل التي تنتسب إليها مفردات عينة مجتمع الدراسة من جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر

الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات، والتي انحصرت في ثلاث عشرة فئة تم حصرها على النحو المبين بالجدول رقم (5) التالي:

جدول رقم (5) التوزيع النوعي لمؤسسات عمل عينة الدراسة من مجتمع جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية

نوع المؤسسة	تعليمية	تربوية	بحثية	علمية	خدمية	ثقافية	عامة	إدارية	تجارية	مهنية	تدريبية	إعلامية	أخرى	الإجمالي
عدد الاستجابات	٢٦٩	٥٧	٤٥	٣٤	٣٠	٢٤	١٨	١٢	١١	٧	٦	٦	١٧	٥٣٦
الوزن النسبي	٥٠ %	١١ %	٨%	٦%	٦%	٤%	٣%	٢%	٢%	١%	١%	١%	٣%	١٠٠%

حيث أتت المؤسسات التعليمية الأكثر تمثيلًا بأنواع مؤسسات العمل التي تنتسب إليها مفردات عينة مجتمع الدراسة لجمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية، إذ بلغ عدد المنتسبين إليها (269) مشاركًا محققين نسبة (50%)، بما يعكس حرص القائمين على المؤسسات التعليمية بالمشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي. في حين أتت كل من فئات مؤسسات العمل (التدريبية والإعلامية) في الرتب الأدنى والتي بلغ عدد من ينتسب إلى العمل بكل منها (6) مشاركين فقط محققين معًا نسبة (2%) فقط من جملة عينة مجتمع جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، والتي شملتهم دراسة الباحث.

كذلك وزعت مفردات عينة مجتمع الدراسة من جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات، على ست عشرة دولة عربية وفقًا للتوزيع الجغرافي المشار إليه بالجدول رقم (6) التالي:

جدول رقم (6) التوزيع الجغرافي لعينة الدراسة من مجتمع جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية

الدول العربية (النطاق الجغرافي لجمهور المشاركين والحضور بالفعاليات)	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
جمهورية مصر العربية	٢٢٢	%٤١
جمهورية العراق	٦٢	%١٢
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	٦٠	%١١
المملكة العربية السعودية	٣٣	%٦
الإمارات العربية المتحدة	٢٧	%٥
الجمهورية التونسية	٢١	%٤
دولة فلسطين	١٨	%٣
سلطنة عمان	١٨	%٣
دولة ليبيا	١٨	%٣
الجمهورية اللبنانية	١٥	%٣
الجمهورية العربية السورية	١٢	%٢
المملكة الأردنية الهاشمية	١٢	%٢
دولة قطر	٦	%١
المملكة المغربية	٦	%١
دولة البحرين	٣	%١
دولة الكويت	٣	%١
الإجمالي	٥٣٦	%١٠٠

حيث جاءت (جمهورية مصر العربية) أكثر الدول العربية تمثيلًا بمفردات مجتمع الدراسة من جمهور المشاركين والحضور وبلغ جمهور المشاركين والحضور بها عدد (222) مشاركًا محققين نسبة (41%)، في حين تلتها بالمرتبة الثانية (جمهورية العراق)

والتي بلغ جمهور المشاركين والحضور بها عدد (62) مشاركًا محققين نسبة (12%)، في حين جاءت كل من (دولة البحرين، ودولة الكويت) أقل الدول العربية تمثيلًا بمفردات مجتمع الدراسة من جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية، والذي بلغ عدد من شارك وحضر بهما (6) مشاركين فقط حققوا نسبة (1%) من جملة مفردات عينة مجتمع الدراسة لجمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي. وقد وجب تنويه الباحث هنا عن توقف إجراءات الدراسة في النصف الأول من شهر يونيو لعام 2020م، وهو ما انعكس على حجم وعدد جمهور المشاركين والحضور بالفعاليات من الدول العربية، والأمر الذي قد يتغير في إطار الفترة اللاحقة الخارجة عن حدود دراسة الباحث وفقًا لحجم نمو الجهود المبذولة من المؤسسات العربية في عقد وتنظيم ندواتها الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، وزيادة توجه الجمهور للمشاركة والحضور بفعالياتها المتاحة عن بُعد عبر شبكة الإنترنت.

8/1 أسلوب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

استخدمت الدراسة "أسلوب الإحصاء الوصفي" (أبو حطب و صادق، 2010)، في تحليل ووصف الممارسات القائمة في عقد وتنفيذ المؤسسات العربية للندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت، وكذلك في رصد وتحليل تجربة مشاركة وحضور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي لفعالياتها، ومن ثم تلخيص ما كشفت عنه الدراسة من نتائج علمية تم التعبير عنها في شكل أوزان كمية ونسب مئوية عكستها الجداول والأشكال الإحصائية المدرجة بمتن الدراسة. كما استخدمت الدراسة "مقياس ليكارت الخماسي" (علام، 2012، صفحة 39) في تحديد الأوزان الكمية للمتغيرات الرتبية المستخدمة في عناصر قياس اتجاهات آراء جمهور المشاركين بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت اعتمادًا على حساب الوسط الحسابي وتفسير القرار لكل منها على النحو الموضح بالجدول رقم (7) التالي:

جدول رقم (7) قيم تفسير القرار (اتجاه الرأي) وفقًا للوسط الحسابي لمقياس ليكارت الخماسي

الوسط الحسابي	من 1 إلى 1.79	من 1.80 إلى 2.59	من 2.60 إلى 3.39	من 3.40 إلى 4.19	من 4.20 إلى 5
الدرجة	1	2	3	4	5
القرار (اتجاه الرأي)	قليل للغاية	قليل	متوسط	كبير	كبير للغاية
	غير هام جدًا	غير هام	محايد	هام	هام جدًا
	عير حريص جدًا	غير حريص	محايد	حريص	حريص جدًا
	غير منتبه جدًا	غير منتبه	محايد	منتبه	منتبه جدًا
	غير راض جدًا	غير راض	محايد	راض	راض جدًا

9/1 مصطلحات الدراسة:

1/9/1 ندوة إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت (Web–Based Seminar (Webinar:

تعرف الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت بأنها "محاضرة مباشرة أو عرض تقديمي أو ورشة عمل أو ندوة يتم تقديمها عبر الإنترنت، في شكل تفاعلي متزامن يسمح للمشاركين والحضور بإرسال واستقبال المعلومات ومناقشتها في الوقت الفعلي لانعقاد الفعاليات، على عكس البث المباشر عبر الإنترنت الذي يتم فيه نقل البيانات والمعلومات في اتجاه واحد من مقدم العرض إلى الجمهور" (Reitz, 2014). يمكن تحقيق اتصال صوتي متزامن في ندوة عبر الإنترنت عبر الهاتف أو مكبر الصوت؛ مستخدمة تقنيات نقل الصوت عبر الإنترنت (VoIP) لجعل الجلسة مستندة على الشبكة العنكبوتية بالكامل. وشاع استخدام مصطلح (Webinar) للإشارة إليها، وهو ناتج عن دمج كلمتي (Seminar) وتعني ندوة أو محاضرة علمية، و(Web–Based) وتعني استخدام تقنيات الشبكة العنكبوتية في تمكين أطرافها المختلفة (المنظم، والمتحدث، وجمهور الحضور) من التواصل والتفاعل الفوري فيما بينهم دون أي قيود مكانية أو إلزامهم بالحضور بقاعة أو مكان واحد.

كمـا يمكـن لجمهـور الحضـور بفعاليـات النـدوة الإلكترونيـة "مشـاركة الصـوت والمسـتندات والتطبيقـات مـع أقـرانهم داخـل النـدوة الإلكترونيـة، وهـذا مفيـد عنـدما يقـوم مضـيف ومنسـق النـدوة بإلقـاء محاضـرة أو جلسـة إعلاميـة مـع تحـديث العـرض المقدم، كذلك مشـاركة التطبيقـات والمسـتندات المتاحـة على أجهـزتهم" (Janssen & Janssen, 2015). فـاليوم يـتم تقـديم العديـد مـن خـدمات وخيـارات البـث المباشـر الفعاليات والندوات، على سبيل المثال: إمكانات تسجيل ندوتك الخاصة ونشرها عبر موقـع الـ YouTube ومشـاركتها مـع العمـلاء والأصـدقاء والأقـران في الوقـت نفسـه، أو كملـف فيـديو يمكـن اسـترجاعه والاطلاع عليه في وقـت لاحـق. ويمكـن أن تكـون النـدوة القائمة على الإنترنت عبر خدمات الاستضافة (Hosting Services) كتطبيق قائم على الشـبكة العنكبوتيـة (Web–Based Software)، أو عبر تطبيقـات الاتصـالات المرئيـة التي تتطلـب تجهيـزات فنيـة وبرمجيـة خاصـة بتشـغيلها محليًّـا داخـل شـبكة اتصـالات محـددة. كمـا عرَّفـت منظمـة الأمـم المتحـدة للطفولـة (UNICEF) النـدوة المقدمـة عبر الإنترنت بأنها: "حـدث تعليمي قـائم عبر الإنترنت يهـدف إلى نقـل المعرفـة والمهـارات إلى الجمهـور المسـتهدف، باسـتخدام العـرض الصـوتي، المـدعوم بالشـرائح، ومشـاركة الشاشـة والمناقشـات النصـية، ويـتم تنظيمـه حـول أهـداف محـددة مسـبقًا تشـكل الأساس لفعالياته وجمهور المشاركين بها" (Arivananthan, 2015, p. 1).

وقـد شـاع اسـتخدام مصـطلح (Webinar) باللغـة الإنجليزيـة الـذي تـم تعريبـه –أي صـياغته بحـروف عربيـة تعكـس أوزانـه الصـوتية في لغتـه الإنجليزيـة– إلى المصـطلح (وبينـار) للإشـارة إلى كافـة "الأحـداث والفعاليـات والعـروض التقديميـة والمحاضـرات وورش العمـل والنـدوات العلميـة والنقاشـات المهنيـة التي يـتم عقـدها وتنفيـذها وبثهـا بشكل متزامن عبر شبكة الإنترنت" (Bruggeling, et al., 2011)، بسياقات مختلفة.

2/9/1 **أفضل الممارسات** (Best Practices):

هي "تلك الإجراءات التجارية أو المهنية المقبولة أو الموصوفة بأنها صحيحة أو أكثر فاعلية" (Cambridge University, 2011, p. 70)، كما تعرف بأنها "طريقة أو تقنية تم قبولها بشكل عام على أنها أفضل من أي بدائل أخرى كونها تحقق نتائج أفضل

مما يتم تحقيقه بالوسائل والتقنيات الأخرى، ما جعلها طريقة قياسية للقيام بالأشياء والإجراءات ذات الصلة بها" (Parkinson & Noble, 2006, p. 46). وتُستخدم أفضل الممارسات للحفاظ على الجودة كبديل للمعايير الإلزامية وهي تستند إلى التقييم الذاتي والمقارنة بين الآليات والإجراءات المستخدمة، حيث تعكس أفضل الطرق المتبعة للقيام بمهام محددة أو تنفيذ نشاط معين. فهي الطريقة الأكثر منطقية للمضي قدمًا في العمل، أو الإجراء أو الممارسة القائمة في شتى الجوانب المعرفية والمهنية المختلفة. كذلك تم تعريفها بأنها: "تلك الممارسات والإجراءات التي تحقق النتائج المرجوة بنجاح منها في حال تطبيقها بشكل صحيح، ويتم استخدام أفضل الممارسات كنقاط مرجعية في تقييم فعالية الطرق والإجراءات البديلة لإنجاز نفس المهمة، ويتم إصدارها وتوثيقها عبر الأدلة التجريبية المنشورة" (Reitz, 2014).

3/9/1 **بروتوكول** Voice over Internet Protocol (VoIP):

هو مجموعة من التقنيات والمعايير المستخدمة لإجراء اتصالات ومحادثات صوتية قائمة على بروتوكول شبكة الإنترنت (Internet Protocol (IP، ويشار إليها أحيانًا بالاتصال الهاتفي عبر الإنترنت (Internet telephony)، وخدمات الهواتف العريضة النطاق (Broadband Phone Services) التي توفر خدمات الاتصالات كالصوت، والفاكس، والرسائل النصية القصيرة، والرسائل الصوتية لتقديمها عبر شبكة الإنترنت خلال "تحويل الإشارات الصوتية التناظرية (Analog Voice Signals) إلى حزم بيانات رقمية (Digital Data Packets) يمكن نقلها عبر الإنترنت بدلًا من دوائر شبكة الهواتف العامة التبادلية Public Switched Telephone Network (PSTN)، وقد تكون تطبيقات الاتصال الصوتي عبر الإنترنت قائمة بذاتها أو مدمجة ضمن برمجيات تصفح الشبكة العنكبوتية" (Reitz, 2014).

4/9/1 **بروتوكول** Web Real–Time Communication (WebRTC):

هو مشروع مجاني مفتوح المصدر يوفر لبرمجيات تصفح الشبكة العنكبوتية وتطبيقات الهاتف المحمول إمكانية إجراء اتصالات في الوقت الفعلي Real–Time

Communications (RTC) عبر واجهات برمجة التطبيقات البسيطة (APIs). ويسمح بعمل الاتصالات الصوتية والمرئية من داخل صفحات مواقع الشبكة العنكبوتية مباشرة بين نظير وآخر عبر برامج المتصفحات (Real–Time Communication in WEB–browsers)، ما يلغي الحاجة إلى تثبيت مكونات إضافية أو تحميل تطبيقات مخصصة لذلك. وقد تم تطويره وإطلاقه في "شهر مايو لعام 2010م من خلال شركة جوجل العالمية" (Google, 2010)، وبدعم كل من شركات: (Apple وMicrosoft وMozilla وOpera)، وفي نوفمبر من العام 2017م تم مراجعة وتوحيد (WebRTC) من قبل مؤسسة اتحاد الشبكة العنكبوتية العالمية (W3C) وفريق هندسة الإنترنت (IETF)، حيث تم اعتماده رسميًّا بأنه "بروتوكول عالمي للاتصالات الصوتية والمرئية القائمة عبر متصفحات وتطبيقات الشبكة العنكبوتية العالمية" (W3C, 2019).

10/1 المراجعة العلمية:

أسفرت عمليات البحث والتنقيب بأدلة الإنتاج الفكري المطبوعة والإلكترونية، وقواعد البيانات المدرجة ضمن بوابة بنك المعرفة المصري (EKB)، المكتبة الرقمية السعودية (SDL) وما اشتملا عليه من قواعد بيانات عالمية وعربية احتوت على الكتب الموضوعية، والدراسات العلمية، ومقالات الدوريات المحكمة، وعروض ومستخلصات النتاج الفكري، إضافة إلى الأطروحات العلمية سواء المدرجة ضمن قواعد بيانات الناشرين التجاريين أو تلك المتاحة وفقًا للوصول الحر بالمستودعات المؤسساتية مفتوحة المصدر، وكشافات وأعمال المؤتمرات المحكمة. هذا فضلًا عما تم استرجاعه عبر محركات البحث العلمية المتاحة على شبكة الإنترنت مثال: (Google Scholar, Microsoft Academic) مستخدمًا المصطلحات الدالة للندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، والتي من بينها على سبيل المثال لا الحصر: (Webinars, Web–Based Seminars Online Seminars, Interactive Seminars, Web–Based Real–Time Seminar)، فجميع الإجراءات الخاصة بالبحث والتنقيب بالنتاج الفكري المنشور قد أسفرت عن وفرة في الدراسات العلمية المنشورة على المستوى العالمي والتي تناولت الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت بالبحث والدراسة لخصائصها

وسماتها ونظم إدارتها التجارية والمجانية، فضلًا عن مدى استثمارها والاستفادة المثلى منها في مختلف التخصصات والمعارف البشرية، سواء ذات الطابع العلمي أو المهني، كما توافرت عدة دراسات استهدفت معالجة الخصائص الفنية والوظيفية والبنية التقنية لنظم إدارة فعاليات الندوات الإلكترونية بالتحليل والمقارنة لأكثرها شيوعًا في سوق البرمجيات ومزودي خدمات التواصل عن بُعد.

وعلى خلاف ذلك أتت دراسات وبحوث تخصص المكتبات والمعلومات قليلة في تناولها للندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت ومدى الاستفادة منها وتوظيف خصائصها وتقنياتها في مجال المكتبات والمعلومات على المستويين المهني والعلمي؛ إذ لم تسفر عمليات البحث والتنقيب التي أتمها الباحث في النتاج الفكري المنشور بتخصص المكتبات والمعلومات على المستوى العالمي والعربي إلا عن توافر (سبع) دراسات وبحوث علمية منشورة فقط، حتى تاريخ إتمام دراسة الباحث والانتهاء منها وتجهيزها للنشر في (النصف الأول من شهر يونيو لعام 2020م). وأمكن للباحث إيجاز وعرض الدراسات والبحوث العلمية المنشورة والتي اختصت بالندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، سواء على مستوى النتاج الفكري العالمي أو العربي المنشور في ترتيب زمني تصاعدي –وفقًا لتاريخ النشر–في محورين على النحو التالي:

1/10/1 دراسات توظيف الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في التخصصات العلمية المختلفة:

دراسة "جيسون وايت ... وآخرون" (White, Pottinger, Beetner, & Eller, 2002) والتي هدفت إلى تعرُّف الاحتياجات الفنية والوظيفية الواجب توافرها بالبرمجيات المعتمد عليها في عقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في جامعة ميسوري– رولا (University of Missouri–Rolla) للمساهمة في نشر موادها التعليمية التي تم إنشاؤها كجزء من منحة (NSF–CCLI)، ولتحقيق ذلك قاموا بتحليل نظامَين من النظم والبرمجيات المتاحة بسوق صناعة الندوات والاجتماعات الإلكترونية (Blackboard, Microsoft Netmeeting) معتمدين على توزيع ما

اشتملاه من إمكانات فنية ووظيفية موزعة على ثلاث فئات وفقًا لأهمية كل منها، ثم قاموا ببرمجة وتنفيذ نظام داخلي خاص بالجامعة يمكن استخدامه في عقد وإدارة محاضراتها التعليمية المقدمة عبر الإنترنت في شكل سلسلة من الندوات الإلكترونية.

استعرض "غلوريا ولفسون ... وآخرون" (Wolfson, Magnuson, & Marsom, 2005) بدراستهم الفوائد والقيود الخاصة بتدريس ندوات الممارسة الميدانية التي تقدم لطلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة وادي فريزر في كولومبيا البريطانية، حيث توفر معظم برامج شهادة البكالوريوس في العمل الاجتماعي للطلاب ندوة ميدانية تتعلق بالتدريب العملي، عادةً ما يحرص على حضورها الطلاب الذين يجتمعون بانتظام مع هيئة التدريس بالحرم الجامعي. وتهدف هذه الندوات إلى مساعدة الطلاب في تبادل الخبرات ودمج التعلم القائم على الفصل الدراسي مع الممارسة الميدانية وتعزيز خبراتهم وتنمية قدراتهم العلمية والمهنية، ويطلب من الطلاب المشاركة بثلاث ندوات ميدانية العامين الثالث والرابع من دراستهم. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين شاركوا عبر ندوات الإنترنت أجمعوا على أنها أكثر فائدة وفاعلية نظير الحلقات التعليمية المنعقدة ميدانيًا بداخل الفصول الدراسية. في حين خلصت الدراسة إلى ضرورة اتخاذ الجامعة قرارًا بإتاحة الأنشطة التدريبية لطلاب السنة الرابعة كندوات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت وخاصة لطلاب التجمعات السكنية البعيدة عن الجامعة.

قدمت كل من "شيانغ كوي وانغ، وهوى ين هسو" (Wang & Hsu , 2008) دراسة نوعية استهدفت التعرف على تصورات (6) من الطلاب الذين يستخدمون أدوات الندوات المقدمة عبر الإنترنت ومدى فاعليتها في نقل المعرفة المفاهيمية والإجرائية لجمهور الطلاب المشاركين بها، واستخدمت الباحثتان الملاحظة واستبانة علمية لرصد واستطلاع آراء الطلاب المدروسين، وتجميع وتسجيل ملاحظاتهم حول تأثير الجلسة التعليمية المقدمة عبر الإنترنت على مستوى تعلمهم وفهمهم للمعرفة المفاهيمية والإجرائية التي تناولتها جلسات فعاليات الندوات الإلكترونية، وقد أظهرت نتائج الدراسة توجهًا إيجابيًا لدى الطلاب في تقديم المعرفة والإجراءات الأساسية عبر

نـدوة الإنترنـت، وذلـك لتوفيرهـا آليـات بديلـة عـن الاتصـال القـائم وجهًـا لوجـه، ورفـع مستويات تفاعلهم مع بعضهم. واختتم الدراسة بمجموعة من المقترحات التطبيقية لتوظيف تقنيات الندوات الإلكترونية في عقد وتنفيذ الجلسات التعليمية القائمة عبر الإنترنت.

أجرت كل من "آلي كارابولوت، وآنا كوريا" (Karabulut & Correia, 2008) دراسة قامتا خلالها بعقد مقارنة لأربعة أنظمة لمؤتمرات الفيديو والفعاليات المقدمة عبر الإنترنت وهي (Skype، Elluminate، Adobe Connect، iVisit) من حيث التكلفة المادية وأهم الميزات النوعية بكل منها، وجودة الاتصال الصوتي والمرئي بها، وخيارات التفاعل ومدى سهولة استخدام كل منها. في حين خلصت الدراسة إلى أن كل نظام له ميزاته الإيجابية المتنوعة والمختلفة عن غيره، بما يتطلب من المعلمين والمحاضرين تحديد أي منها يمكن الاعتماد عليه في إجراءات التعليم والتعلم الإلكترونية، وأيها أكثر قدرة على تلبية الاحتياجات البحثية والتعليمية لجمهور الطلاب المشاركين في اللقاءات والمحاضرات المقدمة عبر الإنترنت.

تناول "مارك غروفز، وجون أودونو" (Groves & O'Donoghue, 2009) إجراءات استخدام ومعالجة ندوة إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت ببرنامج الدراسات الرياضية الجامعية. بهدف تبرير استخدام التعلم المدعوم بالتكنولوجيا في التعليم العالي ولتقديم تقرير انعكاسي وناقد عن تخطيط وتقديم ندوة عبر الإنترنت. وتم تجميع ملاحظات مجتمع الطلاب عبر استبانة علمية، وقد أظهرت الدراسة أن الندوة عبر الإنترنت ساهمت بشكل إيجابي في تجربة التعلم لغالبية الطلاب المشاركين بفعالياتها. واقترح الباحثان التوجه إلى هذا النمط من التعليم القائم عبر ندوات الإنترنت حال كان عدد الطلاب المشاركين قابلًا للإدارة الجيدة. وأوصت الدراسة بضرورة تقديم الندوات عبر الإنترنت جنبًا إلى جنب مع الندوات التقليدية التي تعقد وجهًا لوجه في التعليم العالي لطلاب الدراسات الرياضية.

دراسة "جيرالد هـ. شتاين ... وآخرون" (Stein, Shibata, Bautista, & Tokuda, 2010) التي استهدفوا خلالها إثبات جدوى الندوات التفاعلية المقدمة عبر الإنترنت في الوقت الحقيقي لطلاب تخصصات علوم الطب البعيدين جغرافيًّا ومعلميهم، حيث تم اختيار ستة مشاركين من طلاب السنة الثالثة وحتى السادسة بالتعليم الجامعي من المنتسبين للكلية الطبية الأمريكية – فرع اليابان (ACP–JC)، وتم استضافة أستاذ الطب في أمريكا الشمالية كمحاضر رئيسي بفعاليات الندوة الإلكترونية التفاعلية، حيث استخدم كل من الطلاب والمحاضر أجهزة حاسباتهم المنزلية للمشاركة بفعاليات الندوة المقدمة عبر الإنترنت، وتم عقد (12) فعالية عن بُعد، منها أربع مع المحاضر، وثماني فعاليات بدون المحاضر اشتملت على تنسيقات تدريسية متنوعة كالتشخيص الفردي المرتبط بالأعراض، واستراتيجيات لعب الأدوار ومجموعات النقاش حول حالة المريض. وخلصت الدراسة إلى أن الندوات الإلكترونية التفاعلية المقدمة عبر الإنترنت هي تقنية فعالة في مناقشة الفحوصات السريرية، وقادرة على معالجة أوجه القصور الموجودة حاليًّا بالتدريب السريري لطلاب كليات الطب بالجامعات اليابانية.

استهدف كل من "كريسيلدا جي. جارسيا، و هـ. هوبر" (Garcia & Hooper, 2011) دراسة نوعية لاستخدام منهج علم الظواهر (phenomenological approach) الذي يحاول فهم تصورات الناس ووجهات نظرهم وفهمهم لحالة معينة، من خلال استكشاف جوانب ندوة مقدمة عبر شبكة الإنترنت ومدى تأثيرها على مهارات التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات وصنع القرار لدى مجموعة من معلمي اللغة الإسبانية، حيث درس الباحثان آراء المعلمين وتجاربهم المختلفة حول فاعلية استخدام الندوة المقدمة عبر الإنترنت. وقاما بتطوير ندوة إلكترونية تم عقدها على مدار أربعة أسابيع وبمشاركة مجموعة مكونة من (41) معلمًا مرشحًا من معهد خدمة ذوي الأصول الإسبانية (HIS) Hispanic–Serving Institution، مستهدفين الإجابة عن تساؤلهم البحثي الممثل في: ما مكونات الحلقة الدراسية التي يحددها المرشحون وذات الأثر على مهارات تفكيرهم النقدي، ومهارات حل المشكلات واتخاذ

القرار؟ وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها أن (60%) من المشاركين بالندوة الإلكترونية قد لمسوا تأثيرها على مهارات تفكيرهم النقدي، وقد أفاد المعلمون التي شملتهم الدراسة بأن لديهم تجربة إيجابية مع الندوة المقدمة عبر الإنترنت، كما لمسوا إفادتها في تعزيز تفكيرهم النقدي ومهاراتهم في حل المشكلات، كما خلصت الدراسة إلى ضرورة تعرُّف طرق استخدام أنظمة إدارة الندوات الإلكترونية خاصة لسهولة الوصول إليها وتيسير استخدامها في تعزيز التفكير النقدي ضمن برامج التعليم بمعهد خدمة المعلمين من ذوي الأصول الإسبانية (HIS)، وأوصت الدراسة بضرورة تركيز المزيد من الأبحاث والدراسات المستقبلة على كيفية استخدام التقنيات الجديدة في إعداد المعلمين وبناء مهارات تفكيرهم النقدي.

كذلك سعى "كارل ف. روبر" (Roeper, 2011) من خلال دراسته إلى البحث والإجابة عن خمسة أسئلة بحثية بهدف فحص العوامل المؤسسية التي تؤثر في اعتماد أساتذة التعليم العالي للندوات عبر الإنترنت لتقديم الدورات. وتم استخدام استبانة علمية مكونة من (62) عنصرًا وكذلك تم تنظيم مقابلات هاتفية مع كبار مديري تكنولوجيا التعليم المتاحين ضمن (57) كلية وجامعة تقع في منطقة دول الشرق الأوسط. وقد ركزت المقابلات التي استغرقت نحو (20 دقيقة) على أربعة مجالات رئيسية. وأشارت النتائج إلى توافر (52) ارتباطًا مهمًّا من بينها إجراءات التسجيل المتاحة بفعاليات الندوات الإلكترونية، كذلك توافر توجه قوي لاعتماد الندوات المقدمة عبر الإنترنت في عمليات التعلم والتنمية المستمرة، ورغم تصريح النسبة الأكبر من أعضاء هيئة التدريس بأن برامج ندوات الإنترنت متاح استخدامها بسهولة، فإن القليل منهم قد اعتمدها بعمليات التدريس الرسمي للمقررات العلمية. وأوصت الدراسة بضرورة تقديم الدعم الفني والتنظيمي الكافيين لتمكين مؤسسات التعليم العالي من استخدام تقنيات إدارة الندوات المقدمة عبر الإنترنت بمهامها التدريسية والبحثية، مع ضرورة المتطلبات الفنية والبرمجية اللازمة لاستثمار هذه التقنيات في مهام وإجراءات للتعليم العالي القائم عبر الإنترنت.

استهدفت دراسة "ستيفان هراستنسكي، وجيمي جالدمارك" (Hrastinski & Jaldemark, 2012) التعرف إلى كيفية مشاركة طلاب التعليم العالي في الندوات المقدمة عبر الإنترنت وطرق مشاركتهم بها. حيث تم إتاحة مقررات فصل دراسي عبر الإنترنت من خلال عقد ندوات إلكترونية (المتزامنة وغير المتزامنة)، وإتاحة الفرصة للطلاب بالمشاركة بفعالياتها، واستخدم الباحثان السجلات الإلكترونية الخاصة بالطلاب المشاركين بالندوات الإلكترونية لفحص كيفية مشاركتهم، إضافة إلى إجراء مقابلات معهم لاستيضاح أسباب مشاركتهم بها. وكشفت الدراسة عن تباين واضح لمشاركات الطلاب في ثلاثة جوانب رئيسية هي: مهام تبادل المعلومات، وإدارة المهام البحثية، وتوفير الدعم الاجتماعي، مع التأكيد على ربط هذه الجوانب مع الأداة التي يتواصلون فيما بينهم خلالها. كما أسفرت الدراسة عن عدد من تحديات وعوائق المشاركة، مع اقتراح سبل لمعالجتها وتحسين تجربة تبادل المعلومات بين المحاضرين وجمهور الطلاب المشاركين بفعاليات الندوات المقدمة عبر الإنترنت على اختلاف أبعادهم الاجتماعية وقدراتهم الفكرية.

كما قدمت "سارة الين إيتون" (Eaton, 2012) تقريرًا بالاقتراحات العملية الموجهة إلى ممارسي التسويق ببرامج محو الأمية ومديريهم حول إمكانية استخدام تقنيات الندوات المقدمة عبر الإنترنت في تعزيز عمليات تسويق برامجهم المعنية بمحو الأمية للمجتمعات من حولهم. وينقسم التقرير إلى عدة أقسام شملت كيفية استخدام ندوات الإنترنت من قبل المتعلمين والموظفين والمتطوعين وآليات إشراك المجتمع العام في برامج محو الأمية، واختتمت الدارسة بقائمة مرجعية للنصائح الموجهة لاستخدام تقنيات ندوات الإنترنت لضمانة إنجاح الفعاليات يوم انعقادها بما يحقق التسويق الجيد لبرامج محو الأمية وإشراك المجتمعات بها.

وقدم "رودريغو بولانكو بوينو" (Polanco–Bueno, 2013) دراسة حالة عن تجربة استفادة المدرسين والمعلمين من استخدام التقنيات الحديثة في رفع كفاءاتهم التدريسية الرئيسية؛ إذ تم تدريبهم على استخدامات التكنولوجيا في إثراء المحتوى التعليمي وتكوين تجارب تعلم للطلاب، وطلب منهم المشاركة ببرنامج الشهادة الدولية

للتعلم الهام International Certificate on Significant Learning (ICSL)، الذي اشتمل على ست وحدات تعليمية استغرقت كل منها 20 ساعة ممثلة في ندوتين إلكترونيتين تم تقديمهما عبر الإنترنت بشكل متتالي استهدفتا تقديم المفاهيم والأفكار التعليمية للمشاركين، وفصل بين كل منها إجراء أنشطة تعليمية متنوعة. أظهرت نتائج الدراسة بلوغ البرنامج التدريبي أهدافه التعليمية، كما لمس المشاركون جودة محتوياته ومدى استفادتهم منها بعملهم اليومي. وجاءت اختبارات الإتقان الموضوعي متسقة مع تصورات المشاركين بالبرنامج؛ كما أظهر المشاركون تغييرات واضحة في مهاراتهم ومعرفتهم السابقة. وأخيرًا أكدت المنتجات التعليمية إتقان المعلمين مهارات تكوين المحتوى التعليمي التفاعلي القائم عبر ندوات الإنترنت واستفادتهم منها في رفع جودة المنتجات التعليمية التي ينتجها طلابهم.

وتناول كل من "روبرتا ل. همفري، وكريستي إس ليجراند، وديبورا إف بيرد" (Humphrey, LeGrand, & Beard, 2013) المميزات التي تتيحها تقنيات الندوات المقدمة عبر الإنترنت وما توفره من إيجابيات عديدة كتقليل التكلفة المالية للتدريب والتعلم والتنمية المهنية، والحد من المصروفات الموجهة للسفر والإقامة، هذا فضلًا عما تمثله من فرص ثرية لتقديم المعلومات والمناقشات في الوقت المباشر، وتعزيز التواصل البناء والمصداقية لدى الجمهور. كما استعرضت الدراسة سبعة برامج تقوم على إدارة وتنظيم اللقاءات المقدمة عبر الإنترنت عامة، وندوات الإنترنت بشكل خاص هي (WebEx، GoToWebinar، GoToTraining، DyKonw، Blackboard، iLinc، Adobe Connect) وما تشملها من خيارات وإمكانات تساهم في إنجاح الندوات الإلكترونية المستخدمة في إدارتها، كذلك تطرقت الدراسة لعرض خطط الأسعار والاشتراكات المتاحة بكل منها. واختتمت الدراسة بسرد توصيات الخبراء في كيفية اختيار وتحديد أي من مزودي خدمات وبرمجيات ندوات الإنترنت الأكثر مناسبة لاحتياجات المؤسسات والأفراد الراغبين في إنجاح تجربتهم الأولى في عقد وتنظيم ندوة إلكترونية عبر الإنترنت والوصول إلى الجمهور المستهدف منها بسهولة ويسر.

كمـا قـدم كل مـن "إدواردو ب. مايورجـا، وجيسـيكا ج. بيكرمـان، وأنـة ج. بـاليس" (Mayorga, Bekerman, & Palis, 2014) دراسـة وصـفية لاسـتخدام تقنيات وأدوات النـدوات المقدمـة عبر الإنترنـت في تحسـين تجربـة الـتعلم للأطبـاء المقيمين بقسـم طب وجراحة العيون بمستشفى (Italiano de Buenos Aires) بالأرجنتين، ومدى قدرتها في تعزيـز مهـارات تفكيرهم النقـدي، حيـث تـم مشـاركتهم ضـمن فعاليـات (61) نـدوة إلكترونيـة مقدمـة عـن بُعـد في الفترة مـن أبريـل 2012 وحتى فبرايـر 2013. وتـم رصـد تفاعـل المشـاركين مـع المحاضـر عبر أجهـزة الحاسـبات الشخصـية والأجهـزة اللوحيـة والمحمولـة، وقيـاس قـدرتهم على تلقي أسـئلة المحاضـر وطـرح الإجابـات عنهـا، ومـدى إدراكهـم للحـالات السـريرية التي اسـتعرضـها المحاضـر وتشخيصـاتهم لهـا على المسـتوى الفـردي والجمـاعي. وقـد توصلت الدراسـة إلى فاعلية النـدوات المقدمة عبر الإنترنت في تنمية الكفـاءات الطبية المختلفـة (مثـل: رعايـة المرضى ومهـارات التعامـل مـع الآخـرين ومهارات الاتصال والمهنية).

كذلك قـدمت "غـادة سليمان الزايـدي" (الزايـدي، 2014) أطروحـة جامعية هـدفت إلى تعرُّف درجة إسـهام المؤتمرات والنـدوات المقدمة عـن بُعد عبر الشـبكة العنكبوتية في تحسـين الأسـاليب الإشـرافية لـدى (250) مشـرفة تربويـة بمنطقـة مكـة المكرمـة التعليمية بالمملكة العربية السـعودية، مسـتخدمة لاسـتبانة علمية شـملت (45) فقرة لرصـد سـبل تفعيـل المؤتمرات والنـدوات المقدمـة عبر الشـبكة العنكبوتيـة في تحسـين أسـاليبهم الإشـرافية، ورصـد المعوقـات التي تحـول دون اسـتخدامهن لهـا في عمليـات ومهـام الإشـراف التربوي. وأظهـرت الدراسـة اعتمـاد (10%) فقـط من مجتمع المشـرفات التربويات هن اللـواتي يسـتخدمن المؤتمرات والنـدوات المقدمة عبر الشـبكة العنكبوتية في أعمـال إشـرافهن التربـوي على طالبـات منطقـة مكـة المكرمـة التعليميـة، في حين عبر مجتمـع الدراسـة بإيجابيـة عـن أهميـة إكسـابهن مهـارات التعامـل مـع تقنيـات المؤتمـرات والنـدوات الإلكترونيـة، وضـرورة تـوفير الـدعم المـالي والفني اللازمـين لتفعيـل هـذه التقنيات في الأعمـال والمهـام الإشـرافية، وأن أكثر العوائق التي تقـف أمـام اسـتخدامهن

لتقنيات المؤتمرات والندوات الإلكترونية هي عدم توافر دورات تأهيلية في هذا المجال للمشرفات التربويات.

وقدمت "مها إبراهيم زعرب" (زعرب، 2014) دراسة علمية استهدفت التحقق من فعالية استخدام تقنيات وأدوات عقد الندوات المقدمة عبر الإنترنت (Webinar) في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات مقرر اللغة الإنجليزية بالصف السابع بمدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في رفح وقلقهن تجاه إجراءات التحدث، إذ تناولت الدراسة ثلاث مهارات فرعية للتحدث باللغة الإنجليزية هي: الدقة والطلاقة والفهم. كما استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لعينة مكونة من (48) طالبة موزعة بالتساوي على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بواقع (24) طالبة لكل مجموعة، وبلغ عدد المقررات الدراسة التي شملتها الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت (8) مقررات في أثناء الفترة من سبتمبر حتى نوفمبر 2014م. وأظهرت نتائج الدراسة الأثر الإيجابي لاستخدامات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت (Webinars) في تنمية مهارات التحدث لدى الطالبات معالجة التخوف والقلق الناتجين من إجراءات التحدث لديهن.

كما قدم كل من "فيرجيني زومينو، ... وآخرون" (Zoumenou, et al., 2015) مراجعة علمية للأدبيات المنشورة عن الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، بهدف تحديد فوائدها وجوانبها التقنية والوظيفية المختلفة، والتعرف إلى الفروقات الدقيقة في تقنيات الاتصال المتزامن وغير المتزامن القائم عبر الإنترنت، كما أشارت الدراسة إلى عدة ممارسات ناجحة في توظيف ندوات الإنترنت (Webinars) في الجوانب ذات الصلة بعلم أصول التدريس وتقنياته. كما استهدفت الدراسة استخلاص المعلومات المنشورة حول ممارسات تصميم وتنفيذ ندوات إلكترونية عبر الإنترنت. واختتمت الدراسة باستعراض وجهات نظر متبادلة لثلاثة من محترفي صناعة ندوات الإنترنت لتحديد آرائهم حول أفضل الممارسات المطروحة في هذا الصدد.

وكذلك هدفت دراسة "غوران فرانسون" (Fransson, 2016) إلى تقديم تقرير عن مشروع بحثي يتعلق بدور الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في توجيه المعلمين حديثي التأهل Newly Qualified Teachers (NQT)، مستخدمًا الاستبانات العلمية والمقابلات المقننة لرصد وتجميع بيانات مجتمع الدراسة للتعرف إلى الفوائد العائدة على المشاركين بالندوة الإلكترونية، ورصد التحديات التي واجهتهم في التفاعل والتعلم وكيفية التصدي لها، وأسفرت الدراسة عن توافر توجه إيجابي لدى المعلمين حديثي التأهل للتعليم عبر الإنترنت وتبدد المخاوف الأولية حول استخدام الأدوات التقنية في عملية توجيههم، كذلك إمكانية التوسيع بالمحتوى التعليمي المرتبط بتوجيه وإرشاد المعلمين حديثي التأهل في أثناء مشاركتهم بالندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، في حين أظهرت الدراسة وجود اختلاف بقدرتهم على ربط الإجراءات النظرية والتطبيقية بالمعرفة المكتسبة لديهم نتيجة تنوع تجاربهم السابقة عن حضورهم فعاليات الندوة الإلكترونية.

كما قدم "محمد أبو المجد" (أبو المجد، 2017) دراسة تجريبية استهدفت تنمية مهارات الجدل والنقاشات الشفهية لدى الباحثين في مجال تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة قناة السويس، ومساعدتهم على تقديم موضوعاتهم ونتاجهم البحثي بطرق مقنعة في سياق المناقشات الشفهية المثمرة القائمة عبر ندوات الإنترنت، حيث طلب من ثمانية باحثين في مجال تدريس اللغة الإنجليزية طرح موضوعاتهم البحثية لمرحلة الماجستير والدكتوراه عبر ندوات الإنترنت العلمية (Web–Seminars). واستخدمت الدراسة كلًّا من المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي للتحقق من فاعلية (8) ندوات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت في نمو المهارات النقاشية والجدلية الشفهية لدى مجتمع الباحثين الذين شملتهم الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة توافر أثر إيجابي لفاعلية الندوات المقدمة عبر الإنترنت في تمنية مهارات الجدل والنقاشات الشفهية لدى الباحثين في مجال تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية التابعة لجامعة قناة السويس بجمهورية مصر العربية.

وقدم كل من "بينج ليزير، وستيفن د. تاف، وآن ميرفي هيغان" (Lieser, Taff, & Murphy–Hagan, 2018) دراسة مسحية تصف تطوير أداة دمج ندوات الإنترنت لتعزيز تفاعل التدريس والتعلم في البيئات المختلطة في سياق التعليم الطبي، من خلال رصد وتقييم احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ببرنامج العلاج المهني التابع لكلية الطب بجامعة واشنطن (Washington University) بالولايات المتحدة الأمريكية، معتمدين على جمع البيانات الأساسية التي تعكس الاستخدامات العامة والمفاهيم المتعلقة ببرمجيات وتطبيقات عقد وتنفيذ الدورات المقدمة عبر الإنترنت، والتعرف على سماتها الفنية والوظيفية، من عينة بلغت (250) من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ببرنامج العلاج المهني. وأسفرت الدراسة عن تحديد أربعة برامج هي الأكثر استخدامًا للمشاركة والحضور بفعاليات الندوات المقدمة عبر الإنترنت، هي كالتالي: برنامج (Skype) محققًا نسبة (35.53%)، ثم برنامج (GoToMeeting) محققًا نسبة (19.74%)، فبرنامج (Zoom) والذي حقق نسبة (18.42%)، وأخيرًا برنامج (Google Hangouts) محققًا نسبة (13.16%). وأظهرت الدراسة توافر توجهات إيجابية لدى كل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية الطب –ببرنامج العلاج المهني– تجاه استخدام تقنيات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت.

ودراسة "دي يو، ونادجة تاديتش" (Yu & Tadic, 2018) التي هدفت إلى استكشاف تقنيات التواصل المرئي ممثلة في ندوات الإنترنت ومدى تأثيرها في الإدراك البصري (Visual Conduct) لجمهور المشاركين، وكيفية استخدام المحاضرين للأساليب المرئية المتاحة عبر شاشات أجهزة حاسباتهم في إدارة مجموعات الأسئلة والأجوبة (Q&A) التي يطرحها جمهور المشاركين في أثناء أحداث الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، والتي توصلت إلى توافر توجه إيجابي لدى الجمهور المشارك بالندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في استخدام الإمكانات البصرية المتاحة ببرامج ونظم إدارة الفعاليات وتعزيز إدراكهم للإجابات التي يقدمها المحاضرون لأسئلتهم المطروحة في أثناء أحداث ندوات الإنترنت.

كما قدمت "سارة منفرد، ... وآخرون" (Monfared, et al., 2019) دراسة هدفت إلى تعرُّف دور الندوات التعليمية القائمة عبر الإنترنت في مدى نجاح مرضى السمنة، حيث قام الباحثون بمراجعة مخططات مرضى السمة الذين اختاروا المشاركة بالندوات التعليمية الإلكترونية مقابل هؤلاء الذين فضلوا الندوات الميدانية في الفترة من يوليو 2014 إلى ديسمبر 2016، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بناءً على اختيارهم للمشاركة بالندوة التعليمية (الإلكترونية/الميدانية) مكونين لعدد (1230) مريضًا ممثلين مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن معدلات الذين لجأوا إلى التدخل الجراحي بلغ (72.9%) ممن حضروا الندوات الميدانية مقارنة بنسبة (66.6%) ممن شارك وحضر بفعاليات الندوات التعليمية المقدمة عبر الإنترنت. وأوصت الدراسة بضرورة إتاحة برامج علاجية لمرضى السمنة بشكل إلكتروني قابل الوصول إليها عن بُعد عبر الإنترنت لجذب قطاع عريض من السكان والشباب ممن يعانون من السمنة لحضورهم بفعالياتها وبما يساهم في توفير موارد المستشفى ومخصصاتها المالية.

وهدفت دراسة "ليندا رينلاند فورسمان، وماريا ماجنوسون" –(Reneland Forsman & Magnusson, 2019) إلى تطوير واختبار أداة تعليمية قائمة على توظيف ندوات الإنترنت في دعم التفكير العلمي لدى طلاب كليات التدريس في مرحلة التعليم العالي بأربع من الجامعات التابعة للقانون السويدي بالشمال الأوربي، وهي: جامعة لينيوس (Linnaeus University)، وجامعة جوتنبرج (University of Gothenburg) وجامعة أوبو أكاديمي (Abo Akademi University) وجامعة النرويج الغربية للعلوم التطبيقية (Western Norway University of Applied Sciences) مستخدمين نموذجًا مفاهيميًّا لتمييز الاختلافات في التفكير العلمي لدى الطلاب. وتم تطوير الأداة التحليلية المستخدمة في الدراسة بناءً على البيانات التجريبية الناشئة من مجموعة ندوات الإنترنت التي تم عقدها ومشاركة الطلاب بفعالياتها، وأظهرت الدراسة إيجابية تطبيق ندوات الإنترنت في دعم التفكير العلمي لدى الطلاب وتعزيز مناقشاتهم البحثية بشكل تفاعلي يحقق مشاركة معارفهم بين بعضهم، ويعزز من تنمية قدراتهم الفكرية

وتوطين الصلة بينهم رغم اختلاف أماكن وجودهم وانتماءاتهم العلمية بمؤسسات التعليم العالي الواقعة بمقاطعات الشمال الأوربي.

قدم كل من "أندرياس جيجنفورتنر، وألكسندر زيت، وكريستيان إبنر" (Gegenfurtner, Zitt, & Ebner, 2020) دراسة هدفت إلى استكشاف ردود فعل عدد (419) متدربًا تجاه (48) ندوة إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت تم تصميمها وإدارتها من قبل مركز تدريب كبار السن والتعليم المستمر Training Center for Adult & Continuing Education (TCACE) بجنوب ألمانيا، إذ اشتملت على أربعة مناهج تعليمية هي: إدارة سلسلة الإمدادات والتوريدات، والإدارة الصناعية، وتعليم الطفولة المبكرة، والرياضيات. وتراوحت المدة الزمنية لكل منها نحو (45–60) دقيقة عقدت جميعها في الفترة ما بين (يونيو 2016 – أغسطس 2018). محاولين قياس مستوى الرضا وردود الفعل لدى جمهور المتدربين تجاه الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، ورصد آراء وتوجهات المتدربين والمحاضرين بالندوات الإلكترونية، كذلك الوقوف على كيفية تحسين التصميمات الخاصة بالمحتوى التعليمي المقدم عبر الندوات الإلكترونية وما يتطلبه من تحسينات مستقبلية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المتدربين في التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة لديهم مستويات رضا عالية عن المحاضرات والندوات المقدمة عبر الإنترنت، في حين طلب جمهور المشاركين بتوفير فرص تفاعل أكثر مع المحاضرين والمتحدثين بالندوات الإلكترونية، مع قضاء وقت أقل في المناقشات المشتركة، كما طالبوا بتسجيل فعاليات الندوات المقدمة عبر الإنترنت وإتاحة ملفاتها السمع–بصرية لاحقًا لتعزيز استفادتهم المستقبلية.

2/10/1 دراسات توظيف الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات:

قدم كل من "كارين ج. دوشيرتي، وانجي هيرولد فايكس" (Docherty & Faiks, 2004) أول دراسة علمية منشورة بالإنتاج الفكري المتخصص في علوم المكتبات والمعلومات، استعرضت استخدامات تقنية الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت

من منظور اختصاصيي المكتبات والمعلومات، مستهدفين التعرف إليها وآلية عملها وما تتمتع به من ميزات ساعدت على شيوع استخدامها، مستعرضين مجموعة الخيارات المتاحة بنظم وبرمجيات إدارة ندوات الإنترنت كالاقتراع وأدوات التعليقات التوضيحية، ومشاركة المستندات، وتسجيل وأرشفة الفعاليات. كذلك تناولت الدراسة البائعين النشطين في سوق صناعة برمجيات ندوات ومؤتمرات الإنترنت وتطوراتها السريعة. كما قامت الدراسة بمقارنة تقنيات ندوات الإنترنت مع التقنيات المماثلة المستندة إلى شبكة الإنترنت مثل: المنصات التعليمية، والمصادر والمراجع الافتراضية، وأنظمة إدارة المقررات التعليمية، ومؤتمرات الفيديو والبث المباشر. وأوصت الدراسة بضرورة استثمار تقنيات ندوات الإنترنت في عمليات وخدمات المكتبة عامة، وما يختص بتعليم وتوجيه المستفيدين بشكل خاص، نظرًا لما تمثله من أداة فعالة في تبادل المعرفة واكتساب الخبرات المختلفة.

وألقت دراسة "سوزان إ. مونتجومري" (Montgomery, 2010) الضوء على التوجه الحادث في نقل مجموعات وأنشطة وخدمات المكتبة بشكل أكثر فاعلية وحضورًا عبر شبكة الإنترنت، من خلال توظيف تقنيات عقد الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت بما يخدم جمهور المستفيدين بالوسط الأكاديمي. وتبنت الباحثة مفهوم المكتبة المدمجة (Embedded Library) الذي يتمحور حول تبني اختصاصي المكتبة للتقنيات الجديدة المتاحة عبر الإنترنت من أجل مشاركة المجتمع الجامعي أنشطتهم وفعالياتهم المختلفة والمقدمة في شكل ندوات علمية ومحاضرات تعليمية عبر شبكة الإنترنت. فضلًا عن الدور الذي تلعبه ندوات ومحاضرات الإنترنت في تحقيق التواصل الفعال بين كل من اختصاصي المكتبات وجمهور المستفيدين بالمجتمع الجامعي، وتعزيز ثقافتهم المعلوماتية للاستفادة من مجموعات وخدمات المكتبة الجامعية.

كذلك دراسة "جيوفانا باديا، وأبريل كولوسيمو" (Badia & Colosimo, 2013) التي استهدفتا خلالها التعرف إلى إمكانية استخدام برمجيات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت لتقديم خدمات جديدة وإضافية لمجتمع الطلاب والباحثين ذوي

الاختصـاص في العلـوم الهندسـية بجامعـة (McGill University) بهـدف تلبيـة الاحتياجـات العلميـة والبحثيـة مـن المكتبـة الجامعيـة بمدينـة مونتريـال بكنـدا، واستخدمتا الباحثتان الاستبيانات العلمية الإلكترونية في تجميع معلومات الدراسة ورصد تعليقات (31) من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس واختصاصي المكتبات حول استخداماتهم لبرنامج (Adobe Connect) أو أي من برمجيات النـدوات والمؤتمرات المتاحة عبر الإنترنت، كما قامتا بالتعرف إلى أفضل الممارسات المعنية بمشاركة الجمهور ضمن فعاليات النـدوات والمؤتمرات المنعقدة عبر الإنترنت لحصر الطرق التي يمكن خلالها استخدام هذه التقنيات في تقديم خدمات المكتبة لجمهور المستفيدين منها. وخلصت الدراسة إلى أن أكثر التحديات التي واجهت المشاركين هي حالة الصمت أثناء التمارين، حيث عكس ذلك لديهم حالة من القلق، كما أن وجود بعض الإشكاليات الفنية في أثناء انعقاد الفعاليات تطلب سرعة معالجتها لضمان استمرار مشاركاتهم، كانقطاع الصوت، وبُطء الاتصال بالإنترنت.

ودراسة "هيذر مورفيلد–لانج، وتريسي هول" (Moorefield–Lang & Hall, 2015) التي هدفت إلى وصف كيفية إنشاء سلسلة من النـدوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت لتعليم طلاب جامعة فيرجينيا للتكنولوجيا (Virginia Tech University) وإرشادهم لكيفية استخدام المكتبة ومواردها المختلفة، حيث تم تدريب اختصاصي المكتبة الرئيسية بالتعاون مع زملائه من القائمين بالمكتبات الفرعية لتقديم مجموعة واسعة من الجلسات العلمية المقدمة عبر الإنترنت. وقد أجرى الباحثان عدة مقابلات مقننة مع خمسة من المشاركين بالنـدوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في جامعة فرجينيا للتكنولوجيا. وتم تسجيل مقابلاتهم صوتيًّا لاستخدامها في رصد ردود أفعالهم وتسجيل انطباعاتهم وتجربتهم في المشاركة والحضور بالنـدوات الإلكترونية المقدمة عبر شبكة مكتبات الجامعة، بهدف التعرف على كيفية تقديم جلسات المكتبة عبر الإنترنت بشكل أفضل وتحسين إجراءاتها، ورصد نظرة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس إلى التعلم الإلكتروني الذي توفره نـدوات المكتبة المقدمة عبر الإنترنت، وإمكانية تحقيقها لاحتياجات المجتمع الجامعية (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس) في

التعليم الجامعي بشكل أفضل. وأظهرت نتائج الدراسة توافر اهتمام كبير لدى جمهور الجامعة للمشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية التي تعقدها وتنفذها المكتبة عبر شبكة الإنترنت، وما يتناول كيفية استخدام موارد ومجموعات المكتبة على وجه خاص.

قدمت "بسنت عنتر شهاب" (شهاب، 2015) دراسة تحليلية مستخدمة المنهج الوصفي في رصد وتحليل السمات الفنية والوظيفية الأساسية والمتاحة بـ(16) برنامجًا وتطبيقًا مستخدمًا في عقد وتنفيذ الندوات والمؤتمرات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت معتمدة في ذلك على قائمة مراجعة مكونة من (33) عنصرًا فرعيًّا موزعين على ثلاثة محاور رئيسية استهدفت بها تجميع البيانات الرئيسية للبرمجيات والتطبيقات المدروسة. وتوصلت الدراسة إلى أنه رغم أهمية برمجيات ونظم إدارة وعقد الندوات والمؤتمرات المقدمة عبر الإنترنت، فإنه يضعف استخدامها من قبل المكتبات الجامعية للاستفادة من خياراتها وإمكاناتها في تقديم الخدمات المرجعية الرقمية لجمهور المستفيدين، كما انتهت الدراسة بطرح تجربة المكتبة المركزية لجامعة المنصورة بجمهورية مصر العربية، واستخدامها لبرنامج (Google Hangout) لتقديم خدمات مرجعية رقمية لجمهور مستفيديها من المجتمع الأكاديمي (الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة الدريس) بالكليات والمعاهد العلمية التابعة لجامعة المنصورة. أسفرت الدراسة عن جملة من النتائج والتوصيات العلمية من بينها اشتمال برمجيات وتطبيقات إدارة الندوات الإلكترونية والمؤتمرات المقدمة عن بُعد عبر الإنترنت على عدد من الخيارات الفنية والوظيفية التي تتنوع وفقًا لخطط الاشتراك بها، سواء المجانية أو المدفوعة الاشتراك، أو ما يقدم بشكل هجين يجمع بين الخيارات المجانية المحدودة، وأخرى تتاح ضمن خطط اشتراك المدفوعة.

وهدفت دراسة "مانفريد جشواندتنر" (Gschwandtner, 2016) إلى تعرُّف الندوات الإلكترونية عبر الإنترنت كطريقة إضافية لتعليم مهارات المعلومات جنبًا إلى جنب مع المحاضرات التقليدية وورش العمل والاجتماعات الفردية في مكتبة بيت أوغسطين في كنيسة كانتربري (Canterbury Christ Church's Augustine House

Library) بالمملكة المتحدة. حيث قدمت (22) ندوة إلكترونية عبر الإنترنت لمجتمع طلاب مرحلة الدراسات العليا في الفترة ما بين (أكتوبر 2014 – يونيو 2015)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن القضايا الفنية تمثل أحد التحديات الرئيسية التي تواجه القائمين على تقديم الندوات عبر الإنترنت، في حين أظهرت الدراسة توافر تفاعل إيجابي لدى جمهور المشاركين البالغ (181) مشاركًا بالندوات الإلكترونية التي قدمها اختصاصي المكتبة عبر الإنترنت بنسبة بلغت (95%). وأوصت الدراسة بضرورة مشاركة المجتمع الأكاديمي وهيئة التدريس مع اختصاصي المكتبات للتعاون بينهم في توفير ندوات إلكترونية ذات صلة بالمقررات التعليمية والمهام البحثية التي يقوم بتنفيذها الطلاب على مدار العام الدراسي.

في حين هدفت دراسة "مها محمد إبراهيم" (إبراهيم، 2016) إلى تعرُّف واقع استخدام المتخصصين في مجال المعلوماتية (لقاعة اليسير للتعليم عن بُعد) كونها نموذجًا عربيًّا لمجموعة من المحاضرات واللقاءات الإلكترونية (Webinar) القائمة على توظيف تقنيات وبرمجيات التواصل عن بُعد، وتأثيرها الإيجابي والسلبي في عمليات التواصل العلمي فيما بينهم ومدى اكتسابهم مهارات استخدام وتوظيف محتوياتها وخدماتها في تلبية احتياجاتهم التدريبية وتطلعاتهم الخاصة بالتعلم والتنمية المستمرة. مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي لتجميع محتويات اللقاءات العلمية والمحاضرات التي شملتها قاعة اليسير، ساعية إلى رصد وتحليل استخدامات محتويات قاعة اليسير للتعليم عن بُعد من قبل (277) من المتخصصين في مجال المعلوماتية، وتقديم صورة متكاملة عن آرائهم عنها ودورها في تشاركهم للمعرفة. واختتمت الدراسة بعدة نتائج تطبيقية من بينها استئثار قطاع تكنولوجيا المعلومات بالنصيب الأكبر من محتوى المحاضرات العلمية الإلكترونية المتاحة بقاعة اليسير للتعليم عن بُعد. وقد أوصت بضرورة توافر العديد من المبادرات والمنصات الإلكترونية التي تستهدف توفير فرص للتعلم المستمر والتنمية الذاتية للمتخصصين في مجال المعلوماتية، وتوظيف إمكاناتها في تحقيق التواصل الفعال ومشاركتهم للمعارف العلمية المهنية.

3/10/1 التحليل اللاحق للمراجعة العلمية:

عكست المراجعة العلمية للنتاج الفكري وأدب الموضوع المنشور على المستويين العالمي والعربي السابق استعراضها: انحصار الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت بالبحث والدراسة للندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في أربعة محاور رئيسية هي كالتالي:

- دراسات وبحوث البرمجيات والنظم المستخدمة في إدارة الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت.
- دراسات تطبيق واستخدام تقنيات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في المعارف البشرية.
- دراسات وبحوث قياسات المحتوى المرئي والمسموع بالندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت.
- دراسات وبحوث مدى الاستفادة والأثر من توظيف تقنيات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت.

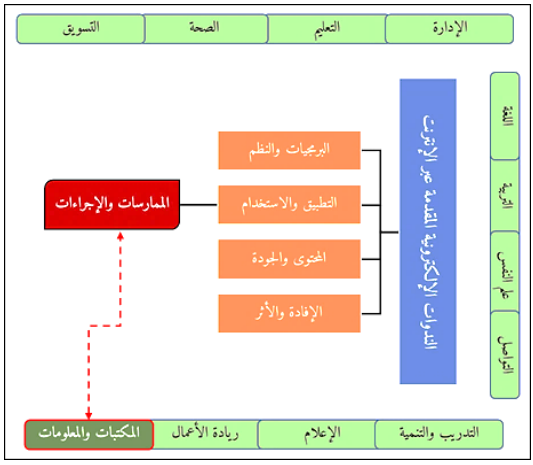

شكل رقم (1) موقع دراسة الباحث من دراسات وبحوث الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

كما أسفرت المراجعة العلمية عن عدم توافر دراسات وبحوث علمية مشابهة لدراسة الباحث على مستوى النتاج الفكري العربي المنشور في تخصصات المكتبات

والمعلومات، هذا فضلًا عن ندرة الدراسات والبحوث العلمية العالمية التي تناولت الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت من وجهة نظر تخصص علوم المكتبات والمعلومات، حيث رصدت أول المحاولات البحثية المتخصصة في عام (2004)، بينما نُشرت دراستان عربيتان فقط ذات صلة مباشرة بالندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، قد سبقتا دراسة الباحث بخمسة أعوام، هما كالتالي:

- الدراسة الأولى نشرت في عام (2015)، وتناولت البرمجيات المستخدمة في عقد مؤتمرات الإنترنت بالتحليل والتقييم لخصائصها وإمكاناتها الفنية والوظيفية، ومدى إمكانية الاستفادة منها في تعزيز وتقديم خدمات المكتبات الجامعية مع عرض تجربة الباحثة في استخدام أحد تطبيقات المؤتمرات العلمية في تقديم خدمات مرجعية بالمكتبة المركزية لجامعة المنصورة.
- الدراسة الثانية نشرت في عام (2016)، واستهدفت رصد وتحليل محتويات المحاضرات واللقاءات الإلكترونية التي تم عقدها وتنفيذها على شبكة الإنترنت عبر مبادرة (قاعة اليسير للتعليم عن بُعد) وقياس دورها وفاعليتها في تحقيق التواصل العلمي ومشاركة المعرفة بين المتخصصين في المعلوماتية.

في حين أتت دراسة الباحث الحالية مستكملة للجهود المبذولة في دراسات علوم المكتبات والمعلومات على مستوى النتاج الفكري العربي المنشور، ومختصة في تناول الممارسات القائمة لعقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مجانية مقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي من جانبي: المؤسسات العربية وما تتخذه من إجراءات لعقد وتنظيم ندوات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت، وجمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي والممارسات المفضلة لديهم من واقع تجربة مشاركتهم وحضورهم بالفعاليات المختلفة، وهو ما يعزز من أهمية دراسة الباحث في محاولة سد الفجوة البحثية بالدراسات العربية المنشورة في

موضوع الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات العربية.

ثانيًا– الإطار النظري

لقد غير التحول الرقمي الذي نتعايش معه في ظل التقنيات المتدفقة من حولنا طريقة تصميم وتنفيذ وتقديم الأنشطة والأحداث العلمية والمهنية والتعليمية على السواء، حيث أصبحت الندوات المقدمة عبر الإنترنت (webinar) شائعة الاستخدام ومهيمنة على صناعة الأحداث والفعاليات الإلكترونية المنعقدة عن بُعد عبر الإنترنت بمختلف أشكالها وأنواعها بوقتنا الحاضر، كما أتت كواحدة من أهم مشاهد بيئات التعليم الرقمية الحديثة. فالمصطلح (Webinar) الناتج عن دمج كل من كلمتي (Web) إشارة إلى الشبكة العنكبوتية العالمية وكلمة (Seminar) والتي تعني ندوة أو محاضرة علمية أصبح متداولًا بكثرة في كافة الأصعدة العالمية والمحلية بالعديد من التخصصات العلمية والمعارف البشرية في عصرنا الجاري. والذي يعني بأبسط مفاهيمه ندوة علمية أو مهنية "يتم عقدها وتنظيم وتنفيذ فعالياتها عبر شبكة الإنترنت (Web–based Seminar)، وهي بديل للندوات التقليدية المنعقدة داخل القاعات التقليدية" (Hermann–Ruess & Ott, 2014).

وكما هو الحال في كافة اللقاءات المهنية؛ تقوم الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت على تحقيق التواصل الفعال بين كل الأطراف المشاركة بفعاليتها (المنسق، والمتحدث، وجمهور المشاركين) معتمدة في ذلك على توظيف الشبكة العنكبوتية وإمكانات أجهزتهم المزودة بكاميرات ومنافذ نقل الصوت عبر بروتوكول الإنترنت (VoIP)، حيث يمكنهم التفاعل مع بعضهم في شكل متزامن عبر نقاط اتصالهم بشبكة الإنترنت بسهولة ويسر أيًّا كان مكان وجودهم حول العالم دون أن يضطروا إلى السفر أو التنقل للحضور داخل قاعة ميدانية تجمعهم، وهو ما تميزت به من مرونة جغرافية ساعدت على انتشارها نظير ما تتطلبه الندوات واللقاءات التقليدية التي تشترط الحضور وجهًا لوجه (F2F) لكافة الأطراف المشاركة بفعالياتها. كما ساعد ذلك من فرص استثمار الندوات الإلكترونية وتوظيفها بالعديد من الأنشطة البشرية

المختلفة كالتواصل عن بُعد، وتحقيق التعلم المستمر، والتمكين من التطوير المهني، وتعزيز فرص التسويق عن بُعد.

فباستثناء عدم الحضور الميداني داخل قاعة المحاضرة؛ متاح لاختصاصيي المكتبات والمعلومات المشاركة والحضور بفعاليات الندوات المقدمة عبر الإنترنت وطرح تساؤلاتهم ومناقشاتها بسهولة ويسر. كما تتميز الندوات المقدمة عبر الإنترنت بعدة فوائد من بينها: ميزة توفير التكاليف المهدرة بإجراءات السفر والتنقل للراغبين في حضور فعالياتها، إضافة فرص إشراك عدد كبير من المنسقين والمتحدثين والجمهور مع بعضهم دون التقيد بأماكن وجودهم الفعلية، كذلك إمكانية الجمع بين كل من هؤلاء الذين لديهم فرصة للحضور الميداني وتقديم عروضهم التقديمية من داخل قاعة الفعاليات، أو هؤلاء الذين لا تتوافر لهم فرص الحضور الميداني "ولديهم القدرة للمشاركة عن بُعد عبر شبكة الإنترنت لطرح عروضهم ونقاشاتهم عن بُعد ومشاركتهم جنبًا إلى جنب مع جمهور الحاضرين ميدانيًّا داخل قاعة بشكل متزامن في أثناء انعقاد الفعاليات" (Courville, 2010, p. 12). وعادة يتم التخطيط لعقد الندوة الإلكترونية وجدولة توقيتات انعقادها، ثم دعوة الجمهور المستهدف لتسجيل مشاركتهم بها وحضور فعالياتها كاملة في شكل إلكتروني قائم على شبكة الإنترنت دون التقيد بعدد جمهور الحضور؛ فيمكن لندوة إلكترونية واحدة مقدمة عبر الإنترنت جمع ما يقارب من (3000) مشارك مع بعضهم لحضور فعالياتها وطرح نقاشاتهم وتفاعلهم مع بعضهم بشكل متزامن في أثناء انعقاد الفعاليات.

كما أصبحت إمكانية توظيف واستثمار التكنولوجيا الناشئة لعقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت تحظى بشعبية متزايدة بسبب ملاءمتها لعديد من الأغراض التعليمية والتربوية والثقافية والتجارية وقطاعات الأعمال، فضلًا عن إمكانية تحمل تكلفة عقدها وتنفيذها من قبل المؤسسات والأفراد على السواء، ورغم تنوع الدراسات العلمية المنشورة في مدى الاستفادة من ندوات الإنترنت في مختلف التخصصات العلمية عامة والتعليمية والتسويقية بشكل خاص، إلا أن أفضل الممارسات والإجراءات الموصى بها لعقد وتنفيذ ندوات إلكترونية عبر الإنترنت لم تلق

الاهتمام المطلوب، وعادة ما يتم تحديد أفضل الممارسات من خلال مراجعات شاملة لأدبيات الموضوع المنشورة، إضافة إلى إجراء المقابلات مع المختصين والقائمين على إدارة وتنفيذ الفعاليات سواء الأفراد أو المؤسسات للتعرف على ممارستهم وما تشمله من نقاط قوة يجب الأخذ بها، أو ما يواجهها من نقاط ضعف يجب معالجتها وتحسينها لضمان نجاح الممارسات والإجراءات المستقبلية القائمة على عقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت محققة لأهدافها وملائمة لمتطلبات واحتياجات الجمهور المستهدف للمشاركة بها ولحضور فعالياتها المختلفة، وهو ما ارتكزت عليه دراسة الباحث في شقيها النظري والعملي على السواء.

1/2 مدخل تاريخي للندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

بدأ تاريخ الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في نهاية الثمانينيات من القرن العشرين عندما كانت شبكة الإنترنت لا تزال في مراحلها المبكرة، فقد ظهرت "التجارب الأولى للندوات الإلكترونية عبر الإنترنت ممثلة في برمجيات المراسلة النصية بالوقت الفعلي (Real–Time Chat) والمعتمدة على بروتوكول (IRC) Internet Relay Chat" (Braunfeld, 1962, p. 17). وفي منتصف تسعينيات القرن العشرين تم تطوير تطبيقات المحادثات النصية والمراسلات الفورية القائمة عبر شبكة الإنترنت لتشمل إمكانات نقل الملفات وتبادل المعلومات فيما بين جمهور المستخدمين، فقد أطلقت "شركة (PictureTel) عام 1995م برنامج (LiveShare Plus) ما سمح للمستخدم بمشاركة شاشة جهاز حاسبه الشخصي مع غيره من جمهور المستخدمين ووفر عليهم إمكانية الوصول عن بُعد إلى أجهزتهم الشخصية"، إضافة إلى تمكينهم من نقل ملفاتهم وتبادل رسائلهم النصية فيما بينهم بشكل متزامن، وإمكانية تشارك السبورة البيضاء الإلكترونية.

وقد ظهرت أولى الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في "مايو 1996م عندما أطلقت شركة مايكروسوفت العالمية (Microsoft) برنامجها الشهير (NetMeeting) في شكل مكون برمجي مدمج بمتصفحها للشبكة العنكبوتية (Internet Explorer 3.0) الذي سمح للمستخدمين بالاتصال فيما بينهم وتبادل بياناتهم مع بعضهم

بالوقت الفعلي" (Microsoft Corp, 1996). كما "ظهر أول برنامج لعقد الندوات الإلكترونية المقدمة عبر شبكة الإنترنت في العام نفسه 1996م" (MyOwnConference LTT, 2017)، وهو برنامج (PlaceWare) الذي تمت برمجته وتطويره من قبل شركة (Xerox PARC)، والذي سمح لمستخدم واحد بتقديم عرض مرئي (Presentation) يمكن لمئات الزوار مشاهدته من مختلف أنحاء العالم بشكل متزامن. علاوة على ذلك قدم برنامج (PlaceWare) عددًا من الميزات التي ساعدت على تطوير وإثراء صناعة الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت كخيارات استطلاع آراء الجمهور، وإمكانات الدردشة والمحادثات النصية المباشرة، وإمكانية مشاركة أحد الحضور بفعاليات الندوة الإلكترونية ليكون متحدثًا مشاركًا بها.

وقد تم استخدام الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت بشكل أكثر شيوعًا في أواخر التسعينيات من القرن العشرين "كبديل فعال لإجراء الاجتماعات عبر الإنترنت" (Frick, 2016, p. 6)، وتم تصميمه في الأصل للاجتماعات القائمة عبر الشبكة الداخلية الصغيرة (LAN)، وقد تطورت الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت بشكل كبير وبخطًى متزايدة؛ إذ أصبح بالوقت الحاضر من الصعب تحديد ماهية الندوات القائمة عبر الإنترنت أو الوقوف على ما يجعلها مختلفة دون غيرها من الأحداث والفعاليات الأخرى المعتمدة على شبكة الإنترنت في عقد وبث فعالياتها. إلا أن أكثر ما يميز الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت قدرتها على تحقيق التفاعل السمع–بصري بين جمهور المشاركين والمتحدث الرئيسي، كما أنها توفر الفرصة لجمهور المشاركين والحضور بطرح أسئلتهم وتعليقاتهم ومداخلاتهم الفكرية مع بعضهم بشكل متزامن في أثناء انعقاد فعالياتها وفقراتها المختلفة.

شكل رقم (2) واجهة استخدام برنامج (PlaceWare) أول منصة متكاملة لعقد ندوات إلكترونية عبر الإنترنت

المصدر: (TrueConf LLC., 2017)

ويؤرخ أن (إريك آر. كورب) هو أول من صاغ وصك مصطلح (Webinar) في عام 1998م، الذي قام بتسجيله كعلامة تجارية في مكتب البراءات والعلامات التجارية بالولايات المتحدة الأمريكية "تحت شهادة رقم (75478683)" (Korb, 1998)، والتي تم نقل حقوقها لشركة (InterCall) في العام نفسه. وفي "عام 1999م تم تطوير برنامج (WebEx Meeting Center)، والذي أعيدت تسميته فيما بعد إلى (WebEx) وعرضت إمكانية عقد ندوات عبر الإنترنت لما يصل إلى 1000 من الحضور في وقت واحد" (Mitchell, 1999, p. 56). كما قام موقع (Learn.com) بتسجيل مصطلح (Webinar) باعتباره علامة تجارية مسجلة "تحت شهادة رقم: (78952304) بمكتب البراءات والعلامات التجارية بالولايات المتحدة الأمريكية في عام 2006م" (Learn.com, Inc., 2006). ومع ذلك، ففي عام 2007م تم إلغاء كل العلامات التجارية السابق تسجيلها تحت مصطلح (Webinar) ليصبح مستخدمًا بكافة المجالات المعرفية والتقنية بشكل كبير وشائع للإشارة إلى الندوات الإلكترونية التي يتم عقدها وتنفيذها والمشاركة بها وحضور فعالياتها عبر شبكة الإنترنت العالمية.

وبنهاية القرن العشرين (عام 2000م) ظهر الكثير من مزودي برمجيات وخدمات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت مثل: (GoToMeeting، GoToWebinar، ClickWebinar، MyOwnConference، Zoom) وغيرها من تطبيقات وبرمجيات عقد وتنفيذ وحضور الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت. وعامًا تلو الآخر أصبحت برامج عقد وتنظيم الندوات الإلكترونية أكثر توظيفًا واستخدامًا، كما شملتها العديد من عمليات التطوير وأدخلت عليها العديد من التحسينات ويتم إضافة ميزات جديدة وقيِّمة لها بشكل مستمر. وفي العقد الأول من القرن الحادي والعشرين "بدأت الشركات التجارية ومؤسسات التعليم العالي باستخدام الندوات المقدمة عبر الإنترنت بشكل شائع في العديد من الجوانب الترويجية والتدريبية والتعليمية والتنمية المهنية المستمرة" (Zoumenou, et al., 2015, p. 62)، خاصة عندما أصبح الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة متاحًا على نطاق واسع وبتكلفة متداولة للأفراد والمؤسسات على السواء.

ومن خلال السرد التاريخي يمكن استخلاص أن صناعة الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت (Webinars) رغم بدء ظهورها وما أدخل عليها من تطورات على مدار عقود قليلة، إلا أنها خلال هذه الفترة قد حظيت بالعديد من عمليات التطوير في تقنياتها والبرمجيات المستخدمة لاستضافتها وعقدها وتنظيم فعالياتها وخدماتها بسرعة كبيرة، بما يحقق الاحتياجات المتنوعة لدى جمهور مستخدميها من المؤسسات والأفراد على السواء، حيث أصبح سهلًا لأي فرد أو مؤسسة على اختلاف قدراتهم وإمكاناتهم تنفيذ وتقديم عدة ندوات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت بالاعتماد على أيٍّ من المنصات البرمجية والتطبيقات المستخدمة في تحقيق التواصل عن بُعد.

2/2 الأحداث المقدمة عبر الإنترنت وإشكالية المصطلحات والمفاهيم:

تم استخدام وتوظيف منصات الاتصال القائمة عبر الإنترنت في "مجموعة متنوعة من الأحداث والفعاليات المتشابهة والمقاربة إلى حد ما فيما بينها كالاجتماعات عبر الإنترنت والندوات المقدمة عبر الإنترنت والبث المباشر للمحتوى السمع–بصري، غيرها من الأنواع الأخرى من الأحداث المختلفة المقدمة عبر الإنترنت (Online Events)"

(Creelman, Arnason, & Rothler, 2017, p. 2)، التي تم استخدام عدة مصطلحات دالة إليها تعكس استثمار وتوظيف تقنيات الإنترنت في عقدها وإتاحتها للجمهور، فعلى سبيل المثال هناك مصطلح ندوات الإنترنت (Webinars)، ومصطلح مؤتمرات الإنترنت (Web Conferences)، وكذلك مصطلح البث المتزامن عبر الإنترنت (Webcast). وقد تُستخدم هذه المفاهيم الثلاثة الوثيقة الصلة بشكل متبادل أحيانًا، مما جعل عمليات التعريف الدقيق بها معقدة للغاية. ولا تزال تعريفات هذه المفاهيم في احتياج للكثير والكثير من الجهود والدراسات للتمييز الدقيق بينها وتحديد أيها الأكثر تناسبًا مع طبيعة الحدث والفعالية المقدمة عبر الإنترنت، خاصة في ظل التطور الحاصل في الوسائط والأدوات المستخدمة لإدارة كل منها. وقد سعت بعض الدراسات المنشورة إلى توفير تفسيرات فاصلة بين كل من المفاهيم الثلاثة على النحو التالي:

- مؤتمرات الإنترنت (Web–Conferences): هو مصطلح جامع، يغطي أحيانًا كلًّا من الندوة المقدمة عبر الإنترنت (Webinar)، وتقنيات البث المتزامن عبر الإنترنت (Webcast) ولكنه يشير عادة إلى الاجتماعات التفاعلية التي تتم بين عدد صغير ومحدد من المشاركين (أقل من 20 بشكل عام) من ذوي الارتباط الإداري أو المؤسسي الواحد إن كانت داخل المؤسسة الواحدة، أو ممن تجمعهم مهام مشتركة ووظائف متقاربة في عدة مؤسسات مختلفة، ويتم تشغيلها إلى حد كبير بالمنهجية المتبعة في الاجتماعات المنعقدة وجهًا لوجه المتكونة من رئيس بمواجهة عدد محدد من الأعضاء الحاضرين بها.
- ندوات الإنترنت (Webinars): هي أحداث تقدم في شكل إلكتروني عبر الإنترنت تنصب أهدافها الرئيسية حول الجوانب التعليمية والتطوير المهني والنقاش بشكل مباشر ويتم تقديمها عبر الإنترنت بما يمكّن جمهور المشاركين من طرح أفكارهم ونقاشاتهم، وكافة الأسئلة والتعليقات التي تحقق التواصل الفعال، ولذلك فهي مشتقة من مفهوم الندوة التعليمية (Seminar)، إضافة إلى مفهوم توظيف تقنيات التواصل عن بُعد والقائم على الشبكة العنكبوتية (Web)، كما تمت الإشارة إليه بمصطلحات الدراسة سابقًا.

- **البث المباشر (Webcast): هو البث المباشر لمحتوى سمع–بصري يتم تقديمه من طرف فرد واحد فقط لعدد كبير من جمهور المتابعين، كالبث التلفزيوني سابقًا، مع قلة تمتعهم بفرص المشاركة لطرح نقاشاتهم أو تعليقاتهم بشكل متزامن في أثناء الفعاليات.**

على هذا النحو، تقف الندوات المقدمة عبر الإنترنت على النقيض من الإجراءات الأخرى المستخدمة في البث المباشر عبر الإنترنت، كبث العروض التلفزيونية أو الإذاعية أو العروض التقديمية عبر الإنترنت، والتي تُستخدم عادة في الترفيه أو الثقيف أو إدارة الأعمال وليس بالضرورة لأغراض للتعليم والتعلم المستمر. وعادةً ما يتم تصميم التفاعل في البث عبر الإنترنت في شكل أحادي الاتجاه (واحد إلى كثيرين)، بينما يتم تصميم التفاعل في الندوات المقدمة عبر الويب عادةً لتكون موجهة من فرد إلى مجموعة أفراد، أو من أفراد إلى الكثيرين حولهم. وعلاوة على ذلك يكون التفاعل في الندوات المقدمة عبر الإنترنت مباشرًا ومتزامنًا وفي الوقت الفعلي لأحداث الفاعلية، وهو على عكس التفاعل بأنظمة إدارة التعلم التي يكون فيها التفاعل غير متزامن عادةً.

وتقدم تقنيات البث المباشر (Webcast) وظيفة مماثلة للندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت؛ فكل هذه التقنيات الحديثة يجب تبنيها من قبل اختصاصيي المكتبات والمعلومات الذين يرغبون في التعلم ولقاء أقرانهم الآخرين وزملائهم في المهنة، وللتغلب على عائق مغادرة مكتباتهم ونقاط عملهم المختلفة، إما بسبب الجدولة المقيدة لهم بمهام العمل أو أي قيود أخرى (مثل التكلفة المالية). فالندوات الإلكترونية والمحاضرات وورش العمل الإلكترونية المقدمة عن بُعد عبر شبكة الإنترنت والتي يمكن الوصول إليها عبر أي من الأجهزة الذكية والمحمولة الحديثة، قد عززت من قدرة اختصاصيي المكتبات والمعلومات على التطوير المهني والتعلم المستمر، وتنمية مهاراتهم في أي وقت ومن أي مكان، كما مكنتهم من المواكبة الفورية لما يحدث من تطورات في مجال المكتبات والمعلومات على كافة الأصعدة المحلية والعالمية.

3/2 ميزات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

ذكرت كل من (Wang & Hsu , 2008) خمس مزايا لاستخدام ندوات الإنترنت، في كونها أدوات تقنية ميسورة التكلفة لتمكين جمهور المستفيدين من الاتصال المتزامن ببعضهم، ومشاركة عروضهم التوضيحية في الوقت الفعلي (Real–Time)، فضلًا عن كونها تسهل من التفاعل متعدد المستويات بين جمهور المشاركين والحضور بها، كما توفر الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت بيئة تشاركية يمكن من خلالها أرشفة محتوى فعالياتها للرجوع إليها والاطلاع عليها من قبل الأشخاص الذين فاتتهم الجلسة المباشرة التي عقدت في الوقت الفعلي.

إلا أنها لا تخلو من بعض العيوب التي قد تظهر للمستخدم في حالة لم يحسِن استثمارها بشكل جيد، تقف على رأس إشكالياتها بطء سرعة الاتصال أو فقدان نقاط الاتصال بشبكة الإنترنت، كذلك قد يتم تقليص التفاعل بين الأقران من قبل مدير الفعاليات أو الجهة القائمة على إدارة ندوة الإنترنت. إلا أنه يمكن تجنب هذه المشكلات التقنية إذا ما تعرَّف جمهور المستخدمين أدوات عقد وتنفيذ ندوات الإنترنت مقدمًا، وتم توفير الدعم اللازم لمعالجة أي إشكالية فنية قد تطرأ في أثناء فعالياتها، وتيسير انعقاد الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت بنجاح وفاعلية، ويمكن تلخيص "الميزات الأكثر شيوعًا للندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت" (Zieliński , et al., 2013)، على النحو التالي:

- تقدم عبر بيئة الإنترنت.
- تطلب استخدام برمجتجهيزات يات وتطبيقات لعقد وإدارة فعاليتها:
  - حيث تتطلب من مقدمي الندوة توافر برمجيات وتطبيقات أو اشتراك لدى أحد مزودي خدمات وبرمجيات الاستضافة.
  - كما يجب أن يكون لدى جمهور المشاركين نقاط وصول إلى شبكة الإنترنت.
- يتم جدولة موعد وتوقيتات انعقاد فعاليتها بشكل محدد.
- تتم المشاركة بفعالياتها من خلال تقديم دعوة حضور مسبقة.

- عادة ما تكون مدة فعالياتها محددة من ساعة إلى ساعتين – بحد أقصى.
- يتم عرض محتوى ومضمون الندوة باستخدام مجموعة من تقنيات الصوت، والفيديو، ومشاركة الشاشة، وعروض الشرائح التقديمية.
- يمكن لجمهور المشاركين والحضور التفاعل فيما بينهم عبر عدد من الخيارات والإمكانات المتاحة مثل: (الصوت، والدردشة، والاستطلاعات، السبورة البيضاء الرقمية، ومؤشر رفع اليد، ... إلخ).
- تحتوي على إمكانات لحفظ خصوصية جمهور المشاركين وعدم الكشف عن هويتهم.
- إمكانية منح عدة حقوق مختلفة، فقد يمنح مدير الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت حقوقًا مختلفة لجمهور المشاركين بها؛ فعلى سبيل المثال: يمكن جعلهم محاضرين ومتحدثين معه، كما يمكن منح الجمهور مزيدًا من خيارات المشاركة مثل مشاركتهم شاشة أجهزة حاسباتهم، وتبادل الملفات، واستعراض مواقع الشبكة العنكبوتية.

كذلك تشتمل ميزات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت على قيم مضافة مثال:

- انخفاض التكلفة: يعد توفير التكاليف أحد أهم المزايا الرئيسية للندوات عبر الإنترنت، إذ تساعد على "التخلص من تكاليف المشاركة والحضور أو تقليلها بشكل كبير" (Humphrey, LeGrand, & Beard, 2013)، فضلًا عن عدم اشتراطها لأي مقومات مالية تختص بالتجهيزات الفنية والمكتبية والتنظيمية المهدرة بالندوات التقليدية.
- السهولة أو الراحة: توفر الندوات المقدمة عبر الإنترنت القدرة على اختيار التوقيتات الأكثر ملاءمة للجمهور المستهدف مشاركته وحضوره للفعاليات. كما تلغي القيود الجغرافية والزمنية التي تقف عائقًا أمام مشاركة الراغبين بحضور فعالياتها ممن ليس لديهم فرصة ووقت كاف للوصول إلى قاعة فعالياتها؛ إذ لا

تتطلب المشاركة بها سوى جهاز حاسب آلي أو أحد الأجهزة المحمولة الحديثة قادرة على الاتصال بشبكة الإنترنت لتحقيق حضورهم بفعالياتها، الأمر الذي وسع من فرص وصول جمهور مشاركين بها من مختلف أنحاء العالم.

- توفر المحتوى بعد التدريب: تسمح الندوات عبر الإنترنت للمدرب بتسجيل جلسات التدريس بسهولة للمتدربين الآخرين (وإتاحتها عند الطلب).
- وظيفة التوجيه: توفر جلسات الويب على الويب لأولئك الذين يتطلعون إلى رفع مؤهلاتهم أو إعادة التدريب في خيار موضوع معين متاح تجربةَ موضوعات مختلفة إذا كانوا غير متأكدين من تفاصيل ما يريدون دراسته، حيث يمكنهم حضور عدة ندوات مختلفة مقدمة عبر الإنترنت للتعرف على مواضيع التدريب والتنمية المهنية المتاحة لهم واختيار مما يتناسب مع متطلباتهم واحتياجاتهم العلمية والمهنية المختلفة.
- الجمهور الواسع: يمكن أن يساعدك استخدام البرامج في إنشاء ندوات عبر الإنترنت في التخلص من مشكلات تكاملات الوسائط الاجتماعية وإعداد الفواتير. والأهم من ذلك أنها تتعامل مع قيود مخاطبة جمهور عريض بطريقة فريدة. تتيح لك كل هذه المنصات الوصول إلى جمهور واسع في جميع أنحاء العالم، بغض النظر عن مكان وجودك.
- من ناحية أخرى، تسمح لك الندوات عبر الإنترنت باستهداف العملاء المحتملين في جميع أنحاء العالم دون أي تكلفة أو دعم لوجستي تقريبًا، بغض النظر عن حجم عملك.
- زيادة الانفتاح وحواجز اتصال شخصية أقل: يفيد عدم الكشف عن الهوية الجزئي للمشاركين عبر الإنترنت الأفراد الذين يخشون النقد والتعليقات السلبية (غير البناءة)، مما يسمح لهم بطرح الأسئلة بحرية.

إلا أن الندوات الإلكترونية –كغيرها من الأحداث والفعاليات– المقدمة عبر الإنترنت تكاد لا تخلو من عدة تحديات يجب الانتباه إليها والتعامل الفعال معها، ومن بينها:

- الانتباه: هذا النمط من التعلم له أيضًا تحدياته. عادة ما يكون المتدربون المشاركون في التدريب التقليدي أكثر تركيزًا على دراساتهم من أولئك المشاركين في الندوة الإلكترونية: ففي أثناء تقدم ندوة عبر الإنترنت، قد يتصفح المتدربون الإنترنتَ ويعملون ويقرأون ويفعلون العديد من الأشياء الأخرى التي قد تشتت انتباههم عن التدريب. يمكن أن تتجنب أنشطةُ المشاركة التي يقدمها المدرب هذه الحالة.
- مشكلة تقنية: لإجراء ندوة عبر الإنترنت بشكل صحيح، يحتاج المحاضر إلى التعرف على الأدوات التقنية وكيفية استخدامها على النحو المنشود منها، الأمر الذي يتطلب منه قضاء وقت إضافي في تعلم البرنامج والتعرف على خصائصه وإمكاناته. كما قد تظهر لدى جمهور المشاركين بعض المشكلات التقنية التي يجب مراعاتها والعمل على حلها بما يضمن توفير الحد الأدنى لمتطلبات مشاركتهم بفعاليات الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت.
- قيود الاتصال غير اللفظي: تتيح اللقاءات القائمة على التواصل وجهًا لوجه مع جمهور المشاركين مرونة أكبر وتفاعلًا أكثر مما يتم بالجلسات الافتراضية القائمة عبر شبكة الإنترنت. لذلك قد يكون الحوار داخل فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت محدودًا بما يزيد من تحديات التواصل فيما بين جمهور المشاركين بعضهم البعض، ومع ذلك يمكن للمحاضر والمتحدث الرئيسي أو مدير الفعاليات استخدام تقنيات تواصل غير لفظية (صوتية، مرئية) متعددة لتقليل أثر هذه التحديات.
- وقت محدود: تفرض مدة زمنية محدودة للندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت (من ساعة إلى ساعتين) ما يتطلب ضرورة التخطيط الجيد للمحتوى القدم بفعالياتها في إطار خطة زمنية تعد مسبقًا.

وتتمتع الندوات عبر الإنترنت بالكثير من المزايا بما يجعلها تشكل بديلًا واعدًا لأنشطة الفصول والغرف التقليدية، بما أدى إلى زيادة شعبيتها، كما تتوافر مجموعة متنوعة من التقنيات الحديثة التي تساعد في التغلب على التحديات المختلفة بما يضمن عقد

فعالياتها وإدارة جلساتها بكفاءة ويسر. كما أنه يمكن للندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت أن تتضمن العديد من خيارات المشاركة والتفاعل والتي من بينها -على سبيل المثال لا الحصر– كل من الخيارات والإمكانات التالية:

- مشاركة الشاشة والفيديو والشرائح.
- المحادثة الفورية والدردشة.
- الأسئلة والأجوبة والاستطلاعات.
- الغرف الافتراضية للعمل الجماعي.
- طرح التعليقات في الوقت الفعلي بين الحضور والمحاضر.
- إجراء تحليلات متابعة الندوة وتقييم فعاليتها.

4/2 متطلبات وأدوات صناعة الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

حددت الممارسات العالمية الصادرة عن المؤسسات والشركات القائمة على برمجيات وخدمات الندوات الإلكترونية (ReadyTalk, 2012) المتطلبات اللازمة لعقد وتنفيذ ندوة عبر الإنترنت في ثلاث فئات رئيسية هي كالتالي:

1. الكادر البشري: وهو الشخص المسئول عن تنظيم الندوة الإلكترونية وتسيير فعالياتها، وقد يكون شخص واحد كافيًا للفعاليات التي يتراوح عادة جمهور الحضور بها من 5 مشاركين إلى 30 مشاركًا، في حين أنه يجب تعدد المهام والأدوار التنظيمية والتنسيقية وتوزيعها عبر فريق عمل يعهد إليه تنظيم وتيسير الندوات التي يقدمها عدة متحدثين رئيسيين ويكون عدد جمهور الحضور بها 30 مشاركًا فأكثر.

2. التجهيزات التقنية: ويقصد بها كافة المعدات والتجهيزات والبرمجيات التي تضمن عقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية وتيسير فعاليتها بسلاسة ونجاح، وتشمل: أجهزة الحاسبات، والكاميرا والميكروفونات المستخدمة في الإلقاء والتواصل المرئي والصوتي، وتجهيزات الاتصال بشبكة الإنترنت سواء السلكية أو الخلوية، وكذلك منصة البرمجيات المستخدمة في إدارة التسجيل والفعاليات، على سبيل المثال

منصـات مـزودي خـدمات النـدوات والتواصـل عـن بُعـد مثـل: Skype for Business، Adobe Connect، GoToMeeting، وغيرهـا مـن التطبيقـات المستخدمة في تحقيق التواصل الفعَّال القائم عبر تقنيات شبكة الإنترنت.

3. الإجـراءات الزمنيـة للنـدوة: كتوقيتـات انعقـاد الفعاليـات، وإجـراءات الإعـلان والترويج للنـدوة، وعمليـات تسـجيل الجمهـور للمشـاركة والحضـور بهـا، وتشـمل أيضًا الإجراءات المرتبطة بتوقيتات الانعقاد وما بعده كالإشعارات المسبقة التي تستهدف تذكير الجمهور بقرب وقت الانعقاد، وجدول الفعاليات محددة المدة والـذي يجـب ألا تتخطى فترتـه الزمنيـة مـن (60 – 90) دقيقـة موزعـة بدقـة على الفقرات المختلفة للفعاليات.

والتي يمكن تفنيدها بشكل أكثر تفصيلًا على النحو التالي:

- جهـاز حاسـب آلي: يمكـن أن يكـون جهـاز حاسـب سـطح المكتـب، أو أجهـزة الحاسـبات الشخصـية، أو أحـد الأجهـزة المحمولـة المؤهلـة للاتصـال بشـبكة الإنترنت.
- متصـفحات الشـبكة العنكبوتيـة: برمجيـات تصـفح الشـبكة العنكبوتيـة سـواء تلك التي يمكن تحميلها وتشغيلها عبر بيئات تشغيل أجهزة حاسبات سطح المكتب المختلفة، أو المدمجة بنظم تشغيل الحاسبات الشخصية والأجهزة المحمولة والذكية.
- أجهـزة الاتصـال الصـوتية: الميكروفـون والسـماعات المتـاح إلحاقهمـا بـأجهزة حاسبات سطح المكتب، أو المدمجين بالأجهزة الشخصية والهواتف المحمولة والذكية.
- كـاميرا رقميـة ذات جـودة متوسـطة: عـادةً مـا تكـون ملحقـة بشاشـة أجهـزة حاسبات سطح المكتب، أو متضمنة بأجهزة الحاسبات والهواتف المحمولة.

- نقطة اتصال بشبكة الإنترنت: سريعة قدر المستطاع بما يضمن سرعة نقل المعلومات والبيانات وإجراء الاتصالات الصوتية والمرئية بسلاسة وأريحية وجودة عالية.
- منصة إدارة خدمات الندوات الإلكترونية: يتم خلالها إدارة وتنظيم الفعاليات في شكل قائم عن بُعد عبر شبكة الإنترنت، وتتيح خيارات المشاركة والحضور لجمهور المشاركين.

وتتضمن المتطلبات الفنية نقطة اتصال سريع بالإنترنت، إضافة إلى متصفح أو تطبيق مثبت على أجهزتهم الرقمية، أجهزة الحاسب المحمول أو الهاتف المحمول أو الجهاز اللوحي. ثم يقوم منسق واحد أو فريق من المنسقين ومديري اللقاء ومقدمي الدعم التقني بإعداد وتجهيز غرفة الفعاليات الافتراضية. وعادةً ما يتم توفير ذلك ضمن إمكانات وخيارات المنصة المستخدمة في عقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية عبر الإنترنت وإدارة فعالياتها المختلفة، مثل: (Zoom, GoToMeeting, Cisco WebEx, Microsoft Team, Google Meet, Adobe Connect).

حيث يتوافر اليوم أكثر من (50) تطبيقًا وحلًا برمجيًا مختلفًا تُستخدم جميعها في عقد وتنظيم وحضور الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، إلا أن معظم الاستخدامات الحالية لتقنيات ندوات الإنترنت (Webinars) تبقى "منحصرة في أربعة أغراض هي: التدريب، أو التعلم المستمر، أو التسويق وعروض المبيعات، أو اللقاءات والاجتماعات عن بُعد" (Docherty & Faiks, 2004, p. 224)، حيث أظهر التقرير السنوي لعام 2020 الصادر عن شركة (ON24) وهي الشركة الرائدة في سوق تقديم حلول ومنتجات البث المتزامن عبر شبكة الإنترنت "توظيف تقنيات ندوات الإنترنت في مجال الاتصال بنسبة (68.78%)، في حين يتم توظيفها في مجالات التدريب بنسبة (43.52%)، وفي مجال التسويق والدعاية بنسبة (39.29%)، في حين أتى التعلم المستمر أقل المجالات توظيفًا لندوات الإنترنت إذ بلغ نسبة (36.82%) من جملة الاستخدامات العالمية لتقنيات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت لعام 2019م" (Bornstein, 2020, p. 12).

وقدمت شركة (Frost & Sullivan, 2020) مجموعة نصائح وتوصيات لاختيار مزود خدمات وبرمجيات الندوات المقدمة عبر الإنترنت الأنسب لاحتياجات جمهور المؤسسات والأفراد ممن يخططون لعقد فعالياتهم عبر الإنترنت، ممثلة في:

- توفير مجموعة متكاملة من أدوات وتقنيات البث المتزامن والتواصل الفوري القائم عبر الإنترنت للندوات والفعاليات.
- إتاحة حزم مرنة من خطط الاشتراك المدفوعة الاستخدام.
- وجود خبرة كبيرة والكثير من العملاء.
- إتاحة خدمات دعم مستمرة وفي الوقت الفعلي لاستخدام المنصة.
- تقديم تقارير وتحليلات متنوعة وثرية تساند في قرارات إدارة الفعاليات.
- إتاحة إمكانات التسجيل الفوري واللحظي للفعاليات وأرشفة النسخ السمع–بصرية للإتاحة والاطلاع عليها عند الطلب.
- دعم لغات وبروتوكولات (HTML5 وWEBRTC) المعمول بها حديثًا في سوق برمجيات الندوات المقدمة عبر الإنترنت.
- توافر تكامل سلس مع برمجيات إدارة الأعمال، ومنصات ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.
- القدرة على دعم الأجهزة المحمولة والذكية المختلفة.
- تقديم حلول تصميمات برمجية مرنة وذات طابع مألوف لجمهور مستخدمي الإنترنت.
- دعم الخدمات والبرمجيات المقدمة عبر تقنيات الحوسبة السحابية.

كما يجب على المستخدمين (المؤسسات والأفراد) أن يكونوا على دراية جيدة بأفضل الممارسات التي تضمن نجاح استخدامهم لتقنيات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، وبما يعزز من استثمارهم لإمكاناتها الفنية والوظيفية لتقديم وإدارة فعالياتهم بحرفية عالية وكفاءة تامة؛ فمع التنوع الحاصل في تطبيقات وبرمجيات إدارة الندوات المقدمة عبر الإنترنت وما بها من خيارات وخصائص متنوعة "لم يعد

من الضروري توفير استوديو تسجيل احترافي للراغبين في عقد ندواتهم الإلكترونية وتقديمها بشكل فعال عبر الإنترنت" (Hennus & Dam, 2020)، حيث أصبح بمتناول أي شخص (مبتدئ أو محترف) يتوافر لديه نقطة اتصال بشبكة الإنترنت وجهاز حاسب آلي أو أحد الأجهزة المحمولة الذكية المزودة بكاميرا داخلية أو خارجية، عقد ندوة إلكترونية عن بُعد وتقديمها إلى جمهور عريض مهتم بالمشاركة وحضور فعالياتها في شكل متزامن بسهولة ويسر.

5/2 التخطيط لعقد ندوات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت:

تمثل مرحلة التخطيط الانطلاقة الأولى والهامة في عقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت بشكل فعَّال وناجح، ولضمان ذلك يجب أخذ العناصر الموضحة بالشكل رقم (3) بالاعتبار في أثناء مرحلة التخطيط والتجهيز لعقد ندوات ناجحة عبر الإنترنت، وتساعد إجابات الأسئلة التالية على القيام بالتخطيط الجيد والناجح لعقد فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت بشكل صحيح ومحقِّق لأهدافها المنشودة:

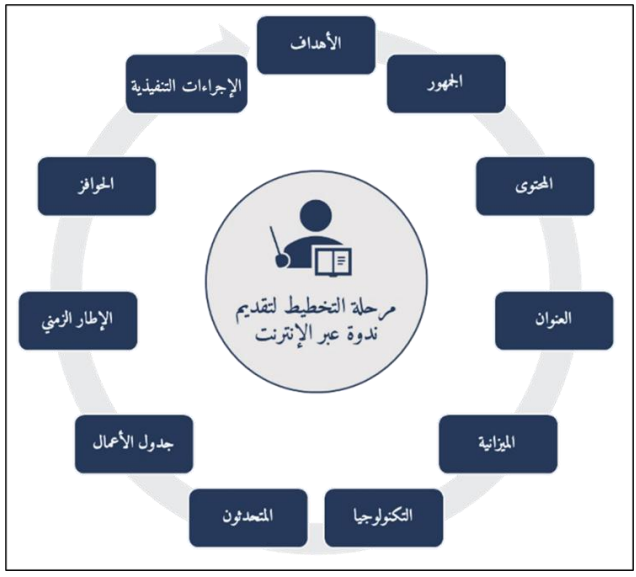

شكل رقم (3) عناصر مرحلة التخطيط لعقد وتنفيذ ندوة إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت

- ما المراد تحقيقه من وراء عقد وتنظيم ندوة مقدمة عبر الإنترنت؟ فتحديد الهدف بدقة ووضوح سيساعد على تحديد الخيارات الفنية والوظيفية الأكثر تناسبًا مع فعاليات الندوة الإلكترونية المخطط عقدها، كما يساند في تحديد المتحدث الرئيسي الأكثر حرفية وخبرة لتحقيق نجاح الفعاليات.

- من الجمهور المستهدَف حضوره ومشاركته بالفعاليات؟ حدد جمهور تريد حضوره بفعاليات الندوة الإلكترونية، ومن يمكنه الاستفادة بشكل أكبر من المعلومات التي سيتم تقديمها في أثناء الفعاليات. ويساند تحديد الجمهور المستهدف بدقة من عمليات تكوين وإنشاء محتوى مناسب مع خصائصهم واحتياجاتهم بما يعزز من فرص مشاركتهم وتفاعلهم مع الحدث وفعاليات الندوة الإلكترونية.

- ما موضوع الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت؟ دائمًا اختر موضوعًا ذا أهمية ومطروحًا على الساحة المهنية والعلمية بما يضمن تحقيقه الإفادة المثلى لجمهور المشاركين والحضور بالفعاليات، فعادة موضوعات التطورات التقنية والموضوعات الآنية تستقطب عدد مشاركين جيدًا لفعاليات ندوات الإنترنت، مع مراعاة أن يكون "الموضوع محقِّقًا لأهداف الندوة ومتماشيًا مع توجهات المجتمع المستهدف به بشكل واضح" (Bornstein, 2018, p. 8)، وعادة ما يعكس موضوع الندوة الإلكترونية أحد الجوانب مثل: معالجة قضية محورية محددة، أو طرح حلول لإشكالية معينة، أو لعرض مفاهيم حديثة وتبسيطها، أو للمقارنة بين الأساليب أو الاستراتيجيات المتبعة، أو طرح أفكار جديدة، أو لتسليط الضوء على أفضل الممارسات، أو إتاحة الفرصة للتحدث عن ظاهرة معينة وطرح المناقشات حولها.

- ما عنوان الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت؟ دائمًا ينصح باستخدام الكلمات التي تسلط الضوء على موضوع الندوة بشكل مباشر ينجذب إليه الجمهور المستهدف، وكلما كان مختصرًا ومباشرًا وواضحًا كان ذلك أفضل،

ويجب الأخذ في الاعتبار أن عنوان الندوة هو السياق الأول الذي يلتفت إليه جمهور المجتمع المستهدف منها، وهو المسوق الرئيسي لفعالياتها.

- ما الميزانية المخصصة لعقد الندوة؟ رغم أن إجراءات التسجيل والحضور بالندوات المقدمة عبر الإنترنت لا تتطلب تكلفة مالية مقارنة بغيرها من الندوات الميدانية المتعارف عليها، فإن هناك عدة متطلبات مالية يجب توافرها لضمان تيسير إجراءات التسجيل والمتابعة وإدارة الفعاليات، فعادة يتيح مزودو خدمات الندوات الإلكترونية ومنصات استضافة الفعاليات رسومًا مالية مقابل مجموعة من الخيارات والإمكانات التي يتم توفيرها لمدير الندوة والمتحدثين بها، وكذلك جمهور الحضور المشارك ضمن فعالياتها، وتتنوع خطط الاشتراك المطروحة من قبل مزودي الخدمات من خطط تجريبية أو مجانية محدودة الاستخدام والإمكانات، إلى خطط مدفوعة الاشتراك متعددة وفقًا لمتطلبات الفعاليات المخطط عقدها. لذلك يجب دائمًا الحرص على اختيار ما يتناسب منها مع الاحتياجات الفنية والقدرات المالية للقائمين على عقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت. ومن الأفضل دائمًا معرفة القدرة المالية التي يمكن تخصيصها قبل أن تبدأ إجراءات تنفيذ وانعقاد الفعاليات، خاصة إذا كان مخططًا لعقد سلسة من الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت على فترات زمنية منتظمة، سواء متوسطة أو طويلة الأجل؛ فقد تشمل الميزانية المخصصة عددًا من العناصر مثل:
  - توفير المتطلبات الفنية (مثل تجهيزات الحاسب الآلي، ونقطة الاتصال بالإنترنت، والميكروفون وسماعات الرأس).
  - إجراءات الإعلانات المدفوعة، وإدارة عمليات التسجيل وجمع البيانات.
  - الأفراد الذين يساعدون في إعداد الحدث وإدارته وتقديم الدعم اللازم لضمان إنجاح الفعاليات.
  - رسوم أو مكافأة مالية مخصصة للمتحدث أو المتحدثين الرئيسيين.
  - إعداد وتوزيع المواد والملفات التي تم تقديمها عبر الفعاليات.

- مـا مـزود الخـدمات التي سـتعتمد عليـه في استضـافة وإدارة فعاليـات النـدوة الإلكترونية؟ حيث يتطلب ذلك تأمين اشتراك بخصائص وإمكانات تتناسب مع متطلبات فعاليات الندوة، وعدد الجمهور المسموح بحضوره، كذلك قد يتطلب عقد الندوة المقدمة عبر الإنترنت في بعض الحالات إلى توفير فريق من المنسقين والمتحدثين من ذوي المهارات الضرورية لاستخدام التكنولوجيا لعقد الفعاليات وتيسير تداخلات ومشاركات جمهور المشاركين والحضور بحرفية عالية، ويجب توفير مزود خدمة يقدم ما يتطلبه ذلك من إمكانات وخيارات ضمن تخطيطك الأولي لعقد ندوة أو سلسلة الندوات الإلكترونية المقرر تنظيمها مسبقًا.

- مَن سيتولى مهام إدارة الفعاليات والإشراف عليها؟ تعتمد إجابة هذا السؤال على النطاق المحدد للبرنامج الزمني لفعاليات الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت؛ إذ تطلب الفعاليات صغيرة العدد عادة شخصًا واحدًا فقط يقوم بمهام المنسق والمتحدث معًا، في حين أن الفعاليات ذات الجمهور كبير العدد تتطلب إدارتها لأكثر من مشرف ومتحدث واحد. فيجب تعيين مشرف (أو رئيس) يدير جوانب الندوة والفعاليات، بما يضمن سيرها بسلاسة، وليشرف على إجراءات التسجيل وتجميع أسئلة الجمهور وإدارة الأجوبة الخاصة بكل منها، وقد يكون من متطلبات الندوات الإلكترونية أن يتوافر لدى مدير الفعاليات خبرة في العمل الإداري للفعاليات كما يتطلب أن يكون ذا مهارات تقنية ومن أصحاب الممارسات الناجحة في إدارة وتنظيم الفعاليات المقدمة عن بُعد عبر شبكة الإنترنت.

- ما جدول أعمال الندوة الإلكترونية؟ فضلًا عن تحديد المحتوى الخاص بموضوع الندوة الإلكترونية، يجب التأكد من أن جدول أعمال الفعاليات يتبع عرض منطقيًّا للمحتوى المقدم بالفعاليات. كما يجب إدراج عناصر جدول الأعمال الرئيسية كالمقدمات والاستنتاجات وفترة الأسئلة والأجوبة، وغيرها من فقرات

تنظيمية لضمان نجاح الفعاليات وتحقيق أهدافها، مع ضرورة الأخذ بالاعتبار أي أمور قد تؤخر بدء الجلسة أو نهايتها.

- ما الإطار الزمني المناسب لجمهورك؟ عندما يتعلق الأمر بزيادة المشاركة والحضور فإن اختيار التوقيت الأنسب لعقد فعاليات الندوة الإلكترونية هو بمثابة المفتاح الرئيسي لإنجاح فعالياتها، "فالتوقيت المحدد لانعقاد الفعاليات لا يقل أهمية عن محتوى الفعالية نفسه" (Bornstein, 2020, p. 9). ولتحديد اليوم المناسب لانعقاد الفعاليات يجب مراعاة العناصر التالية: البعد عن الأيام التي عادة تكون مشغولة تمامًا، كأيام الإجازات الأسبوعية والرسمية، أو الأيام المتعارف عليها لدى جمهورك المستهدف بكونها متكدسة بمهام وأعمال تتطلب أوقاتًا طويلة. كذلك يمكن مشاركة الجمهور المستهدف من خلال تجميع آرائهم واستطلاع أكثر التوقيتات والأيام تناسبًا لهم قدر المستطاع. وتفيد عدة تقارير تختص بتحليل عدد المشاركات بالندوات الإلكترونية "أن نسبة الحضور الفعلي لا تتجاوز (35%) من إجمالي الذين أتموا تسجيلهم للمشاركة بالفعاليات" (GoToWebinar Report, 2019)، ويمكن أن يساعد منح الجمهور عدة خيارات لتوقيت انعقاد فعاليات الندوة ذات الموضوع الواحد إلى تحسين هذه النسبة بشكل كبير، بما يحقق المزيد والمزيد من المشاركين المحتملين على المدى الطويل ضمن سلسلة الفعاليات المستقبلية.

- هل سيتم تقديم حوافز للمشاركين؟ تشتمل الحوافزَ المعنوية والمادية على السواء، وما يمكن أن يكتسبه الجمهور نظير مشاركته من معارف ومهارات وخبرات، أو ما يمكن أن يتحصل عليه من حوافز مالية أو مادية تختص بطبيعة وموضوع الندوة الإلكترونية، فعادة ما تساعد الحوافز على تحسين معدلات المشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية، مع الأخذ في الاعتبار طبيعة ومتطلبات المشاركات التي سيتم تخصيص الحوافز لها، وتعليمات تقديم المكافأة والحوافز، وآلية ومعايير الحصول عليها.

- **الإجراءات التنفيذية: بمجرد معالجة هذه الأسئلة المهمة وتحديد إجاباتها بدقة ووضوح؛ ستكون قادرًا على أخذ الخطوات التنفيذية التالية بشكل مباشر ويسير، وهي: إنشاء خطة إرشادية للفعاليات، وتحديد قائمة المهام الخاصة بفريق الندوة، وتعيين المساعدين الأكفاء للتعامل مع المهام المختلفة، وضع قائمة بالتحديات والمخاطر التي قد تطرأ في أثناء انعقاد الفعاليات وسبل التعامل معها، وتحديد التواريخ والتوقيتات المناسبة بشكلها النهائي لعقد الفعاليات، وفحص التجهيزات الفنية والبرمجية المستخدمة في عقد وإدارة الفعاليات، وتدبير الحوافز المقررة للجمهور (المتحدثين والحضور).**

ويعد عقد وتنفيذ ندوة إلكترونية عبر الإنترنت وتشغيل فعالياتها بمنزلة نصف التحدي، كذلك الترويج للفعاليات وبناء جمهور مستهدف لحضور الفعاليات لا يقل أهمية عن تنفيذ الفعاليات نفسها. وكل هذا يتطلب المزيد والمزيد من عمليات التخطيط الدقيق والصحيح، والالتزام بخطة تنفيذية محكمة ومعدة بحرفية وقابلة للتنفيذ بنجاح على المدى الطويل.

6/2 الأدوار الإدارية في الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

تنوعت الممارسات العالمية والقائمة على صناعة اللقاءات والندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في طرق تقسيمها للأدوار الإدارية والفنية والتنظيمية للفعاليات، ويرجع ذلك إلى أن لكل مؤسسة أو فرد قائم على عقد وتنفيذ ندوة إلكترونية عبر الإنترنت يكون لديه رؤية خاصة في تنظيم الفعاليات وتوزيع المهام الإدارية وفقًا لما تطلَّبه أهداف الفعالية وعدد الجمهور المستهدف حضوره بها، وأمكن للباحث استخلاص بعض التقسيمات الإدارية والتنظيمية التي عكستها إمكانات منصات وتطبيقات مزودي خدمات إدارة الندوات والاجتماعات المقدمة عبر الإنترنت المشار إليها بالنتاج الفكري كأفضل الممارسات القائمة بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت، حيث قسم كل من (Sharan & Carucci, 2014) الأدوار التنظيمية والفنية التي تطلَّبها الندوات الإلكترونية الكبيرة أو ذات العدد الكبير من المشاركين وجمهور الحضور على النحو التالي:

- مقدم الندوة (Presenter): في بعض الأحيان يبدو الشخص في هذا الدور وكأنه خبير ويعمل كمصدر رئيسي للمعلومات. في أوقات أخرى، يقدم المضيف الموضوعات ومختلف المتحدثين، بالإضافة إلى العمل كمشرف على الاحتفالات، يقوم المقدم أيضًا بإنشاء تعليقات توضيحية، وتسليط الضوء على المناطق المهمة، وإنشاء علامات على الشاشة للمساعدة في إيصال النقطة للجمهور. تعد القدرة على الدخول في الوقت نفسه أثناء قيادة الجمهور وإلهامهم وتحفيزهم في الوقت نفسه ميزة إيجابية جدًّا لهذا الدور. بغض النظر عما تسميه، فإن فن هذه المهمة هو اجتياز البرنامج بدقة لا تشوبها شائبة. تتضمن بعض الندوات عبر الإنترنت واسعة النطاق العديد من مقدمي العروض، وعادة ما يأخذ أحدهم دور مقدم العرض الرئيسي.

- منتج الندوة (Producer): المنتج هو الشخص الذي يأخذ كل القطع المختلفة ويجعلها تعمل معًا؛ في بعض الأحيان يكون هو الشخص نفسه الذي يقدم العرض. وفي أوقات أخرى يكون المنتج هو رئيس فريق كبير. بشكل أساسي، المنتج لديه يد في كل شيء من تخطيط الندوة إلى التأكد من أن جميع جوانبها تعمل بسلاسة. يتضمن ذلك إدارة الإنتاج من البداية وصولًا إلى تقديمه للجمهور.

- كاتب الندوة (Writer): أحد الأشياء التي تفصل بين الندوة عبر الإنترنت عن مدونة الفيديو هي هيكلها، والكثير من ذلك يأتي من العمل باستخدام نص جيد أنشأه كاتب ماهر، الكتابة الجيدة هي أيضًا سر تنشيط الجمهور بينما تهتم تمامًا بنسج الموضوعات الرئيسية في البرنامج مع توفير لمسة من الأذواق الأدبية، فكل شيء جيد يبدأ بنص جيد.

- المدير الفني (Technical Director): يتأكد المدير الفني (TD) من أن جميع الجوانب التقنية تعمل دون وجود أي عوائق. على الأرجح، يتعامل المدير الفني مع الفيديو، خاصةً على إعدادات الكاميرا المتعددة هذه المستخدمة في الأحداث واسعة النطاق مثل الندوة عبر الإنترنت التي تستخدم تنسيق المقابلة، أو ربما

لوحة خاضعة للإشراف. يجب على شخص ما إدارة الاتصالات المرئية المختلفة، بحيث يتصل المدير التقني مع كل مشغل للكاميرا ويحول الزاوية المناسبة إلى المشاهدين. نظرًا لوجود ندوة عبر الإنترنت على الهواء مباشرة، ليس هناك وقت للتعديل، لذلك يعدل المدير الفني على الفور من خلال التبديل إلى زاوية الكاميرا المناسبة. يختلف هذا الدور عن الندوات عبر الإنترنت الأخرى التي تشتمل على عدد أقل من مقاطع الفيديو، حيث يتأكد المدير الفني أيضًا من أن مكونات الصوت والفيديو تعمل بشكل صحيح. تتضمن المسئوليات التأكد من استمرار اتصال فعاليات الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، بالإضافة إلى مراقبة الصوت والمواد ذات الصلة بالإرسال.

- مشرف الجمهور (Audience Supervisor): بالنسبة إلى البرامج التعليمية الكبيرة على الويب التي لها جمهور مباشر، من المهم أن يركز أحدهم على منظور الجمهور، سواء داخل الموقع أو خارجه. يراقب المشرف السمعي الجمهور وينقل قضاياهم ومخاوفهم فيما يتعلق بالندوة عبر الإنترنت. بالإضافة إلى متابعة الأسئلة التي تطرح بالفعاليات والحرص على توفير أجوبتها بشكل كامل. كذلك يقوم مشرف الجمهور بدور المراقب لوسائل لتواصل الاجتماعي المستخدمة في البث المباشر لفعاليات الندوة الإلكترونية القمدة عبر الإنترنت ورصد متابعات وتفاعلات جمهور المتابعين لها والعمل على التجاوب معهم.

وتكون كل هذه الأدوار أكثر فاعلية عندما يتعلق الأمر بعقد وتقديم ندوات كبيرة جدًّا (ضخمة) عبر الإنترنت، حيث من الممكن تمامًا أن يقوم فريق عمل من الخبراء بملء جميع هذه الأدوار بشكل فردي، اعتمادًا على الحجم والشكل والوصول المقصود لجمهور المشاركين والحضور. لكن معظم العروض التقديمية لا تتطلب سوى عدد قليل من الأشخاص للحصول على عرض تقديمي متواضع، واعتمادًا على مهاراتك الذاتية، فمن الممكن تمامًا القيام بكل ذلك بنفسك. لذا، إذا كنت لا تمتلك من المهارات ما يمكِّنك من فعل كل ذلك بنفسك فلا ترتاب؛ فلقد تطورت التقنيات

والبرمجيات إلى النقطة التي يمكن لمستخدم واحد فقط إنتاج وتنظيم وعقد ندوة إلكترونية ناجحة عبر الإنترنت بسرعة وسهولة وهو جليس مكتبه الخاص.

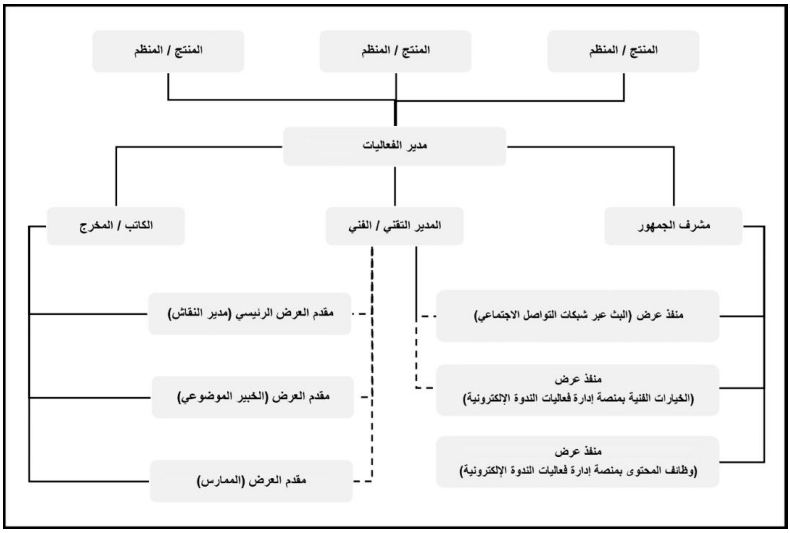

شكل رقم (4) الهيكل الإداري للمهام التنظيمية بالفعاليات والندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت

المصدر: (Burstein, 2011)

في حين قسمت كل من شركتي (Zoom، وLogMeIn, Inc) أشهر مزودي خدمات التواصل المرئي والسمعي عن بُعد، والتي شاع استخدام تطبيقاتها في أغراض عقد وتنفيذ فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في الفترة الحالية، أدوار فريق العمل القائم على إدارة الفعاليات الإلكترونية وتنظيمها وفقًا للأدوار التالية (Zoom Inc., 2020)، (LogMeIn, Inc, 2020):

- مستضيف الفعاليات (Host): وهو الشخص أو المسئول الذي تمت جدولة الندوة من خلال حسابه بالمنصة الإلكترونية، ويكون له كافة الأذونات والصلاحيات الفنية لإدارة فعاليات الندوة المقدمة عبر الإنترنت، وجمهور المتحدثين والحضور بها. ويتوافر مستضيف واحد فقط لفعليات الندوة المقدمة عبر الإنترنت، حيث يُعهد إليه القيام بمهام إدارية كاملة كإيقاف وبدء فعاليات الندوة، وغلق إمكانات المشاركة الصوتية لكافة الأعضاء والحضور، وإيقاف أو

تفعيل المشاركات والمداخلات المرئية، كذلك إزالة أو حجب بعض أو كل الحضور بالندوة، وغيرها من الصلاحيات التي تضمن إدارته الكاملة للفاعلية وتمكنه من التحكم الكامل في الإمكانات والصلاحيات المختصة بالندوة الإلكترونية ومكوناتها وحضورها باختلاف فئاتهم (متحدثين ومشاركين على السواء).

- المستضيف المشارك (Co–hosts): الشخص أو الأشخاص الذين يشاركون المستضيف في بعض أو كل المهام وفقًا للصلاحيات التي يمنحها لهم المستضيف الرئيسي (Host) لفعاليات الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، بما يسمح لهم المشاركة في إدارة الجوانب المحددة لهم في إدارة الندوة وفعالياتها كإدارة المشاركين والحضور، وبدء أو إيقاف تسجيل الفعليات، إلا أنه لا يمكن للمضيفين المشاركين بدء الندوة وفعاليتها عبر الإنترنت دون وجود المضيف الرئيسي لمنحهم الصلاحيات الإدارية المختلفة.

- المناقشين والمتحدثين (Panelists): هم المتحدثون الرئيسيون وأصحاب الطروحات الفكرية والعلمية بفعاليات ندوة الإنترنت، حيث يمكنهم عرض وإرسال الفيديو، ومشاركة شاشاتهم الإلكترونية، والتعليق والمناقشة، وطرح الأسئلة والتعليقات وما إلى ذلك من تفاعلات مختلفة. وعادة يتم تعيين الصلاحيات والأذونات المختلفة للمحاضرين والمناقشين من قبل المستضيف (Host) الرئيسي للفعاليات. كما يملك كلٌّ من المستضيف الرئيسي والمستضيفين المشاركين إمكانية منح أو حجب بعض الميزات الخاصة بلجنة المناقشين والمتحدثين الرئيسيين بالندوة، بما في ذلك بدء الفيديو ومشاركة الشاشة وتسجيل الفعاليات، وإرسال الملفات، والمحادثات النصية المشتركية، ومشاركة خيارات السبورة الإلكترونية، وغيرها من خيارات التفاعل والعرض بمنصة إدارة الفعاليات.

- الحضور والمشاركون (Attendees): هم الجمهور المستهدف مشاركته وحضوره فعاليات الندوة المقدمة عبر الإنترنت، والذي تمت مخاطبتهم ودعوتهم للاستماع

والاستفادة من الطروحات الفكرية التي يتناولها المناقشون والمتحدثون الرئيسيون، مع تمكينهم من طرح الأسئلة والتعقيبات على ما تم طرحه في أثناء فعاليات الندوة بشكل متزامن ومن خلال التصريح لهم بإجراءات وخيارات التفاعل المتاحة ضمن منصة إدارة الفعاليات من قبل المستضيف الرئيسي أو فريق المستضيفين المشاركين والمعنيين بتنظيم مداخلات الجمهور أصحاب الصلاحية في تفعيل أو إلغاء بعض أو كل الإمكانات المدرجة بالمنصة المستخدمة لإدارة الفعاليات.

7/2 الكفاءات المطلوب توافرها بالمحاضر والمتحدث الرئيسي بفعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

1. المعرفة بأساليب التعلم وكيفية استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني:
   - معرفة نظريات التعلم المتعلقة بالتعلم الإلكتروني.
   - معرفة القضايا المتعلقة بالتعلم المستقل وتحفيز الرغبات الخاصة في حالة الدراسة الذاتية (التعلم الذاتي).
   - معرفة الأساليب والاستراتيجيات المختلفة للتعلم التعلم الإلكتروني وأدواته.
   - تقديم المشورة للمشاركين حول اختيار الأساليب المناسبة للدراسة الذاتية. تشخيص نقاط القوة والضعف.
2. معرفةٌ عمليةٌ بأنشطة واستراتيجيات التعلم والتنمية المستمرة:
   - معرفة نظريات التعلم المختلفة.
   - المعرفة والخبرة في إعداد المواد التعليمية.
   - المعرفة والخبرة في تكوين بيئة تعليمية تدعم عملية التعلم المستمر.
   - المعرفة بتقنيات إدارة الوقت وإدارة الأنشطة.
3. كفاءات الاتصال الإلكتروني عن بُعد:
   - الإملاء الواضح والإنتاج الصوتي.
   - القدرة على إجراء واستمرار المحادثات.

- المعرفة والقدرة على استخدام تقنيات الاستجواب.
- المعرفة والقدرة على إنشاء سياقات مصممة خصيصًا لاحتياجات مجموعات مختلفة.
- المعرفة الصحيحة والكاملة بمفردات أجهزة الحاسوب الإلكتروني وبيئات التعلم عن بُعد.
- المعرفة حول قيود الاتصال المتزامن وغير المتزامن.
- القدرة على اختيار أداة الاتصال المناسبة.

4. كفاءات المشاركة التعاونية مع الفريق:

- المعرفة بعمليات المجموعة، ولا سيما التي تحدث في مجموعات تعمل عبر الإنترنت.
- القدرة على توفير المعرفة وتشجيع تبادل المعلومات.
- المهارات العملية في إدارة المناقشة على الدردشة، المنتدى، في الغرفة الافتراضية.
- المعرفة حول تحديد المهام للمجموعات التي تعمل عبر الإنترنت.
- القدرة على تقديم الملاحظات والنقاشات بالطرق المناسبة لبيئة الإنترنت.
- المعرفة بأساليب وأدوات التعاون (متزامن وغير متزامن).

5. المعرفة الجيدة بالأجهزة والبرمجيات واستخدامات شبكة الإنترنت:

- الاستخدام الفعال للحاسوب –المعرفة بمكونات الحاسوب الأساسية (على سبيل المثال، ما ذاكرة الوصول العشوائي ومقدار الذاكرة التي أملكها على جهاز الحاسوب الخاص بي؟) ونظام التشغيل.
- القدرة على التعامل مع مجموعة متنوعة من البرمجيات الرئيسية المختلفة ومواكبة تطوراتها الجديدة.
- معرفة مبادئ التشغيل لمنصة التدريب عبر الإنترنت (متزامن وغير متزامن). القدرة على مقارنة وظائف المنصة.

- القـدرة على التحقق من جـودة الاتصـال بشـبكة الإنترنـت واختيـار مـا يتناسـب مع متطلبات الفعاليات.
- القدرة على بناء قاعدة بيانات المعرفة عبر الإنترنت واختيار الأدوات.
- القـدرة على التعامل مع المشـاكل التقنيـة وتـوفير الحلـول السـريعة والمناسـبة لها بسهولة ويسر.

وتعتمـد النـدوات عبر الإنترنـت بشـكل كبير على العـرض السـمعي والبصـري للمـادة العلميـة أو الفكـرة المطروحـة، لـذلك مـن "المهـم أن يكـون عـرض الشـرائح التقديميـة المسـتخدمة قـادرة على جـذب انتبـاه المشـاركين أثنـاء الفقـرات المختلفـة بالفعاليـات" (Godfrey, 2009, p. 30)، كما يجب أن يكون لدى المتحدث الرئيسي مهارات التحدث والتخاطب بصوت واضح ومسموع، لذلك ينصح دائمًا بتكوين مخطط بالنقاط التي سيتناولها المتحدث الرئيسي بشكل جيد وتغطيتها لمختلف جوانب الموضوع أو الفكرة المطروحـة بالفعاليـات لتجنـب الإغفـال عـن ذكـر أي معلومـات مهمـة وذات صـلة بموضوع الندوة الإلكترونية أو القضية المثارة للنقاش عبر فعالياتها.

8/2 الخبراء الرئيسيون ومشاركاتهم بفعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

يـتم اسـتخدام الخبير في العديـد مـن النـدوات عبر الإنترنـت لـدعم الرسـالة الرئيسـية للمحاضـر، أو قـد تتطلـب الفعاليـات لخبير واحـد أو أكثر من الخبراء الممارسـون لمجال محتوى الندوة الإلكترونية وموضوعها، وقد يكون الخبراء منتقين على مستوى إقليمي أو عـالمي وفقًـا لسـنوات خبرتهم وتـأثيرهم الفعـال في القضـية الموضـوعية لفعاليـات النـدوة الإلكترونيـة (كأسـتاذ جـامعي، أو مسـئول حكـومي، أو مسـئول تنفيـذي كبير بشركة). وغالبًا ما يتم مشاركتهم عن بُعد ضمن فعاليات وجلسات الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، ما يلزم ضرورة التأكد من كفاءة نقطة اتصالهم بالإنترنت بما يسمح ببث مشاركاتهم الصوتية والمرئية بكفاءة عالية وتدفق منتظم.

وتتكفل المؤسسة ذاتها أو مدير الفعاليات القائم على عقد وتنظيم الندوة الإلكترونية بمهام اختيار الخبراء الرئيسيين للفعاليات، ومتابعة عمليات التنسيق معهم بما يكفل

حضورهم ومشاركتهم بالتوقيتات المحددة لانعقاد فعاليات الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، على أن يراعى توافر عدة قدرات لدى الخبير الرئيسي، من بينها أنه:

- معترَف بخبرته داخل مجتمع المتخصصين في الموضوع أو القضية التي يتم تناولها بالفعاليات.
- يستمتع بمهارات التحدث والتقديم الجيد.
- قادر على التركيز الجيد والحفاظ على الإطار الموضوعي المحدد بجدول أعمال فعاليات الندوة.
- لديه القدرة على طرح المعلومات والمحاور بشكل مباشر وأساليب واضحة لفتح النقاش حولها.
- الالتزام بالتوقيتات المحددة لانعقاد فعاليات الندوة المقدمة عبر الإنترنت.
- لديه من الخبرة ما يمكِّنه من استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة للمشاركة بالندوات الإلكترونية بمهارة وحرفية عالية.

9/2 دور مقدمي الخدمات المساعدة والدعم الفني بفعاليات الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

إن وجود خبير تقني مع فريق العمل القائم على عقد وتنفيذ ندوات الإنترنت يضمن معالجة التحديات والعوائق الفنية التي قد تواجه المتحدث الرئيسي أو جمهور المشاركين على السواء، ويمكن أن يتم الاستعانة بمقدمي المساندة والدعم الفني بشكل مركزي للتدخل الفوري عن بُعد عند الحاجة إليهم أو بشكل فردي من خلال حضورهم الفعلي لكل فعالية بشكل منفصل، ويجب أن يكونوا من ذوي المهارات الفنية العالية ويتمتعوا ببعض أو كل الصفات التالية:

- يجب أن يكون مستخدمًا جيدًا لتقنيات التواصل عن بُعد.
- قادرًا على الرد والنقاش بطريق مباشرة وسهلة الإدراك.

- يمتلك معرفة ممتازة بتقنيات الإنترنت واستخدام الأدوات والبرمجيات المناسبة.
- لديه القدرة على إيجاد الحلول المناسبة للإشكاليات الفنية بسرعة وجودة عالية.

10/2 أنواع جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

تتولى الجهة القائمة على تنظيم فعاليات الندوة الإلكترونية مسئولية توفير معلومات وبيانات المشاركين والحضور عن بُعد للمتحدثين الرئيسيين، إذ يجب على المتحدث الرئيسي تعرُّف السمات الديموغرافية والعلمية والمهنية للجمهور المستهدف مشاركته وحضورها بفعاليات الندوة الإلكترونية، بما يمكِّنه من الإعداد الجيد لمحتويات الندوة ومحاورها الموضوعية والتخطيط الصحيح لسير إجراءات فعالياتها بنجاح وفعالية. ويمكن أن يتشكل الجمهور المستهدف والمتوقع حضوره بالفعاليات ما بين ثلاث فئات على النحو التالي:

- جمهور مغلق ومحدد (مطلوب دعوة، هوية معروفة للمشاركين).
- المستخدمون المتاح الوصول إليهم (المستخدمون المتاح وصولهم للفعاليات).
- جمهور مستخدمين مجهولو الهوية (ممن يمكنهم الحضور دون تسجيل بياناتهم مسبقًا).

وتمثل المعرفة الجيدة بموقع كل من مدير اللقاء والمحاضر الرئيسي وجمهور الحضور بالندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت أحد أهم عوامل إنجاح فعالياتها، إذ يتوافر ثلاثة احتمالات لأماكن وجودهم وفقًا للنحو التالي:

- الاحتمال الأول– وجود جمهور الحضور ومدير اللقاء معًا في مكان واحد، في حين تكون مشاركة المحاضر الرئيسي عن بُعد عبر الإنترنت، وفقًا للشكل رقم (5) التالي:

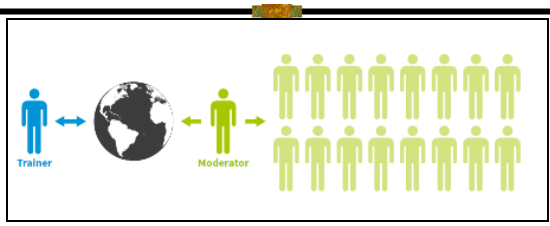

شكل رقم (5) المحاضر الرئيسي يشارك عن بُعد، وجمهور المشاركين ومدير اللقاء معًا في مكان واحد

المصدر: (Zieliński , et al., 2013)

- **الاحتمال الثاني– وجود مدير اللقاء مع المحاضر الرئيسي في مكان واحد، في حين تكون مشاركة جمهور الحضور عن بُعد عبر شبكة الإنترنت، وفقًا للشكل رقم (6) التالي:**

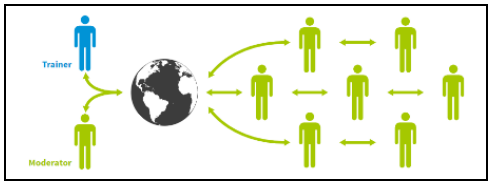

شكل رقم (6) مدير اللقاء والمحاضر الرئيسي معًا في مكان واحد، والجمهور يشارك عن بُعد

المصدر: (Zieliński , et al., 2013)

- **الاحتمال الثالث– مدير اللقاء والمحاضر الرئيسي وجمهور الحضور جميعهم يشاركون عن بُعد عبر شبكة الإنترنت، وفقًا للشكل رقم (7) التالي:**

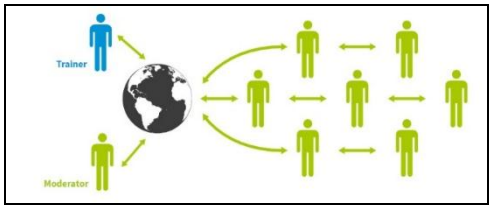

شكل رقم (7) مدير اللقاء والمحاضر الرئيسي وجمهور الحضور جميعهم يشاركون عن بُعد عبر شبكة الإنترنت

ويتطلب كل من الاحتمالات السابقة نهجًا مختلفًا في إعداد فعاليات الندوة المقدمة عبر الإنترنت؛ إذ إن معرفة المحاضر بالنهج المتبع في وجود أطراف الحضور بالفعاليات تمكنه من تنظيم الفعاليات بسهولة ويسر، وتحديد أنواع الأنشطة والتفاعلات التي

يمكـن اسـتخدامها، ومـا إذا كـان سـيتم دعمهـا مـن قبـل القـائمين على الفعاليـات ومقدمي خدمات الدعم والساندة. كما أن عدد جمهور الحضور بالندوة المقدمة عبر الإنترنت هو الركيزة الرئيسية لإدارة وتنظيم الفعاليات بشكل ناجح؛ إذ شاع استخدام قاعـدة عامـة واحـدة في ممارسـات عقـد وتنفيـذ النـدوات الإلكترونيـة المقدمـة عبر الإنترنت، وهي: "كلما زاد عدد المشاركين والحضور، قل التفاعل بالندوة الإلكترونية" (Arivananthan, 2015)، لـذلك يجب أخـذ هـذه القاعـدة في الاعتبار عند عمليات التخطيط والتنسيق لعقد وتنفيذ فعاليات ندوة إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت.

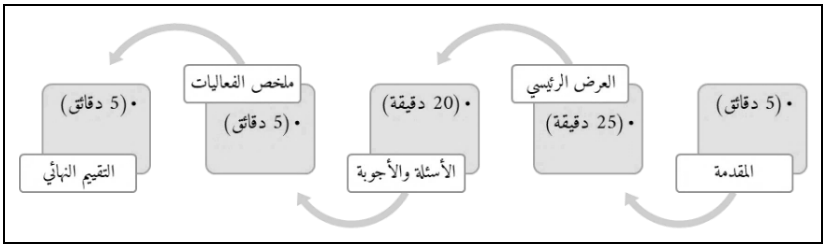

شكل رقم (8) نموذج للجدول الزمني لفعاليات ندوة إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت لمدة زمنية (60 دقيقة)

وتُعد خطة التوقيت الشاملة (Timing Plan) من المسائل المهمة أيضًا، ويجب وضعها في الاعتبار قبل بدء فعاليات النـدوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت؛ إذ يتعين على المحاضـر تحديـد قواعـد واضحة وخـط زمني يعكـس سـير الأحـداث ضـمن فعاليـات النـدوة الإلكترونيـة. ومـن الضـروري إعـلام وإمـداد كافـة الأطـراف المشـاركة – (مـدير اللقـاء، والمحاضـر الرئيسـي، وجمهـور المشـاركين) – بـالتوزيع الزمني لفعاليـات النـدوة الإلكترونيـة المقدمـة عبر الإنترنـت بمـا يحقـق الالتزام بهـا وإنجـاح إدارتهـا وتحقيقهـا أهدافها المرجوة بكفاءة وإتقان.

11/2 طرق تقديم المشاركين لأنفسهم في الندوات الإلكترونية المنعقدة عبر الإنترنت:

- للمجموعـات المكونـة مـن 10 أفـراد أو أقـل: اتصـل بالأشـخاص بالاسـم أو الموقـع لتقديم أنفسهم باستخدام المداخلات الصوتية أو المرئية.
- للمجموعات من 10 إلى 30: اطلب من المشاركين كتابة مقدمة موجزة عنهم داخل صندوق المحادثات والدردشة النصية.

- **مع أكثر من 30 مشاركًا: تخطي المقدمات تمامًا، لأنها ستستغرق وقتًا طويلًا وتكون غير ضرورية.**

جدول رقم (8) مستوى التفاعل وفقًا لسياق هيكلة الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت وعدد المشاركين بها

المصدر: (Zielinski, et al., 2012)

عدد الحضور والمشاركين	مستوى التفاعل	هيكل الندوة عبر الإنترنت
6 مشاركين فأقل	مستوى عالٍ من التفاعل مع الجمهور وقيادة الجلسة بمهارة وفاعلية. يمكن للمشاركين والحضور مقاطعة المحاضر من تلقاء أنفسهم. هناك تفاعلات مسموح بها بين متدربين معينين - على سبيل المثال عبر الدردشة. كما يمكن تطبيق الصوت أو الفيديو ثنائي الاتجاه، إذا سمحت التكنولوجيا بذلك.	يمكن تغيير الهيكل والمحتوى، إذا لزم الأمر، حسب الملاحظات ومستوى التفاعل
من 7 إلى 20 مشارك	استجابات الصوت أو الفيديو محدودة (يمكن للمحاضر اختيار من سيسمح له بالتحدث). ستكون هناك أدوات اقتراع خاصة للتعبير عن تقدم التعلم الجزئي للمتدربين (مثل زر "رفع اليد" أو أزرار نعم أو لا) تعتبر الاستطلاعات والتصويت والأدوات المماثلة مهمة.	الهيكل والمحتوى مرنان إلى حد ما. يمكن تمديد أو اختصار مدة الفاعلية وفقًا لملاحظات الحضور. يجب أن يتبع كل مجال موضوعي بسؤال ونقاش حوله.
أكثر من 20 مشارك	يعتمد مستوى التفاعل على حجم فريق الندوة الإلكترونية عبر الانترنت. إذا كان المدرب بمفرده، فيمكن استخدام الاستطلاعات فقط. إذا كان هناك مشرف واحد على الأقل (وربما مدربين / خبراء إضافيين)، فيمكن السماح بالدردشة وسيتم فرزها مسبقًا للمدرب/الخبراء.	يجب أن يكون الهيكل ثابتًا في فقراته التنظيمية. سيكون جمهور الحضور مجهولي الهوية عادة ويرجح أن يكون هناك مشاركين حضروا في وقت متأخر من الفعاليات، وبحاجة لمتابعة ما فاتهم من العرض والمحتوى في اختتام الجلسة لتحقيق الإفادة منها.

12/2 التقسيمات النوعية للندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تنقسم الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت من حيث آليات المشاركة وأماكن وجود جمهور الحضور بفعالياتها إلى:

- ندوة إلكترونية مقدمة كاملة عبر الإنترنت (Webinar): حيث يشارك جميع الحضور من خلال اتصالاتهم عن بُعد من أمام أجهزة حاسباتهم الخاصة، ويتواصلون ويتفاعلون عبر منصة تطبيقات واحدة تستخدم في إدارة فعاليات الندوة المقدمة عبر الإنترنت وتنظيم مشاركاتهم ومداخلاتهم الصوتية والمرئية ومحادثاتهم النصية.

- ندوة إلكترونية مختلطة عبر الإنترنت (Hybrid webinars): نوع مرن من الندوات العلمية الإلكترونية التي تجمع بين مجموعة من المشاركين الموجودين مع بعضهم في غرفة واحدة، بمشاركة جمهور آخر من الحضور عن بُعد عبر أجهزة حاسباتهم الشخصية المتصلة بمنصة تطبيقات إدارة فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت. إلا أن هذه النوعية من الندوات الإلكترونية المختلطة تتطلب إعدادًا دقيقًا واستيفاءً جيدًا لعدد من المتطلبات التقنية حتى يشعر جميع المشاركين على اختلاف أماكنهم بأنهم مشمولون بفعالية واحدة تمامًا، ومن بين هذه المتطلبات على سبيل المثال:
  - يجب أن يتوفر بالموقع نقطة اتصال سلكية بشبكة الإنترنت الواسعة النطاق لضمان جودة نقل الصوت والفيديو.
  - يجب أن يكون المشاركون عبر الإنترنت مرئيين للمشاركين بالموقع الميداني (من داخل الغرفة).
  - يجب أن يتذكر مشرف الندوة تجنب مخاطبة المشاركين في الموقع أو الغرفة الواحدة فقط، ومنح الوصول المتساوي إلى الأعضاء المشاركين والحضور عبر الإنترنت.

- يجب أن يتذكر المشرف أيضًا تغيير أنواع الأنشطة بانتظام وإشراك جمهور المشاركين الحاضرين عبر الإنترنت قدر الإمكان فيما يتم من أنشطة داخل الغرفة.
- تُعد جودة الصوت الواضح في غرفة الاجتماعات ضرورية للغاية كي يمكِّن الحضور بالغرفة من سماع المشاركين عبر الإنترنت بشكل جيد وواضح.
- يعاني جمهور المشاركين عبر نقاط اتصالهم بشبكة الإنترنت بنطاق ترددي منخفض أو بدون تجهيزات سمع–بصرية من المشاركة الفعالة مع بقية الحضور، بما يضطر إلى مخاطبتهم من خلال المحادثة النصية المكتوبة، كما يمكن لزملائهم القادرين على المشاركة الصوتية نقل أسئلتهم ووجهة نظرهم إلى جمهور الحضور بالغرفة المادية.
- تعد مدة الفعاليات عاملًا حاسمًا للجمهور الحاضر عبر الإنترنت، فقد يكون من الصعب المشاركة باهتمام عبر الإنترنت لفترة طويلة، ومن ثَم تكون تجربة الحضور عبر الإنترنت في أفضل حالاتها لن تتخطى (60 دقيقة) لمدة انعقاد الفعاليات.

كما تنقسم الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت وفقًا "للأهداف التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها نظير إجراءات عقدها وتنظيم فعالياتها" (Falcone, 2017, p. 10)، على النحو التالي:

- ندوات تستهدف التعليم والتعلم المستمر لجمهورٍ عام.
- ندوات تستهدف التدريب والتطوير المهني لفئة محددة.
- ندوات لطرح نقاشات حول موضوع أو ظاهرة أو ممارسة محددة.
- ندوات تستهدف تأهيل جمهور محدد من العملاء أو الموظفين.
- ندوات لإجراءات الاتصال المؤسسي لمنتسبي العمل بقسم إداري محدد.
- ندوات لاستهداف عملاء وجمهور جدد للمؤسسة وخدماتها.
- ندوات تستهدف تقديم الدعم والمساندة لعملاء فعليين.

- ندوات لإجراءات التسويق والترويج لخدمات وأنشطة محددة.
- ندوات لتقديم خدمات مضافة إلى جمهور العملاء الفعليين.
- ندوات لإجراء نقاش داخلي بين مجموعة محددة الأعضاء.

في حين تنقسم الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت وفقًا لتكلفة المشاركة والحضور بفعالياتها على النحو التالي:

- ندوات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت مجانية (Free Webinars).
- ندوات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت مدفوعة الرسوم (Paid Webinars).

إذ يمكن تقديم وتنفيذ ندوات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت يتم الاشتراك بها وحضور فعالياتها بشكل مجاني، أو من خلال سداد رسوم مدفوعة مسبقًا للجهة القائمة على تنظيم وتنفيذ الفعاليات. وعادة تكون ندوات الإنترنت المجانية متاحة لجميع الجمهور للاشتراك بها وحضور فعالياتها بشكل مجاني تمامًا؛ إذ تحظى الندوات المجانية بالاهتمام الكبير من قبل أفراد المجتمعات والجمهور العام، ومن ثَم تستثمر الندوات المجانية في كونها عاملًا محفزًا للحصول على المزيد من العملاء والمشاركين والمهتمين من مختلف الفئات المستهدفة. وقد يُعد اختيار الندوات عبر الإنترنت مدفوعة الأجر أمرًا جيدًا إذا كانت تختص في حضورها لفئات محددة بهدف تعليمي أو نقل خبرات وإكساب مهارات أو التدريب على إجراءات ومهام محددة. وهناك العديد من الأسباب التي تبرر فرض رسوم مالية للمشاركة بفعاليات الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، و"تثبت فائدة تقديم ندوات إلكترونية عبر الإنترنت بمقابل مالي وفرض رسوم على جمهور المشاركين بها نظير ضمان جودة المحتوى الحصري المقدم بها، خاصة إذا ما لمس ذلك احتياجات هامة وضرورية لدى الجمهور المستهدف بالفعاليات بما يستدعي سدادهم لمقابل مالي نظير تلبية احتياجاتهم العلمية والمهنية بشكل جيد وفعال" (Civicom, 2018).

13/2 إجراءات التسجيل وتقديم دعوة المشاركة بفعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

يجب إرسال تعليمات المشاركة ودعوة الحضور قبل موعد انعقاد الفعاليات بفترة كافية (من ثلاثة أيام إلى أكثر)، مع إعادة إرسالها في اليوم السابق للفعاليات مباشرة، أو قبل الانعقاد بساعات قليلة من يوم الفعاليات نفسه، مع مراعاة تضمنها للبيانات التالية:

- تاريخ الفعاليات وتوقيت انعقادها بدقة.
- عنوان الندوة الإلكترونية وجدول الأعمال لفعالياتها.
- المتطلبات الفنية والبرمجية اللازمة للمشاركة والحضور.
- معلومات حول الجهة أو الفرد القائم بتنظيم الفعاليات.
- روابط استمارة التسجيل والمشاركة بالفعاليات وأي موارد لازمة للحضور.
- بيانات تقديم المساعدة والدعم الفني تحسبًا لأي إشكاليات فنية تعيق المشاركة والحضور.

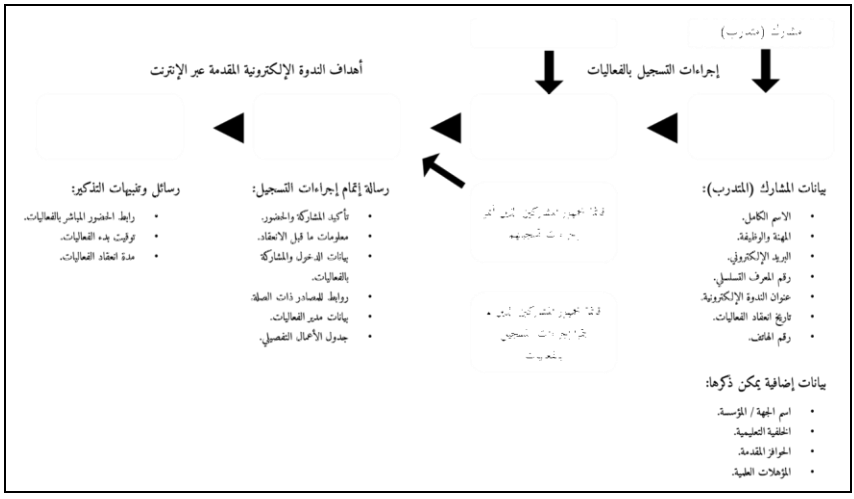

شكل رقم (9) تدفق إجراءات التسجيل للمشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت

المصدر: (Zieliński, et al., 2013)

وعكس الشكل رقم (9) السابق، تدفق إجراءات التسجيل والمشاركة بفعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، وما تشمله دعوة المشاركة والحضور من معلومات وإجراءات معالجتها بما يضمن عقد ندوة عبر الإنترنت مستوفية أركانها ومحققة الأهداف المنشودة منها.

14/2 المحتوى المنشَأ من قبل جمهور المشاركين والحضور بالفعاليات:

تسمح وظائف برامج إدارة الندوات الإلكترونية ببناء برنامج تعاوني عبر الإنترنت على أساس مشاركة المحتوى الذي ينشئه جمهور المشاركين؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر يتاح لجمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوة الإلكترونية الإمكانات الوظيفية التالية:

- إمكانية مشاركة المستندات/ الشاشة: والتي تسمح للمستخدمين بمشاهدة محتوى شاشة بعضهم وحتى السيطرة عليها، فهي مفيدة جدًّا لإنشاء ومراجعة المستندات بشكل تعاوني بين جمهور الحضور. كما تسمح بتحديث المستندات في الوقت الفعلي (كجزء من نشاط جماعي). كما يسمح للحضور مشاركة عروضهم التقديمية الخاصة بهم دون الحاجة لإتاحتها عبر وسيط خارجي. ويفيد ذلك بشكل خاص عندما يريد المشارك استخدام تنسيق عرضه التقديمي غير المدعوم من قبل أجهزة المستضيف أو مدير الفعاليات، ويسهل استخدام ذلك مع المجموعات الصغيرة من جمهور المشاركين والحضور.
- مشاركة التطبيقات: مفيدة بشكل خاص للتدريب على البرمجيات. يمكن للمدرب توضيح كيفية استخدام تطبيق معين ثم التنازل عن التحكم للمشاركين الذين يمكنهم التناوب على ممارسة المعرفة الجديدة.
- التصفح المشترك لمواقع الشبكة العنكبوتية: يسمح لك بإجراء جولات عبر الشبكة العنكبوتية، بما في ذلك أنشطة الألعاب والاختبارات، أو تنسيقات المحتوى غير المتوافرة في العروض التقديمية التي تم تحميلها (مثل الرسوم المتحركة أو الفيديو).

- مشاركة ملفات الفيديو: ويعني مشاركة عمليات البث المتزامن لملفات الوسائط السمع–بصرية، سواء تلك التي يتم استرجاعها وعرضها عبر مواقع الشبكة العنكبوتية، أو ما هو مخزن على الأجهزة المختلفة لجمهور المشاركين والحضور.
- البث الحي لما يعرض عبر شاشات الأجهزة (Screencast): ويتيح هذا الخيار للمحاضر أو أي من المشاركين عرضَ بث مرئيًّا لما يحدث عبر سطح مكتب جهاز الحاسب الشخصي أو ما يستخدمونه من أجهزة محمولة في أثناء مشاركتهم وحضورهم بالفعاليات. وهو ما يسمح بمرونة غير محدودة عمليًّا؛ فيمكن للمحاضر إظهار أي تطبيقات أو مواد رقمية لديه على جهازه الشخصي وتشغيلها والعمل عليها ومشاركتها مع الجمهور، مثال: عمليات التدريب والتعلم لكيفية استخدام برنامج ما أو تطبيق محدد.

15/2 خيارات المشاركة والتفاعل المتاحة بتطبيقات إدارة الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

تشتمل الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت على عدة إمكانات وخيارات للمشاركة والتفاعل بها، حيث "تتنوع هذه الإمكانات وفقًا لما تتيحه كل من البرمجيات والتطبيقات المستخدمة في إدارة فعالياتها" (Lieser, Taff, & Murphy–Hagan, 2018)، والتي تم حصرها على النحو التالي:

- مشاركة وعرض الشرائح التقديمية.
- قوائم الأسئلة والأجوبة (Q&A).
- الاتصال الصوتي (VoIP).
- الاتصال المرئي (Video Calling).
- مؤشر رفع اليد (طلب المداخلة).
- المحادثات والنقاشات النصية.
- مشاركة الملفات والمصادر المتاحة عن بُعد.
- مشاركة رابط البث المباشر للفعاليات.
- التسجيل اللحظي والمباشر للفعاليات.
- الرسائل الجماعية والموجهة.
- مشاركة روابط المواقع الإلكترونية.
- استطلاعات الرأي الإلكترونية.
- الاطلاع على قائمة الحضور.
- مشاركة رابط الحضور بالقاعة الافتراضية.
- خيارات السبورة البيضاء التفاعلية.
- غرف مجموعات العمل الافتراضية.

- مشاركة التطبيقات والبرمجيات.
- الغرف الافتراضية لانتظار جمهور المشاركين.
- مشاركة الشاشة (سطح المكتب).

كما تنقسم إمكانات وخيارات المشاركة والتفاعل المتاحة ببرمجيات إدارة الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت وفقًا لمستوى أهميتها إلى ثلاث فئات: ذات الأهمية العالية، وذات الأهمية المتوسطة، وذات الأهمية الضعيفة (White, Pottinger, Beetner, & Eller, 2002)، وفقًا لما تطلَّبه الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت لتحقيق أهدافها، وما يتراءاه القائمون على عقد وتنفيذ فعالياتها.

16/2 أفضل الممارسات الناجحة للندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

قدمت العديد من الدراسات والتقارير الصادرة عن مؤسسات صناعة برمجيات وتطبيقات ندوات الإنترنت عدة من العناصر التي تساهم في تحقيق أهدافها وإنجاح فعالياتها، مثلت كأفضل الممارسات (Best Practices) والإجراءات المتبعة "لعقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت بشكل ناجح ومحققًا لأهدافها" (Lande, 2011, p. 21)، وقد أمكن للباحث إيجازها في ثلاثة محاور رئيسية كالتالي:

1/16/2 أولًا– ما قبل انعقاد فعاليات ندوة الإنترنت:

- اذكر الغرض والهدف من كل قسم ضمن جدول أعمال ندوة الإنترنت المخطط عقدها.
- اختر موضوعات حديثة تجعل الأشخاص المستهدفين يسعون إلى حضور الفعاليات.
- اختر متحدثين خبراء وذوي خبرة كافية بموضوع الفعالية.
- حدد الوقت الأكثر تناسبًا لجميع المشاركين بالمناطق المختلفة.
- اطرح التسجيل والمشاركة المجانية بالفعاليات.
- إرسال إعلانات للترويج للندوة.

- إرسال تنبيهات عبر رسائل البريد الإلكتروني قبل يوم واحد وساعة واحدة من توقيت الانعقاد.
- حدد الهدف المباشر من ندوة الإنترنت.
- إرسال نسخة مسجلة من الفعاليات، والشرائح التقديمية وأي مواد ذات صلة مسبقًا.
- يحتاج المتحدثون إلى التعريف الجيد بالتكنولوجيا مقدمًا، وإتاحة تجربة لفحص الخيارات الفنية واستخدامها قبل الفعاليات بوقت كاف.
- يجب أن يحرص المتحدثون على إنشاء ملف عرض تقديمي جذاب ولافت لانتباه الجمهور بشكل جيد.
- توفير بيانات للتواصل والاتصال مع منسقي الفعاليات وتقديم المساعدة للجمهور الراغب في المشاركة.
- يجب مراعاة عدد الجمهور المشارك ليتناسب مع السعة الاستيعابية بنظام وإدارة الفعاليات.

2/16/2 في أثناء انعقاد فعاليات ندوة الإنترنت:

- اطلب من المشرف تسجيل الدخول قبل 15 دقيقة من بدء التقديم المسبق لاستعراض الخيارات المتاحة لنظام إدارة الفعاليات والتأكد من تشغيلها وكفاءتها بشكل صحيح.
- حافظ على تفاعل المشاركين ونشاطهم في أثناء الفعاليات من خلال دمج الأسئلة والأنشطة التدريبية والأساليب النقاشية بالعرض التقديمي.
- أعطِ شيئًا مجانيًا للضيوف واعرض وقتًا مقتطعًا للاستراحة السريعة.
- احرص على تضمين صورة المتحدث لمساعدة المشاركين على التعرف إليه والتفاعل معه.
- اجعل الندوة عبر الإنترنت بسيطة وذات مغزى ويمكن تعلمها في فترة زمنية قصيرة قدر الإمكان.

- حافظ على تفاعل جمهورك من خلال السماح لهم بطلب رفع اليد، وتمكينهم من المشاركة عبر المحادثة النصية.
- يمكن مشاركة الجمهور وتعزيز تفاعلهم عبر تقنيات متعددة؛ كالسماح لهم بالكتابة على السبورة البيضاء، أو طلب مداخلاتهم الصوتية... إلخ.
- مكِّن جمهور المشاركين من تبادل الأفكار فيما بينهم، ومشاهدة مقاطع مرئية أو إجراء أنشطة متنوعة ذات صلة بموضوع ندوة الإنترنت.
- تمثل (45 – 60) دقيقة المدة الزمنية الجيدة لإتمام فعاليات ندوة الإنترنت بشكل جيد وناجح.

3/16/2 ما بعد انعقاد فعاليات ندوة الإنترنت:

- اسمح للمشاركين بطرح الأسئلة بعد العروض باستخدام خيارات المحادثة النصية، أو قوائم الأسئلة والإجابات المتاحة ضمن خيارات برنامج وتطبيق إدارة الفعاليات.
- احرص على توفير الموارد المعلوماتية والمراجع الإضافية التي أشير إليها في أثناء انعقاد الفعاليات.
- قم بتوفير التسجيل السمع–بصري لفعاليات الندوة وإتاحته عبر أحد مواقع أرشفة الفعاليات المرئية غير المتزامنة ليتمكن الجمهور من مراجعتها والاطلاع عليها في وقت لاحق، خاصة الذين لم يتمكنوا من حضورها في أثناء توقيتات انعقادها.
- ارصد واجمع الملاحظات التي طرحها جمهور المشاركين بالفعاليات، لتتمكن من تطوير وتحسين ندوات الإنترنت المستقبلية بشكل دائم.
- أرسل بريد شكر لمن حضر من الجمهور، يساعد ذلك على توطيد العلاقة بين القائمين على الندوة الإلكترونية والجمهور؛ إذ يعكس تقدير حضورهم ومشاركتهم، وتزويدهم بالمعلومات التي تجيب عن تساؤلاتهم وتدعم متابعتهم لفعاليات المستقبلية، كما يفضل دائمًا تدعيم رسائل الشكر بروابط التسجيل

السمع–بصري للفعاليات، والملف الخاص بالعرض الرئيسي للندوة، وما تم تناوله عبر الفعاليات من أسئلة مرفق بها إجاباتها، إضافة إلى إدراج استطلاع رأي الجمهور وتقييمهم للندوة وفقراتها بما يساند من تطوير وتحسين الفعاليات المستقبلية المخطط تنظيمها وعقدها عبر الإنترنت.

- حاول التواصل مع من سجلوا للمشاركة وفاتتهم الفعاليات، وتعرَّف أسباب عدم حضورهم لمحاولة التغلب على ما يختص بالتقنيات والإجراءات وممارسة عقد وتنظيم الندوات الإلكترونية، بما يضمن توافقها مع أكثر قطاع ممكن من الجمهور المستهدف، مع إرفاق رابط التسجيل السمع–بصري عند الطلب مما يمكِّنهم من الاطلاع اللاحق ومشاهدة فعاليات الندوة الإلكترونية في أوقات فراغهم، وتزويدهم بمعلومات الاتصال مع الجهة المنظمة أو المسئول عن الفعاليات.

- احرص على تحليل وتلخيص تقييمات الجمهور ممن شارك وحضر الفعاليات بعد انتهائها مباشرة في غضون أسبوع بحد أقصى، ما يساعدك في تطوير تحسين ما تخطط لعقده وتنفيذه مستقبلًا من فعاليات وندوات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت.

17/2 ممارسات التسويق الناجح للندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

عندما يتعلق الأمر بتسويق ندوتك على الويب للأعضاء، فقد تكون قد نفذت بالفعل بعض أفضل الممارسات: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والرسائل الإخبارية الإلكترونية، قوائم البريد الإلكتروني، والمدونات والمنشورات الرقمية والمطبوعة. ولكن هناك بعض الطرق الأخرى لنشر الخبر، تقدم جمعية التغذية المدرسية، ومقرها أرلينغتون– فيرجينيا، ندوات متعددة على الويب للأعضاء، وتُعد الندوات عبر الإنترنت ذات فائدة كبيرة لأنها تلبي متطلبات وزارة الزراعة الأمريكية الفيدرالية وتساعد الأعضاء على تلبية متطلبات التدريب السنوية. تتخذ الجمعية خطوات إضافية للتأكد من أن الأعضاء يعرفون عنها:

- يتم تسويق الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت لجمهور عريض من مستخدمي الشبكة العنكبوتية العالمية.
- يتم تسويق الندوات عبر الإنترنت بشكل كبير خلال المؤتمر من خلال المنشورات أو العروض التقديمية بالجلسة العامة.
- الأفضل تسويق التسجيلات السمع-بصرية لفعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت للأعضاء الذين لم يتمكنوا من حضور فعالياتها أثناء فترة انعقادها.
- يتم تسويق الندوات عبر الإنترنت حسب الطلب كمنفعة للأعضاء الفعليين فحسب.
- ندوات عبر الإنترنت مؤهلة للاعتماد المهني والوظيفي يتم تسويقها في مؤتمرات الاتحادات والجمعيات والنقابات المهنية الأخرى.

وقد أثبتت الدراسات المستخدِمة لنهج الأساليب المختلطة في تحليل ردود الفعل العاطفية لجمهور من شاركوا في برامج للتدريب عبر الشبكة العنكبوتية، باستخدام مزيج من المسح الكمي وبيانات المقابلة النوعية؛ أن المتدربين "كانوا راضين وتفاعلوا بشكل إيجابي تجاه التواصل المباشر والمتزامن مع المنفذين والمشاركين والأقران في الندوات التي شاركوا بها عبر الإنترنت، كما كشفت النتائج أن المتدربين فضلوا الندوات المقدمة عبر الإنترنت والتي لا تزيد فترتها على 90 دقيقة" (Gegenfurtner & Ebner, 2019)، والمنعقدة بأيام الأسبوع بعد فترات العمل بدلًا من أيام عطلاتهم الأسبوعية، وكما يتجهون إلى استثمار الندوات المقدمة عبر الإنترنت للحصول على وقت للتشاورات الافتراضية مع مقدم الندوة والمحاضر، وهو ما يساهم بشكل متزايد في فعالية التدريب القائم على الويب.

فهناك العديد من أدوات مؤتمرات الويب في سوق صناعة ندوات الإنترنت، سواء المجانية أو التجارية. لذلك، قبل تحديد الأداة المقرر استخدامها في عقد وإدارة فعاليات الندوة المقدمة عبر الويب، يجب البحث عن كافة الخيارات المتاحة في سوق البرمجيات ومزودي الخدمات للعثور على أكثرها تلبية لاحتياجات القائمين على تنظيم

وإدارة الفعاليات بأفضل وجه ممكن. مع وضع الأسئلة التالية في الاعتبار عند عملية تحديد واختيار برمجيات وتطبيقات إدارة ندوات الإنترنت:

- ما الميزات التي تهمك؟
- كم تستطيع أن تدفع؟
- كم عدد المشاركين في الندوة عبر الإنترنت؟
- هل تريد جعل تسجيل الندوة عبر الإنترنت متاحًا للعرض لاحقًا؟
- على الرغم من أن الندوات عبر الإنترنت لا يمكن أن تحل محل التدريب في الفصول الدراسية، فإنها يمكن أن تقدم تجربة تعلم إلكترونية متزامنة قوية للمتعلمين الذين لا يمكنهم حضور التدريب وجهًا لوجه.

ويُعد إيقاف عمليات الترويج والتعريف بالندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت فور الانتهاء من فعالياتها المباشرة من بين الأخطاء الأكثر شيوعًا لدى المؤسسات والأفراد، فلا يزال المحتوى الخاص بالندوة الإلكترونية المقدمة عند الطلب (on–demand) ذا قيمة كبيرة وهامة في استقطاب جمهور جديد للمؤسسة؛ إذ يُعد "الترويج القائم على التسجيلات السمع–بصرية لفعاليات الندوات المقدمة عبر الإنترنت هو المفتاح الرئيسي في إنجاح تسويق وترويج فعاليات المؤسسة وأنشطتها المستقبلية" (Leszczynski, 2020)، خاصة أنه يعزز من فرص جذب جمهور مستفيدين جدد يمكنهم المشاركة والحضور بأنشطة المؤسسة وندواتها الإلكترونية المستقبلية. فضلًا عن أن عمليات أرشفة ملفات التسجيلات السمع–بصرية لفعاليات الندوات الإلكترونية التي تم تقديمها عبر الإنترنت يساند في جعل محتوى الفعاليات والمتاح عبر الإنترنت أكثر قابلية للبحث ويعزز من فرص وصول الجمهور إليه.

كما توفر إتاحةُ ملفات الندوات عبر الإنترنت عددًا من الأدوات لإشراك الجمهور وتفاعلهم حولها كالاستطلاعات والتعليقات وتسجيل انطباعاتهم ومشاركتها مع الزملاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وذلك يساند في عمليات ترويج فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، فضلًا عن أنه يوفر تقارير

وإحصائيات للقائمين على عقدها وتنفيذها بما يساندهم في التعرف الجيد إلى آراء جمهورهم ورصد تفاعلاتهم وتحسين أنشطتهم بما يتوافق مع تطلعاتهم وتلبية احتياجاتهم المعرفية المختلفة، وتمكِّن التقارير الناتجة عن الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت من "التعرف على تنوع أفراد الجمهور والتعرف عليهم وفقًا لمدى اهتماهم بالتسجيل والمشاركة والحضور ضمن الفعاليات" (HubSpot, Inc, 2019)، إذ يمكن للمؤسسة معرفة:

- أفراد الجمهور الذين أتموا إجراءات تسجيلهم للمشاركة والحضور بالفعاليات.
- أفراد الجمهور الذين حضروا الفعاليات في أثناء انعقادها.
- أفراد الجمهور المحتملين الذين أتموا إجراءات تسجيلهم ولم يتمكنوا من حضور الفعاليات.
- أفراد الجمهور الذين وصلتهم دعوة المشاركة ولم يسجلوا للمشاركة وحضور الفعاليات قط.

ثالثًا– الإطار العملي

1/3 المحور الأول– ما قبل انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

1/1/3 حجم المشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

كشفت الدراسة عن أن الفئة العمرية (31– 35) هم الأكثر مشاركة وحضورًا بالندوات الإلكترونية ممثلين نسبة (23%) من جملة مجتمع جمهور المشاركين والحضور بفعاليات محل الدراسة، وأقلها مشاركة وحضورًا هي الفئة العمرية (21– 25) والتي مثلت بنسبة (8%) فقط. كما أن فئة الإناث (329) هي الأكثر مشاركة وحضورًا بالندوات الإلكترونية؛ إذ مثلن نسبة (61%) بينما مثلت فئة الذكور (207) نسبة (39%) من جملة جمهور المشاركين والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، وفقًا لما عكسته نتائج الدراسة بالجدول رقم (9) التالي:

جدول رقم (9) توزيع جمهور المشاركين والحضور بالندوات الإلكترونية وفقًا للفئة العمرية والنوع (الجنس)

الفئات العمر	النوع (الجنس)				الإجمالي	الوزن النسبي
	ذكر	الوزن النسبي	أنثى	الوزن النسبي		
من 21 – 25	٩	%٢	٣٣	%٦	٤٢	%٨
من 26 – 30	٢٤	%٤	٥١	%١٠	٧٥	%١٤
من 31 – 35	٤٢	%٨	٨٢	%١٥	١٢٤	%٢٣
من 36 – 40	٤٥	%٨	٦٠	%١١	١٠٥	%٢٠
من 41 – 45	٢٤	%٤	٤٦	%٩	٧٠	%١٣
من 46 – 50	٣٦	%٧	٣٦	%٧	٧٢	%١٣
أكبر من 50	٢٧	%٥	٢١	%٤	٤٨	%٩
الإجمالي	٢٠٧	%٣٩	٣٢٩	%٦١	٥٣٦	%١٠٠

كشفت الدراسة عن أن الإناث من الفئة العمرية (31– 35) هن الأكثر مشاركة وحضورًا ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية ممثلين نسبة (15%) من جملة فئة الإناث، في حين أن الذكور من الفئة العمرية (36– 40) هم الأكثر مشاركة وحضورًا بالندوات الإلكترونية ممثلين بنسبة (8%) من جملة فئة الذكور.

2/1/3 التوزيع الزمني لممارسات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات:

انحصرت السنوات الزمنية للندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في السنوات العشر الأخيرة (2011–2020)، ومثلت أولى الممارسات في عقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مجانية عبر الإنترنت في (قناة اليسير للتعليم عن بُعد) والتي "بدأت أنشطتها في شهر سبتمبر عام 2011م" (إبراهيم، 2016، صفحة 120).

جدول رقم (10) التوزيع الزمني للمؤسسات العربية وفقًا لبدء عقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

المؤسسات العربية									
العام / السنة	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١
عدد الاستجابات	11	5	3	3	3	2	2	2	1	1
الوزن النسبي	%٨٥	%٣٨	%٢٣	%٢٣	%٢٣	%٢٣	%١٥	%١٥	%٨	%٨

جدول رقم (11) التوزيع الزمني للجمهور وفقًا لبدء المشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

العام / السنة	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١
عدد الاستجابات	١٧٥	١٢٦	٦٢	٢٥	٣٩	٣٠	١٣	٢٧	١٢	٢٧
الوزن النسبي	%٣٣	%٢٤	%١٢	%٥	%٧	%٦	%٢	%٥	%٢	%٥

وكشفت الدراسة عن توافر نمو ملحوظ في مساهمة المؤسسات العربية وسعيها إلى طرح العديد من الندوات الإلكترونية المجانية وتقديمها عبر الإنترنت، وهو ما انعكس إيجابيًّا في زيادة حجم المشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت خلال السنوات العشر الأخيرة وفقًا لما يعكسه الشكل رقم (10) من علاقة طردية بين صناعة الندوات الإلكترونية المجانية وحجم المشاركة والحضور بها.

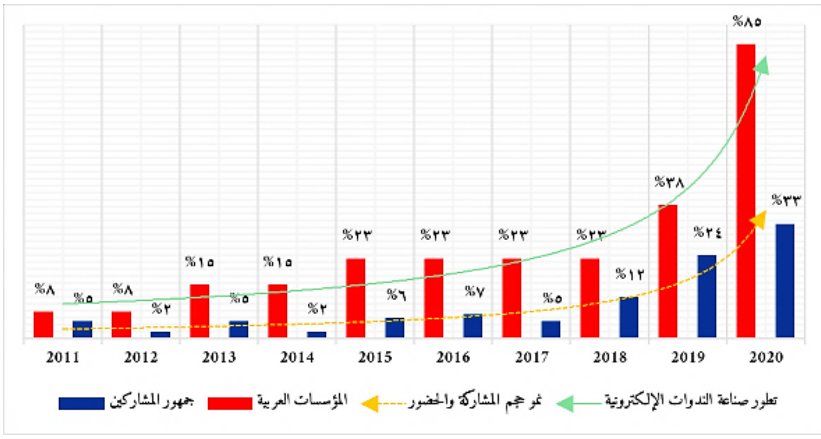

شكل رقم (10) تطور صناعة الندوات الإلكترونية المجانية وعدد المشاركات بها في تخصص المكتبات والمعلومات بالعالم العربي

حيث بدأت صناعة الندوات الإلكترونية المجانية بتخصص المكتبات والمعلومات على مستوى دول العالم العربي في عام 2011م ممثلة بمبادرة (قاعة اليسير للتعليم عن

بُعد) والتي صاحبها بكورة مشاركات الجمهور ممثلة في (27) مشاركة بنسبة (5%) فقط، في حين بدأت زيادة توجه الجمهور للمشاركة والحضور في عام (2015)؛ فقد وصل عدد المشاركات إلى (30) مشاركة بنسبة (6%)، ويمثل عام (2018) بداية ازدهار المشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية؛ إذ وصل عدد المشاركات والحضور إلى (62) مشاركة ممثلة نسبة (12%). في حين أن العام الجاري (2020) هو الأكثر مشاركة وحضورًا بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بالدول العربية – انظر الشكل رقم (10)، فوصل عدد المشاركات والحضور إلى (175) مشاركة بنسبة (33%) من جملة بداية مشاركات جمهور مجتمع الدراسة وحضورهم فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات.

ويُرجع الباحث ذلك إلى ما شهدته السنوات الثلاث الأخيرة (2018– 2020) من زيادة في الممارسات القائمة عبر المؤسسات العربية المتخصصة في قطاع المكتبات والمعلومات لعقد وتقديم ندوات إلكترونية مجانية عبر الإنترنت، هذا من جانب. ونظرًا لما شهده عام (2020) من أزمة صحية عالمية ألزمت العديد من المؤسسات العربية بالتوجه إلى طرح كافة أنشطتها وفعالياتها العلمية والمهنية في شكل إلكتروني قائم على شبكة الإنترنت وشيوع استخدامها للمنصات الإلكترونية القائمة على بيئة الشبكة العنكبوتية، من جانب آخر. الأمر الذي ساهم في زيادة فرص مشاركة جمهور اختصاصيي المكتبات والمعلومات وحضورهم ضمن الفعاليات المختلفة في ظل ما يشاهده العالم من إجراءات وتدابير صحية والالتزام بالتباعد الاجتماعي لأفراد المجتمعات في أثناء جائحة كورونا (كوفيد–19).

3/1/3 تطبيقات وبرمجيات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

رغم تنوع التطبيقات والبرمجيات المتاحة لعقد وإدارة فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت والتي انحصرت في (18) تطبيقًا وبرنامجًا، إلا أنه توافر (6) تطبيقات استخدمتها المؤسسات العربية، جاء أكثرها استخدامًا هو برنامج (Zoom) فاعتمدت عليه (10) مؤسسات عربية لعقد وتنفيذ ما تطرحه من

نـدوات إلكترونيـة مجانيـة، محققًـا نسـبة (77%)، كمـا تـم تفضـيله لـدى (465) مـن جمهور المشاركين محققًا نسبة (87%) من جملة التطبيقات والبرمجيات المستخدمة بالنـدوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت، وفقًا لما عكسته نتائج الدراسة بالجدول رقم (12) التالي:

جدول رقم (12) التطبيقات والبرمجيات المستخدمة لعقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية المجانية والمشاركة والحضور بفعالياتها

التطبيقات والبرمجيات المستخدمة بالندوات الإلكترونية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
Zoom	١٠	%٧٧	٤٦٥	%٨٧
Microsoft Teams	٣	%٢٣	٢١٥	%٤٠
GoToMeeting	٤	%٣١	١٥١	%٢٨
GoToWebinar	١	%٨	١٤٩	%٢٨
Cisco WebEx	0	%0	٨٥	%١٦
Skype Business	0	%0	٨٥	%١٦
AnyMeeting	٢	%١٥	٨٠	%١٥
Google Hangouts	0	%0	٤٦	%٩
Free Conference Call	٣	%٢٣	٣٨	%٧
Adobe Connect	0	%0	٢١	%٤
Livestorm	0	%0	١٦	%٣
Click Meeting	0	%0	١٥	%٣
Facebook Live	0	%0	٣	%١
YouTube Live	0	%0	٣	%١
Team Viewer	0	%0	٣	%١
Blackboard	0	%0	٣	%١
Google Classroom	0	%0	٣	%١
Google Meet	0	%0	٢	%٠

وجـاء في الرتبـة الثانيـة للتطبيقـات المعتمـدة لـدى المؤسسـات العربيـة تطبيـق (GoToMeeting)؛ فقـد اسـتخدمته (4) مؤسسـات عربيـة لعقـد وتنفيـذ نـدواتها

الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، محققًا نسبة (31%). بينما جاء تطبيق (Microsoft Teams) في الرتبة الثانية للتطبيقات المفضلة لدى جمهور المشاركين، إذ تم تفضيله من (215) مشاركًا، محققًا نسبة (40%)، وجاء تطبيق (GoToWebinar) في المرتبة الثالثة إذ تم تفضيل استخدامه من قبل (151) مشاركًا، وتطبيق (GoToWebinar) في المرتبة الرابعة والذي تم تفضليه من قبل (149) مشاركًا، ليمثل كل منهما نسبيًّا (28%) من جملة التطبيقات والبرمجيات التي يفضلها الجمهور للمشاركة والحضور ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت.

كما كشفت الدراسة عن توافر عدة تطبيقات أخرى مفضلة بين جمهور المشاركين لم تعتمدها المؤسسات العربية في عقد وتنفيذ ندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت، ومن بينها: تطبيق (Cisco WebEx)، وتطبيق (Skype Business)، فتم تفضيل كل منهما لدى (85) مشاركًا محققًا كلٌّ منهما نسبة (16%)، وأخيرًا تطبيق (Google Hangouts) الذي تم تفضيل استخدامه لدى (46) من أفراد جمهور المشاركين، محققًا نسبة (9%) من جملة الاستجابات الواردة لجمهور المشاركين بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي. وجاءت كلًّا من تطبيقات: (Google Meet, Google Classroom, Blackboard, Team Viewer, YouTube and Facebook Live) هي أقل التطبيقات تفضيلًا من قبل جمهور المشاركين والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي؛ إذ مثلوا نسبة لا تتخطى (1%) لكل منها.

4/1/3 وسائل الاتصال المستخدمة في الإعلان عن الندوات الإلكترونية وتقديم دعوة المشاركة والحضور بها:

تنوعت وسائل الاتصال المعتمد عليها في الإعلان والتعريق بالندوات الإلكترونية المجانية وتقديم دعوات المشاركة والحضور بفعالياتها، وقد تمكن الباحث من إيجازها على النحول الموضح بالجدول رقم (13) التالي:

جدول رقم (13) وسائل الاتصال المستخدمة في إرسال وتلقي دعوة المشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية

وسائل الاتصال لتقديم دعوة المشاركة والحضور	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
منصات التواصل الاجتماعي	١٣	%١٠٠	٤٣٧	%٨٢
البريد الإلكتروني	١٣	%١٠٠	٤٢٥	%٧٩
الموقع الإلكتروني	٩	%٦٩	١٥٧	%٢٩
الإعلانات الإلكترونية	٤	%٣١	١٠٨	%٢٠
الرسائل القصيرة	٤	%٣١	٩٢	%١٧
تطبيقات الدردشة النصية	٥	%٣٨	٧٦	%١٤
المدونات الإلكترونية	٣	%٢٣	٣٩	%٧
النشرات الإخبارية	١	%٨	٢٧	%٥

وكشفت الدراسة عن أن أكثر الوسائل وقنوات الاتصال المعتمد عليها في الإعلان والتعريف بالندوات الإلكترونية المجانية هي (منصات التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني) حيث تعتمدهما كافة المؤسسات العربية للإعلان عن الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت وتقديم دعوات المشاركة والحضور بفاعلياتها المختلفة محققة كل منها نسبة (100%)، كما أنهما أكثر الوسائل التي يفضلها جمهور المشاركين للإعلام وللتعرف على ما تطرحه المؤسسات العربية من ندوات إلكترونية مجانية، حيث تم تفضيل (منصات التواصل الاجتماعي) من قبل (437) مشاركًا محققةً نسبة (82%)، وجاء (البريد الإلكتروني) في المرتبة الثانية محققًا نسبة (79%) من وسائل الاتصال المفضلة لدى جمهور المشاركين. وهو ما يدل على شيوع استخدام منصات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني في الاتصال بين كل من المؤسسات العربية وجمهور المشاركين بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

5/1/3 آليات جدولة إعلانات المشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تستخدم المؤسسات العربية عدة آليات في جدولة إعلانات التسجيل والمشاركة بندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي – انظر الجدول رقم (14)، وأتى على رأس هذه الآليات (الإعلان الفردي للندوة الإلكترونية) بشكل منفصل ندوة تلو الأخرى، حيث استخدمت (11) مؤسسة عربية هذه الآلية فيما تعلن عنه من ندوات إلكترونية مجانية من المقرر عقدها وتنفيذها عبر الإنترنت محققًا هذا التوجه نسبة (85%) من جملة المؤسسات العربية محل الدراسة. في حين يفضل جمهور المشاركين آليات الإعلان الممنهجة في شكل (خطة شهرية) تشتمل على الندوات الإلكترونية المقرر عقدها والتسجيل بها على مدار الشهر بشكل مسبق، حيث تم تفضيل ذلك التوجه لدى (398) مشاركًا، محققًا نسبة (74%) من جملة جمهور المشاركين بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

جدول رقم (14) طرق جدولة إعلانات التسجيل والمشاركة بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

طرق جدولة إعلانات الندوات الإلكترونية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
خطة شهرية بالندوات الإلكترونية	٣	%٢٣	٣٩٨	%٧٤
الإعلان بشكل فردي (ندوة بندوة)	١١	%٨٥	٣٥٦	%٦٦
خطة فصلية بالندوات الإلكترونية	٠	%٠	١٢٠	%٢٢
خطة نصف سنوية بالندوات الإلكترونية	٤	%٣١	٥١	%١٠
خطة سنوية بالندوات الإلكترونية	٠	%٠	٤٩	%٩

وكشفت الدراسة عن توافر عدة آليات لجدولة إعلانات الندوات الإلكترونية تم تفضيلها لدى (169) من جمهور المشاركين –ما يمثل نسبة (31%) منهم– هي توافر (خطة فصلية)، و(خطة سنوية) بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت،

ولـم تعتمـدها أي مـن المؤسسـات العربيـة ضـمن آليـات جدولـة إعلاناتهـا لفعاليـات النـدوات الإلكترونية المجانية التي تقوم بعقدها وتنفيذها عبر الإنترنت.

6/1/3 آليات التسجيل للمشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تعتمـد ممارسـات النـدوات الإلكترونيـة على إحـدى الآليتـين (التسـجيل المبكـر، الحضـور المباشـر) بـإجراءات التسـجيل للمشـاركة والحضـور بفعاليـات نـدواتها الإلكترونيـة، وقـد اعتمـدت (7) مؤسسـات عربيـة –محققـة نسـبة (54%) – آليـةَ المشـاركة والحضـور المباشـر بفعالياتهـا مـن دون اشـتراط التسـجيل المبكـر للمشـاركة والحضـور ضمن فعاليات ندواتها الإلكترونية. في حين اشترطت (6) مؤسسات عربية إجراءات التسجيل المبكر للمشاركة والحضور بفعاليات ندواتها الإلكترونية محققة نسـبة (46%) مـن جملـة المؤسسـات القائمـة على عقـد وتنفيـذ فعاليـات النـدوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بالعالم العربي، وفقًا لما انعكس بالجدول رقم (15) التالي:

جدول رقم (15) آليات التسجيل للمشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

آليات التسجيل للمشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
اشتراط التسجيل المبكر للمشاركة والحضور	٦	%٤٦	٣٤٥	%٦٤
عدم اشتراط التسجيل للمشاركة والحضور	٧	%٥٤	١٩١	%٣٦
إجمالي مفردات عينة الدراسة	13	%١٠٠	٥٣٦	%١٠٠

كما كشفت الدراسة عن أن اشتراط التسجيل المبكر هو أكثر الآليات المفضلة لدى الجمهور للمشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية، حيث تم تفضيلها لدى (345) مشاركًا ومحققة نسبة (64%) من جملة جمهور المشاركين والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

7/1/3 معلومات الإعلان ودعوة المشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تشتمل دعوة الحضور والمشاركة بفعاليات الندوات الإلكترونية على معلومات تعريفية متعددة تستهدف إعلام الجمهور وتعريفهم بالفعالية وموضوعها والقائمين عليها، إضافة إلى توقيتات انعقادها وتنفيذها وإجراءات التسجيل والمشاركة بها، وبلغ عدد عناصر معلومات الإعلان ودعوة المشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية (12) عنصرًا وفقًا لما يعكسه الجدول رقم (16) التالي:

جدول رقم (16) معلومات الإعلان ودعوة المشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

معلومات الإعلان ودعوة المشاركة والحضور	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
عنوان الندوة	١٣	%١٠٠	٥٢٠	%٩٧
اسم المحاضر الرئيسي	١٣	%١٠٠	٤٤٨	%٨٤
توقيتات الانعقاد	١٣	%١٠٠	٣٩٠	%٧٣
جدول الأعمال والمحاور	٨	%٦٢	٣٣١	%٦٢
رابط استمارة التسجيل	٧	%٥٤	٣٢٥	%٦١
المدة الزمنية للفعاليات	٨	%٦٢	٢٩٦	%٥٥
بيانات التواصل مع الجهة المنظمة	٨	%٦٢	٢٣١	%٤٣
شروط ومتطلبات الحضور	٣	%٢٣	٢٠٨	%٣٩
سيرة مختصرة للمحاضر	٦	%٤٦	١٧١	%٣٢
فئات الجمهور المستهدف	٣	%٢٣	١٦٦	%٣١
استطلاع الاحتياجات الموضوعية	١	%٨	٧٨	%١٥
بيانات المنسق	٣	%٢٣	٥٥	%١٠

وكشفت الدراسة أن أكثر المعلومات التي تحرص المؤسسات العربية على إتاحتها ضمن إعلانات ودعوات المشاركة والحضور بفعاليات ندواتها الإلكترونية هي (عنوان الندوة، اسم المحاضر الرئيسي، توقيتات الانعقاد) حيث توافرت كل منها ضمن كافة

الممارسات التي تقوم عليها المؤسسات العربية محققة نسبة (100%). في حين تفاوتت بقية المعلومات المتاحة بإعلانات المؤسسات العربية ودعوات المشاركة والحضور بفعاليات ندواتها الإلكترونية وفقًا للنحو التالي: جدول الأعمال، والمدة الزمنية، حققت كل منها نسبة (62%)، وأتت (فئات الجمهور المستهدف وبيانات المنسق، واستطلاع الاحتياجات التدريبية) ضمن أقل المعلومات المتاحة بالإعلانات ودعوات المشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية التي تقدمها المؤسسات العربية عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي. كما أظهرت الدراسة تفضل الجمهور لتوافر كل من المعلومات التالية: (عنوان الدورة، واسم المحاضر، وتوقيتات الانعقاد، وجدول الأعمال، ورابط استمارة التسجيل، والمدة الزمنية للفعاليات) حيث حقق كل منها نسبة تتخطى (50%) لدى جمهور المشاركين والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

8/1/3 بيانات استمارة التسجيل للمشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تشتمل استمارة التسجيل للمشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية على عدة بيانات تستهدف التعريف بالمشارك وبياناته الشخصية والعلمية والمهنية، إضافة إلى بيانات التواصل والاتصال به بما يمكِّن المؤسسة القائمة على عقد وتنفيذ الفعاليات من التعرف إليه وتقديم دعوة المشاركة والحضور بفعالياتها إليه عبر وسائل الاتصال الأكثر تناسبًا معه. وانحصرت هذه البيانات في (9) عناصر يعكسها الجدول رقم (17) التالي:

جدول رقم (17) بيانات استمارة التسجيل للمشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

بيانات استمارة التسجيل للمشاركة والحضور	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
الاسم الكامل	١٣	%١٠٠	٥٠٣	%٩٤
البريد الإلكتروني	١٣	%١٠٠	٤٨٥	%٩٠
المؤهل العلمي	٦	%٤٦	٣٥٥	%٦٦
الوظيفة	٨	%٦٢	٣٣٨	%٦٣
الدولة	٨	%٦٢	٢٦٤	%٤٩
الهاتف	٨	%٦٢	٢٥٤	%٤٧
جهة العمل	٩	%٦٩	٢٠٤	%٣٨
اللقب	٧	%٥٤	١٧٣	%٣٢
تدوين الملاحظات	٢	%١٥	٨٧	%١٦

وكشفت الدراسة عن التزام كافة المؤسسات العربية بتوفير عناصر (الاسم الكامل، والبريد الإلكتروني) ضمن ما تشمله استمارات التسجيل بفعاليات ندواتها الإلكترونية من بيانات محققة نسبة (100%)، في حين أن أقل العناصر توافرًا باستمارات التسجيل هو عنصر (الملاحظات) والذي يمكِّن المشارك من تدوين أي ملاحظات يرغب في نقلها إلى الجهة المنظمة للفعاليات والقائمة على عقد وتنظيم الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت؛ فحققت نسبة (15%) من جملة ما العناصر المتاحة ضمن استمارة التسجيل بفعاليات ندوات المؤسسات العربية المقدمة مجانًا عبر الإنترنت. كما كشفت الدراسة عن أن أكثر العناصر تفضيلًا لدى الجمهور هي كل من (الاسم الكامل، والبريد الإلكتروني، والمؤهل العلمي، والوظيفة) والتي حققت كل منها نسبة أكثر من (50%)، في حين أن أقلها تفضيلًا هي (الملاحظات) وهو ما يعكس التوافق بين كل من ممارسات المؤسسات العربية، وما يفضله جمهور المشاركين فيما يختص ببيانات استمارة التسجيل للمشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

9/1/3 رسالة إتمام ونجاح إجراءات التسجيل بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تحرص المؤسسات العربية المقدمة والمنظمة للفعاليات على إرسال إفادة إلى جمهور المشاركين الذين أتموا إجراءات تسجيلهم عبر بريدهم الإلكتروني بهدف إخطارهم بإتمام ونجاح إجراءات تسجيلهم ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية التي تقدمها عبر الإنترنت، وإمكانية مشاركتهم وحضورهم الفعلي بها. وتتنوع عناصر البيانات التي تشتمل عليها هذه الرسالة (الإفادة) الإلكترونية تنحصر في العناصر الموضحة بالجدول رقم (18) التالي:

جدول رقم (18) معلومات رسالة نجاح إجراءات التسجيل للمشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

معلومات رسالة نجاح إجراءات التسجيل بالندوات الإلكترونية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
عنوان الندوة	١٣	%١٠٠	٤٨٢	%٩٠
رابط الحضور المباشر	١٢	%٩٢	٤٢٨	%٨٠
توقيتات الانعقاد	١٢	%٩٢	٤١٨	%٧٨
بيانات المحاضر الرئيسي	١٢	%٩٢	٢٦٧	%٥٠
جدول الأعمال والمحاور	٤	%٣١	٢٥٦	%٤٨
إضافة الحدث بالتقويم الإلكتروني	٥	%٣٨	١٩٥	%٣٦
المتطلبات الفنية	٥	%٣٨	١٦٣	%٣٠
بيانات الدعم الفني	٤	%٣١	١٣٦	%٢٥

وكشفت الدراسة عن حرص كافة المؤسسات على إتاحة عنصر (عنوان الندوة) ضمن بيانات رسالة إتمام ونجاح إجراءات التسجيل لجمهور المشاركين بفعاليات ندواتها الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، محققة كل منها نسبة (100%)، في حين أظهرت الدراسة تفاوتًا ملحوظًا في بقية العناصر التي تشملها رسالة (إفادة) إتمام ونجاح إجراءات التسجيل بفعالياتها؛ إذ توافرت العناصر (رابط الحضور المباشر، وتوقيتات

الانعقاد، وبيانات المحاضر الرئيسي) ضمن الإفادات التي ترسلها (12) مؤسسة عربية محققة كل منها نسبة (92%) من جملة العناصر المتاحة ضمن رسالة إتمام ونجاح إجراءات التسجيل بالندوات الإلكترونية. في حين أن أقل العناصر توافرًا هي (جدول الأعمال، وبيانات الدعم الفني) محقق كل منها نسبة (31%) من جملة عناصر رسائل إتمام ونجاح إجراءات التسجيل بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية والتي تعقدها وتقدمها المؤسسات العربية عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

كما كشفت الدراسة عن أكثر العناصر التي يفضل جمهور المشاركين توافرها ضمن ما يصل إليهم من رسائل إلكترونية تفيد بإتمام ونجاح إجراءات تسجيلهم ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية هي: (عنوان الندوة، ورابط الحضور، وتوقيتات الانعقاد، وبيانات المحاضر الرئيسي) والتي حقق كل منها نسبة أكثر من (50%)، في حين أقلها تفضيلًا هو عنصر (بيانات الدعم الفني) والذي حقق نسبة (25%) من جملة ما يفضله الجمهور من عناصر وبيانات رسائل إتمام ونجاح إجراءات تسجيلهم. ورغم أن عنصر (بيانات الدعم الفني) هو الأقل تفضيلًا بين جمهور المشاركين، فإن ذلك لا يعكس تجاهله من قبل المؤسسات العربية القائمة على عقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية نظرًا لأهميته في الحد من العوائق والتحديات الفنية التي تقف أمام الجمهور، وتساهم في تيسير مشاركتهم وحضورهم ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

10/1/3 الفترات الزمنية لدعوة المشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

هي الفترات الزمنية التي تخصصها المؤسسات القائمة على عقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية لإرسال دعوات المشاركة والحضور ضمن فعالياتها المعلن عنها والمقدمة عبر الإنترنت، وقد حددتها الممارسات العالمية بست فئات وفقًا للجدول رقم (19) التالي:

جدول رقم (19) الفترات الزمنية لاستقبال/ إرسال دعوة المشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

المدة الزمنية لاستقبال / إرسال دعوة المشاركة والحضور	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
بضعة أيام قبل الانعقاد	٧	%٥٤	٢٥٥	%٤٨
أسبوع قبل الانعقاد	٥	%٣٨	٢٠٢	%٣٨
أسبوعين قبل الانعقاد	٠	%٠	٥٧	%١١
ثلاثة أسابيع قبل الانعقاد	٠	%٠	١٦	%٣
أربعة أسابيع قبل الانعقاد	٠	%٠	٦	%١
أكثر من أربعة أسابيع	١	%٨	0	%0

وكشفت الدراسة عن اعتماد المؤسسات العربية ثلاث فترات زمنية لإرسال دعوات الحضور والمشاركة إلى جموع الجمهور المستهدف، حيث تعتمد (7) منها على إرسال دعوات المشاركة والحضور للجمهور قبل انعقادها ببضعة أيام (من يوم إلى ثلاثة أيام) فقط محققة نسبة (54%)، في حين اعتمدت (5) مؤسسات عربية على إرسال دعوات المشاركة والحضور للجمهور قبل (أسبوع) واحد من توقيت انعقاد فعالياتها محققة نسبة (38%)، وأخيرًا اعتمدت مؤسسة واحدة فقط على إرسال دعوات المشاركة والحضور ضمن فعاليتها قبل توقيت انعقادها بأكثر من شهر (أربعة أسابيع) محققة نسبة (8%) من جملة الممارسات القائم عليها المؤسسات العربية في عقد وتنفيذ ندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات.

من جانب آخر، كشفت الدراسة عن أن أكثر جمهور المشاركين يفضلون استقبال دعوات المشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية قبل بضعة أيام من توقيت انعقادها، حيث تم تفضيل ذلك من قبل (255) مشاركًا محققين نسبة (48%)، في حين أنه تفاوتت تفضيلات الجمهور للمدة الزمنية الخاصة باستقبالهم لدعوات المشاركة والحضور بين (أسبوع) قبل انعقاد الفعاليات محققًا ذلك نسبة (38%)،

وتلاه في الرتبة الثالثة مدة (أسبوعين) قبل انعقاد الفعاليات محققًا نسبة (11%)، في حين أقل الفترات الزمنية تفضيلًا لدى جمهور المشاركين هي (من ثلاثة أسابيع إلى شهر) محققة جميعها نسبة (4%) فقط لاستقبال دعوات مشاركتهم وحضورهم ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

11/1/3 التنبيهات الخاصة بانعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

ينحصر عدد تنبيهات اقتراب توقيتات انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية التي تقدمها المؤسسات العربية عبر الإنترنت في ثلاث فئات هي (تنبيه واحد فقط، تنبيهان اثنان، عدة تنبيهات متتالية) وفقًا لما يعكسه الجدول رقم (20). وقد كشفت الدراسة عن اعتماد (46%) من المؤسسات العربية على إرسال تنبيهين اثنين لإفادة جمهور المشاركين باقتراب توقيت انعقاد فعاليات ندواتها الإلكترونية المجانية، وأتى في الرتبة الثانية إرسال عدة تنبيهات متتالية حيث تم اعتماده لدى (31%) من المؤسسات العربية، وأخيرًا اعتمدت (23%) من المؤسسات على إرسال تنبيه واحد إلى جمهور المشاركين عند اقتراب توقيت انعقاد فعاليات ندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

جدول رقم (20) عدد التنبيهات المستلمة/ المرسلة قبل انعقاد فعاليات الدورة الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

عدد التنبيهات المستقبلة / المرسلة قبل انعقاد الندوة الإلكترونية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
عدة تنبيهات على فترات متتالية	٤	%٣١	٢٥٤	%٤٧
تنبيهان اثنان فقط	٦	%٤٦	١٩٢	%٣٦
تنبيه واحد فقط	٣	%٢٣	٩٠	%١٧

كما كشفت الدراسة عن تنوع ملحوظ في تفضيل جمهور المشاركين لعدد التنبيهات الراغبين في استقبالها قبل توقيت انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية، حيث فضل (254) منهم استقبال عدة تنبيهات على فترات متتالية للتذكير باقتراب توقيت انعقاد الفعاليات محققين نسبة (47%)، كما فضل (192) مشاركًا استقبال تنبيهين اثنين للتذكير باقتراب توقيت انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية التي قاموا بالتسجيل بها للمشاركة والحضور ضمن فعالياتها محققين نسبة (36%)، وفي حين فضل (90) مشاركًا استقبال تبيه واحد فقط للتذكير بقرب توقيت انعقاد الندوات الإلكترونية المجانية التي تم تسجيلهم للمشاركة والحضور ضمن فعالياتها محققين نسبة (17%) فقط من جملة جمهور المشاركين التي شملتهم دراسة الباحث. كما تم اعتماد (69%) من المؤسسات العربية إرسال تنبيهات باقتراب انعقاد ندواتها الإلكترونية قبل (ساعات) من توقيت فعالياتها، في حين اعتمدت باقي المؤسسات العربية إرسال تنبيهات باقتراب انعقاد ندواتها الإلكترونية قبل (أيام) من توقيت الفعاليات، محققة نسبة (31%) وفقًا لما عكسته نتائج الدراسة بالجدول رقم (21) التالي:

جدول رقم (21) الفترات الزمنية لاستقبال/ إرسال تنبيهات انعقاد الندوة الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

الفترة الزمنية لاستقبال / إرسال تنبيهات انعقاد الندوة الإلكترونية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
قبل ساعات من الانعقاد	٩	%٦٩	٢٧٥	%٥١
قبل أيام من الانعقاد	٤	%٣١	١٥٦	%٢٩
قبل دقائق من الانعقاد	٠	%٠	٦٣	%١٢
قبل الانعقاد مباشرة	٠	%٠	٢١	%٤
أكثر من ذلك	٠	%٠	٢١	%٤

وكشفت الدراسة أنه رغم توافق ممارسات المؤسسات العربية مع ما يفضله (431) مشاركًا ممثلين نسبة (80%) من جمهور المشاركين، فإنه قد توافر عدد (63) مشاركًا

يفضلون استلام تنبيهات قرب انعقاد الندوات الإلكترونية قبل (دقائق) من توقيت انعقادها محققين نسبة (12%). كما توافر عدد (21) مشاركًا فضلوا استقبال تنبيهات باقتراب الندوات الإلكترونية قبل انعقاد الفعاليات مباشرة، محققين نسبة (4%)، وأخيرًا توافر (21) مشاركًا فضلوا استقبال تنبيهات خلال فترة زمنية طويلة قبل انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية التي تم تسجيلهم بها للمشاركة وحضور فعالياتها.

12/1/3 قياس عدد المشاركات والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

كشفت الدراسة عن تباين حجم مشاركة جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي وحضورهم ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت، حيث جاءت كبيرة للغاية لدى (13%) مقابل (15%) في أثناء الأزمة الصحية (كوفيد–19)، وكبيرة لدى (27%) بشكل عام مقابل (26%) في أثناء الأزمة الصحية الحالية، كما جاءت متوسطة لدى (37%) مقابل (24%) في أثناء الأزمة الصحية الحالية (كوفيد–19)، وفقًا لما يعكسه الجدول رقم (22) التالي:

جدول رقم (22) حجم المشاركات والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت (ما قبل وأثناء الأزمة الصحية الآنية كوفيد–19)

قياس حجم التفاعل / المشاركة والحضور	كبير للغاية	كبير	متوسط	قليل	قليل للغاية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
حجم الحضور والمشاركة بالندوات الإلكترونية بشكل عام	٧٠	١٤٥	١٩٨	٧٢	٥١	3.21	1.13	متوسط
	%١٣	%٢٧	%٣٧	%١٣	%١٠			
حجم المشاركة والحضور أثناء الأزمة الصحية الحالية (كوفيد-19)	٨٢	١٤٢	١٣٠	٩٤	٨٨	3.07	1.31	متوسط
	%١٥	%٢٦	%٢٤	%١٨	%١٦			

فقد أوضحت الدراسة أن حجم مشاركة الجمهور وحضوره بالندوات الإلكترونية بشكل عام جاء (متوسط) ممثلًا للوسط الحسابي (3.21)، كما أوضحت عدم تأثير الأزمة الصحية (كوفيد–19) على عدد المشاركات والحضور بالندوات الإلكترونية الذي جاء (متوسط) أيضًا ممثلًا للوسط الحسابي (3.07)، وهو ما يعكس عدم تغيير عدد مشاركات الجمهور وحضورهم بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي بشكل عام –قبل الأزمة الصحية الحالية (كوفيد–19)– وفي أثنائها إلا بفارق (–0.14) وفقا لما عكسته نتائج الدراسة – انظر الجدول رقم (23) السابق.

2/3 المحور الثاني– أثناء انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

1/2/3 أيام الأسبوع للندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تنوعت أيام انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية التي تقدمها المؤسسات العربية عبر الإنترنت وما يفضله جمهور المشاركين على مدار الأسبوع الواحد، حيث أتت أكثر الفعاليات في يوم (السبت) والذي تم تحديده من قبل (8) مؤسسات عربية محققًا نسبة (62%)، وهو أكثر أيام الأسبوع تفضيلًا لدى (264) مشاركًا من بين جمهور المشاركين ومحققًا نسبة (49%) من جملة اختياراتهم للأيام الأكثر تفضيلًا لديهم للمشاركة والحضور ضمن ما يعقد من فعاليات للندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي – انظر الجدول رقم (23). ويُرجع الباحث ذلك إلى كونه (السبت) عطلة رسمية بدول العالم العربي ولدى قطاع عريض من أفراد المجتمعات المختلفة.

جدول رقم (23) الأيام المفضلة للمشاركة/ لعقد الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

اليوم المفضل للمشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
السبت	٨	%٦٢	٢٦٤	%٤٩
الأحد	٣	%٢٣	٥٤	%١٠
الاثنين	٣	%٢٣	٢٤	%٤
الثلاثاء	٥	%٣٨	٢٣	%٤
الأربعاء	٦	%٤٦	٢١	%٤
الخميس	٦	%٤٦	٥٠	%٩
الجمعة	٤	%٣١	١٠٠	%١٩

في حين جاءت بقية الأيام في الرتب الأقل، فتم تحديد يوم (الأحد) من قبل (3) مؤسسات عربية وتم تفضيله لدى (54) مشاركًا فقط محققًا نسبة (23%) من اختيارات المؤسسات العربية، و(10%) من اختيارات الجمهور للأيام الأكثر تفضيلًا. كما أظهرت الدراسة أن يوم (الجمعة) هو الأقل تحديدًا من قبل المؤسسات والذي حقق نسبة (31%)، بينما يوم (الأربعاء) هو أقل أيام الأسبوع تفضيلًا لدى جمهور المشاركين والحضور بالندوات الإلكترونية. كما أوضحت الدراسة تَوافق ممارسات المؤسسات العربية في تحديد اليوم الأكثر تفضيلًا لدى جمهور المشاركين والممثل بيوم (السبت) لعقد وتنفيذ فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية التي تقدمها عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

2/2/3 الفترات الزمنية اليومية للندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تتوزع الفترات الزمنية اليومية لانعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية وفقًا لثلاث فترات رئيسية هي: (الفترات الصباحية، وفترات منتصف اليوم، والفترات المسائية)، وقد تنوعت فعاليات الندوات الإلكترونية التي تقدمها المؤسسات العربية على مدار اليوم الواحد وفقًا لما يعكسه الجدول رقم (24)، كالتالي: تقدم (1) مؤسسة واحدة فقط فعالياتها ضمن الفترات الصباحية، في حين طرحت (5) مؤسسات عربية

فعالياتها ضمن فترات منتصف اليوم محققة نسبة (38%)، وجاءت الفترات المسائية أكثر طرحًا لفعاليات المؤسسات العربية؛ إذ حققت نسبة (69%) بواقع (9) مؤسسات عربية.

جدول رقم (24) الفترات الزمنية المفضلة للمشاركة/ لعقد الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

الفترة الزمنية المفضلة للمشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
الفترات الصباحية (9.00 ص – 11.59 ص)	١	٨%	٣٩	٧%
فترات منتصف اليوم (12.00 م – 5.59 م)	٥	٣٨%	٨٩	١٧%
الفترات المسائية (6.00 م – 11.59 م)	٩	٦٩%	٤٠٨	٧٦%

وكشفت الدراسة أن الفترات المسائية من اليوم هي الأكثر تفضيلًا لدى (76%) من جمهور المشاركين بواقع (408) مشاركًا، كما أوضحت نتائج الدراسة توافق ممارسات المؤسسات القائمة على عقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية مع الفترة الزمنية الأكثر تفضيلًا لدى جمهور المشاركين بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

3/2/3 أوقات التواجد ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

يوضح الجدول رقم (25) التالي، وقت تواجد كل من المسئولين بالمؤسسات العربية والقائمين بتنظيم ندواتها الإلكترونية، وجمهور المشاركين والحضور بفعاليات

النـدوات الإلكترونيـة المجانيـة المقدمـة عبر الإنترنـت، فقـد كشـفت نتـائج الدراسـة عـن تواجـد المسـئولين والقـائمين بتنظـيم فعاليـات (4) مؤسسـات عربيـة قبـل توقيـت انعقادها بفترة (60 دقيقة)، كذلك تواجد المسئولين والقائمين على تنظيم فعاليات (4) مؤسسات أخرى قبل الانعقاد بفترة (15 دقيقة) محققًا كل منهما نسبة (31%) من المسئولين بتنظيم فعاليات المؤسسات العربية المقدمة عبر الإنترنت.

جدول رقم (25) وقت التواجد ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

وقت التواجد والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
في نفس التوقيت المعلن	١	٨%	٢٠٩	٣٩%
15 دقيقة قبل البدء	٤	٣١%	٢٥٨	٤٨%
30 دقيقة قبل البدء	٣	٢٣%	٥٤	١٠%
45 دقيقة قبل البدء	١	٨%	٦	١%
60 دقيقة قبل البدء	٤	٣١%	٩	٢%

كما أوضحت الدراسة تفضيل أكثر الجمهور (48%) منهم التواجد بالقاعة الافتراضية الخاصة بعقد وحضور الفعاليات قبل توقيت انعقادها بفترة (15 دقيقة) بواقع (258) مشاركًا، في حين أقلهم تفضيلًا هو الحضور قبل توقيت الانعقاد بفترة (45 دقيقة)، ما يعكس عدم رغبة الجمهور بالانتظار الطويل داخل القاعة الافتراضية الخاصة بعقد وحضور فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي. كما يتضح من الجدول رقم (25) السابق توافق بين فترة تواجد القائمين تنظيم الفعاليات بالقاعة الافتراضية مع فتح باب الحضور للجمهور المشارك قبل انعقاد الفعاليات بشكل متزامن ممثلًا في (15 دقيقة) قبل انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية التي تقوم بعقدها وتقديمها المؤسسات العربية عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات.

4/2/3 أماكن التواجد أثناء فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تتميز الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت بعدم تقيد كل من القائمين عليها أو المشاركين والحضور بها بمكان تواجد محدد أو ثابت، حيث تعتمد على شبكة الإنترنت في تواصل كل من الأطراف المشاركة بها، ما يعني أن توافر جهاز ونقطة اتصال بالإنترنت كافيان لعقد فعالياتها والحضور بها بشكل فعال. وانحصر مكان تواجد كل من القائمين على عقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية المجانية، وكذلك جمهور المشاركين والحضور بفعالياتها في الأماكن الموضحة بالجدول رقم (26) التالي:

جدول رقم (26) أماكن التواجد أثناء المشاركة/ عقد فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

مكان التواجد المفضل للمشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
العمل	٤	%٣١	١٦	%٣
المكتبة	٠	%٠	١٢	%٢
المنزل	٥	%٣٨	٤١١	%٧٧
عدم التقيد بمكان محدد	٤	%٣١	٩٧	%١٨

حيث تبين تواجد القائمين على تنظيم ندوات (5) مؤسسات عربية بمنازلهم محققين نسبة (38%)، كذلك يفضل (411) مشاركًا التواجد بمنازلهم في أثناء مشاركتهم وحضورهم بفعاليات الندوات الإلكترونية محققين نسبة (77%) من جملة جمهور المشاركين. في حين يتواجد القائمون على تنظيم ندوات (4) مؤسسات عربية بمقر عملها الرسمي، كما لم يتقيد القائمون على تنظيم ندوات (4) مؤسسات عربية أخرى بمكان تواجد محدد محققًا كل منهما (31%). كما كشفت الدراسة عن أن أقل أماكن التواجد المفضلة لدى الجمهور هي كل من: (مقر العمل) و(المكتبة)، وحقق كلاهما معاً نسبة (5%) فقط من جملة أماكن التواجد التي يفضلها جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

5/2/3 الأجهزة المستخدمة أثناء فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تنوعت الأجهزة المستخدمة في عقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية والمشاركة بها وحضور فعالياتها؛ فتتيح التطبيقات والبرمجيات المستخدمة في إدارة الندوات الإلكترونية عدة إصدارات قابلة للتشغيل عبر أجهزة المستخدمين المختلفة، هذا فضلًا عن توافر إصدارها الرئيسي القابل للتشغيل والعمل عن بُعد عبر تقنيات الحوسبة السحابية والمعتمد على نمط البرمجيات كخدمة Software as a Services (SaaS)، حيث يتم استضافة التطبيق عبر جهاز خادم رئيسي (Server) يعرف بالسحابة (Cloud) ويتاح وصول جمهور المستخدمين إليه عبر شبكة الإنترنت، وهي واحدة من الفئات الثلاث المكونة لتقنيات الحوسبة السحابية (Cloud Computing).

جدول رقم (27) الأجهزة المستخدمة في فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

الأجهزة المفضلة للمشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
أجهزة حاسوب سطح المكتب	٢	%١٥	٦٦	%١٢
أجهزة الحاسبات الشخصية المحمولة	١٠	%٧٧	١٩٣	%٣٦
الأجهزة اللوحية المحمولة	٠	%٠	٢٨	%٥
الهواتف الذكية المحمولة	١	%٨	٢٤٩	%٤٦

وكشفت الدراسة عن اعتماد (10) مؤسسات عربية على أجهزة الحاسبات الشخصية المحمولة (Laptop) في إدارة ندواتها الإلكترونية وعقد وتنفيذ فعالياتها محققة نسبة (77%)، في حين اعتمدت (2) مؤسستان أجهزة حاسوب سطح المكتب الثابت، وحققتا نسبة (15%)، كما توافرت مؤسسة واحدة فقط اعتمدت على أجهزة الهواتف الذكية المحمولة في إدارة فعاليات ندواتها الإلكترونية محققة نسبة (8%)

وفقًا لما عكسه الجدول رقم (28) السابق. كما كشفت الدراسة عن أن (الهواتف الذكية والمحمولة) هي أكثر الأجهزة التي يفضل الجمهور استخدامها لمشاركتهم وحضورهم بفعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، حيث تم تفضيلها لدى (249) مشاركًا محققة نسبة (46%)، بينما أقلها تفضيلًا هي (الأجهزة اللوحية المحمولة) والتي حققت نسبة (5%) فقط من جملة اختيارات الجمهور للأجهزة المفضل استخدامها للمشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

6/2/3 المدة الزمنية لفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

توصي الممارسات العالمية بأن يكون أقصى مدة زمنية لفعاليات الاتصال المرئي ومن ضمنها الندوات الإلكترونية بمتوسط لا يتخطى (60 دقيقة) لضمان نجاح فعالياتها وتحقيق تواصل فعال وثري بين أطرافها المختلفة، وحرصًا على وقت الجمهور وتحقيق الإفادة لهم. إلا أن دراسة الباحث قد كشفت أن (9) مؤسسات عربية تتخطى الفترة الزمنية لفعالياتها أكثر من (60 دقيقة) بنسبة (69%)، في حين التزمت (3) مؤسسات عربية بفترة (60 دقيقة) لفعاليات ندواتها الإلكترونية محققة نسبة (23%)، كما توافرت مؤسسة واحدة فقط تقدم فعالياتها في فترة زمنية تستغرق (30 دقيقة) فقط، وفقًا لما عكسته نتائج الدراسة الموضحة بالجدول رقم (28) التالي:

جدول رقم (28) المدة الزمنية لفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

المدة الزمنية لفعاليات الندوة الإلكترونية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
30 دقيقة	١	%٨	٥٠	%٩
45 دقيقة	٠	%٠	١٤٤	%٢٧
60 دقيقة	٣	%٢٣	٢٧٨	%٥٢
أكثر من 60 دقيقة	٩	%٦٩	٦٤	%١٢

كما كشفت الدراسة تفضيل الجمهور المشاركة والحضور ضمن الندوات ذات الفترة الزمنية (60 دقيق) لفعالياتها؛ إذ حققت نسبة (52%) من اختياراتهم، في حين أن أقلها تفضيلًا لدى الجمهور هي الفعاليات التي تستغرق (30 دقيقة)، فحققت نسبة (9%) فقط من اختيارات جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات المعلومات بدول العالم العربي. كما أوضحت الدراسة عدم توافق ممارسات المؤسسات العربية في تحديد الفترات الزمنية المخصصة لفعاليات ندواتها الإلكترونية مع الفترات الأكثر تفضيلًا لدى جمهور المشاركين، ما يلزم بضرورة تقيد المؤسسات بعقد فعاليات لا تتخطى فتراتها الزمنية لحاجز (60 دقيق) كونها الأكثر تفضيلًا لدى القطاع الأكبر من جمهور المشاركين والتي تنحصر في الفترات الزمنية (من 45 – 60 دقيقة).

7/2/3 عدد المتحدثين الرئيسيين بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تتنوع الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي وفقًا لعدد المتحدثين الرئيسيين بكل منها، وقد كشفت الدراسة أن أكثر الندوات التي تعقدها المؤسسات العربية تكون التي يلقيها ويحاضر بها متحدث واحد فقط محققة نسبة (38%) بواقع (5) مؤسسات عربية، بينما يليها في الترتيب الندوات الإلكترونية التي يشارك في إلقائها ثلاثة متحدثين رئيسيين بفعالياتها والتي حققت نسبة (31%) بواقع (4) مؤسسات عربية، وتأتي كل من الندوات التي يشارك بها متحدثان رئيسيان فقط، والتي يحاضر بها أكثر من ثلاثة متحدثين رئيسين في الرتب الأقل محققة نسبة (15%) لكل منها من جملة المؤسسات العربية القائمة على عقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مجانية عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم الرقمي، وفقًا لما عكسته نتائج الدراسة بالجدول رقم (29) التالي:

جدول رقم (29) عدد المتحدثين الرئيسيين بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

عدد المتحدثين الرئيسيين المفضل بالندوات الإلكترونية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
متحدث رئيسي واحد	٥	٣٨%	٢٣١	٤٣%
متحدثان رئيسيان	٢	١٥%	٢٢٤	٤٢%
ثلاثة متحدثون رئيسيون	٤	٣١%	٦٩	١٣%
أكثر من ذلك	٢	١٥%	١٢	٢%

كما كشفت الدراسة أن أكثر الندوات الإلكترونية تفضيلًا لدى جمهور المشاركين هي تلك التي يقدمها ويحاضر بها متحدث رئيسي واحد فقط محققة نسبة (43%) من جملة اختياراتهم فيما يختص بالعدد المفضل لهم للمتحدثين الرئيسيين لتقديم فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت، في حين جاءت بالمرتبة التالية لذلك الندوات التي يقوم بتقديم فعالياتها متحدثان رئيسيان محققة نسبة (42%). كما أوضحت الدراسة أنه رغم توافق أكثر ممارسات المؤسسات العربية والتي تختص باقتصار فعاليات ندواتها الإلكترونية ليتم تقديمها من خلال متحدث رئيسي واحد مع ما يفضله جمهور المشاركين، فإنه وجب عليها مراعاة توجهات الجمهور في الفعاليات التي يزيد المتحدثون بها على أكثر من متحدث رئيسي واحد فقط، كي تتماشى مع توجهات جمهور المشاركين بفعاليات ندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

8/2/3 حجم الحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تنقسم الندوات الإلكترونية المجانية وفقًا لعدد جمهور المشاركين وحجم الحضور بفعالياتها إلى خمس فئات هي:

- محدودة: يختص حضورها بفئة بسيطة من جمهور المشاركين؛ فلا يتخطى عددهم (25) مشاركًا بالفعالية الواحدة.
- صغيرة: ينحصر عدد جمهور المشاركين والحضور بها ما بين (26 إلى 50) مشاركًا بشكل متزامن ضمن الفعالية الواحدة.

- **متوسطة: يكون عدد المشاركين والحضور بها (51 إلى 100) مشارك كحد أقصى بالفعالية الواحدة المنعقدة عبر الإنترنت.**
- **كبيرة: يسمح لعدد (101 إلى 250) فردًا من الجمهور بالمشاركة والحضور بفعالياتها في شكل متزامن للفعالية الواحدة.**
- **كبيرة جدًّا (ضخمة): تغطي قطاعًا عريضًا من الجمهور؛ إذ يتخطى عدد المشاركين والحضور ضمن فعاليتها الواحدة أكثر من (250) مشاركًا بشكل متزامن عبر الإنترنت.**

جدول رقم (30) حجم الحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

حجم الحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
محدودة (1-25)	٠	٠%	١٢٨	٢٤%
صغيرة (26-50)	١	٨%	١١٧	٢٢%
متوسطة (51-100)	٤	٣١%	٢٣٤	٤٤%
كبيرة (101-250)	٠	٠%	٢١	٤%
كبيرة جدًا (أكثر من 250)	٨	٦٢%	٣٦	٧%

وكشفت نتائج الدراسة الممثلة بالجدول رقم (30) السابق، انحصار الندوات الإلكترونية المجانية التي تعقدها المؤسسات العربية في تخصص المكتبات والمعلومات عبر الإنترنت في ثلاث فئات من حيث عدد الجمهور المسموح له بالمشاركة والحضور ضمن فعالياتها في الجلسة الواحدة وبشكل متزامن، هي فئة الندوات ذات العدد الكبير جدًّا والتي يُسمح بحضور أكثر من (250) مشاركًا بفعاليتها الواحدة محققة نسبة (62%)، وهي الأكثر ضمن ممارسات المؤسسات العربية. وجاءت الندوات ذات العدد المتوسط والتي يسمح حضورها لعدد (51–100) مشارك في المرتبة الثانية محققة نسبة (31%). وأخيرًا الندوات ذات العدد الصغير التي يسمح حضورها لعدد (26–50) مشاركًا، محققة نسبة (8%) من جملة الندوات الإلكترونية المجانية التي

تقدمها المؤسسات العربية عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

على جانب آخر، فقد كشفت الدراسة أن الندوات الإلكترونية ذات العدد المتوسط (51–100) هي الأكثر تفضيلًا لدى جمهور المشاركين؛ إذ حققت نسبة (44%) من جملة اختياراتهم، في حين أقلها تفضيلًا لديهم هي تلك الندوات ذات العدد الكبير والتي يسمح حضورها لعدد (101–250) مشاركًا ضمن الجلسة الواحدة لفعالياتها؛ إذ حققت نسبة (4%) فقط من جملة اختيارات جمهور المشاركين بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي. كما أوضحت نتائج الدراسة عدم توافق ممارسة المؤسسات العربية مع رغبات وتوجهات الجمهور فيما يختص بالندوات الإلكترونية وفقًا لحجم فعالياتها وعدد المشاركين المسموح حضورهم بفعالياتها في وقت متزامن، ما أوجب ضرورة أخذ المؤسسات العربية عدد الحضور المصرح به بالاعتبار في أثناء عمليات تخطيطها وتنسيقها للندوات الإلكترونية المجانية التي تعكف على عقدها وتنفيذ فعالياتها عبر الإنترنت.

9/2/3 خدمات الإرشاد والتوجيه بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تمثل خدمات الإرشاد والتوجيه مفتاح نجاح استثمار واستخدام الإمكانات المتاحة ضمن تطبيقات الندوات الإلكترونية؛ فهي تعزز من قدرة الجمهور على المشاركة الفعالة والتجاوب الثري مع المشاركين والمتحدثين والقائمين على تنظيم الفعاليات على السواء، وكشفت الدراسة أن (69%) من المؤسسات العربية تحرص على توجيه وإرشاد جمهور المشاركين والحضور بندواتها الإلكترونية لما يتاح من إمكانات وخيارات يمكن استخدامها في طرح مشاركاتهم ومداخلاتهم وتحقيق تفاعلهم ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، وفقًا للجدول رقم (31) التالي:

جدول رقم (31) إرشاد الجمهور لإمكانات وخيارات تفاعلهم المتاحة بفعاليات الندوة الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

هل يتم إرشاد الجمهور إلى إمكانات وخيارات التفاعل المتاحة لهم؟	المؤسسات العربية	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
نعم	٩	%٦٩
لا	٠	%٠
أحيانًا	٤	%٣١

في حين تقدم (4) مؤسسات عربية هذه الخدمة ولكن ليس بشكل منتظم، بل أحيانًا ما يتم توجيه جمهور مشاركيها والحضور بندواتها الإلكترونية إلى ما يتاح لهم من إمكانات وخيارات لتحقيق تفاعلهم مع الحضور والمتحدثين والقائمين على تنظيم الفعاليات، محققة نسبة (31%)، ويجب التنويه هنا إلى تطبيقات إدارة وتنظيم الندوات الإلكترونية تتشارك في بعض إمكانات وخيارات تفاعل جمهور المشاركين والحضور للفعاليات، وتختلف في بعض آخر وفقًا لما يشمله كل منها من إمكانات فنية ووظيفية (مجانية أو بمقابل خطط الاشتراك مدفوعة الرسوم) يتاح تفعيلها من قبل المؤسسة ذاتها أو المسئولين عن عقد وتنظيم فعاليات ندواتها الإلكترونية المجانية المتاحة عبر الإنترنت.

كما كشفت نتائج قياس مدى أهمية خدمات الإرشاد والتوجيه لجمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت ودورها في تعزيز تفاعلهم ضمن ما يطرح بالفعاليات، عن أنها ذات أهمية كبيرة محققة لوسط حسابي (3.86) من جملة اختياراتهم الواردة ضمن دراسة الباحث، وفقًا للجدول رقم (32) التالي:

جدول رقم (32) قياس أهمية خدمات إرشاد وتوجيه الجمهور أثناء فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية

درجة القياس	كبيرة للغاية	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة للغاية	الإجمالي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
العدد	١٧٧	١٥٩	١٦٤	١٨	١٨	536	3.86	1.3	كبيرة
الوزن النسبي	%٣٣	%٣٠	%٣١	%٣	%٣	%١٠٠			

كما عكست النتائج الدراسة أن خدمات الإرشاد والتوجيه تمثل أهمية كبيرة للغاية لدى (177) مشاركًا محققة نسبة (33%)، كما مثلت أهمية كبيرة لدى (159) مشاركًا محققة (30%)، حيث توجهت آراء الجمهور نحو أهميتها في إنجاح تجربة مشاركاتهم وحضورهم لفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

10/2/3 إمكانات وخيارات التفاعل المتاحة بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تتنوع إمكانات وخيارات تفاعل جمهور المشاركين بالندوات الإلكترونية تنوعًا ملحوظًا وفقًا لما تتيحه التطبيقات والبرمجيات المستخدمة في إدارتها من إمكانات وظيفية وفنية مختلفة، سواء ما يتاح بشكل مجاني أو تلك التي يتم الاشتراك بها من خلال خطط اشتراك مدفوعة الرسوم، وكشفت الدراسة عن إتاحة المؤسسات العربية العديد من إمكانات وخيارات التفاعل لجمهور المشاركين ضمن فعاليات ندواتها الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، تم حصرها بتسعة عشر عنصرًا وفقًا للجدول رقم (33) التالي:

جدول رقم (33) إمكانات وخيارات التفاعل بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

إمكانات وخيارات التفاعل المستخدمة بالندوات الإلكترونية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
عرض الشرائح التقديمية	٧	%٥٤	٣٥١	%٦٥
الأسئلة والأجوبة(Q&A)	١٢	%٩٢	٣٣٥	%٦٣
الاتصال الصوتي(VoIP)	١٠	%٧٧	٣١٨	%٥٩
الاتصال المرئي(Video Calling)	١٠	%٧٧	٢١١	%٣٩
مؤشر رفع اليد (طلب المداخلة)	٩	%٦٩	٢٠٧	%٣٩
المحادثات والنقاشات النصية	١٢	%٩٢	٢٠٤	%٣٨
مشاركة الملفات والمصادر عن بُعد	٥	%٣٨	١٢١	%٢٣
مشاركة رابط البث المباشر للندوة	٩	%٦٩	١٠٩	%٢٠
مشاركة التطبيقات والبرمجيات	٣	%٢٣	٩٦	%١٨
مشاركة الشاشة (سطح المكتب)	٥	%٣٨	٨٨	%١٦
إمكانية التسجيل المباشر للفعاليات	٧	%٥٤	٦٦	%١٢
الرسائل الجماعية الموجهة للحضور	٥	%٣٨	٦٣	%١٢
مشاركة الروابط والمواقع الإلكترونية	٥	%٣٨	٦٠	%١١
استطلاعات الرأي الإلكترونية	٦	%٤٦	٥٧	%١١
الاطلاع على قائمة الحضور	٦	%٤٦	٥٦	%١٠
مشاركة رابط القاعة والحضور	٣	%٢٣	٥٤	%١٠
السبورة التفاعلية	٢	%١٥	٤٢	%٨
غرف مجموعات عمل الافتراضية	١	%٨	٦	%١
غرف الانتظار الافتراضية	٢	%١٥	٦	%١

وقد أمكن للباحث توزيعها وفقًا لمدى توافرها بفعاليات المؤسسات العربية وندواتها الإلكترونية في ثلاث فئات على النحو التالي:

- الفئات الأولى (الإمكانات الأكثر إتاحة): وهي الإمكانات والخيرات التي حققت نسبة (50%) فأكثر مما تتيحه المؤسسات العربية من إمكانات تفاعل لجمهور حضور فعالياتها، ممثلة في: الأسئلة والأجوبة (Q&A)، والمحادثات والنقاشات النصية، والاتصال الصوتي (VoIP)، والاتصال المرئي (Video Calling)، ومؤشر رفع اليد

(طلب المداخلة)، ومشاركة رابط البث المباشر للندوة، وعرض الشرائح التقديمية، وإمكانية التسجيل المباشر للفعاليات.

- الفئة الثانية (الإمكانات المتوسطة الإتاحة): وهي الإمكانات والخيارات التي حققت نسبة أكبر من (30%) حتى (49%) من جملة الإمكانات التي تتيحها المؤسسات العربية لجمهور المشاركين والحضور بفعاليات ندواتها الإلكترونية، ممثلة في: استطلاعات الرأي الإلكترونية، والاطلاع على قائمة الحضور، ومشاركة الملفات والمصادر عن بُعد، ومشاركة الشاشة (سطح المكتب)، والرسائل الجماعية الموجهة للحضور، ومشاركة الروابط والمواقع الإلكترونية.

- الفئة الثالثة (الإمكانات الأقل إتاحة): وهي تلك الإمكانات والخيارات التي حقق نسبة أقل من (30%)، ممثلة في كل من: مشاركة التطبيقات والبرمجيات، ومشاركة رابط القاعة والحضور، والسبورة التفاعلية، وغرف الانتظار الافتراضية، وغرف مجموعات العمل الافتراضية.

كما كشفت الدراسة أن إمكانات وخيارات التفاعل الأكثر تفضيلًا لدى جمهور المشاركين هي كل من: عرض الشرائح التقديمية، والأسئلة والأجوبة (Q&A)، والاتصال الصوتي (VoIP)؛ إذ حققت كل منها نسبة أكبر من (50%). في حين أن أقل إمكانات وخيارات التفاعل تفضيلًا لدى الجمهور هي كل من: الاطلاع على قائمة الحضور، ومشاركة رابط القاعة والحضور، والسبورة التفاعلية، وغرف مجموعات العمل الافتراضية، وغرف الانتظار الافتراضية والتي حققت كل منها نسبة (10%) فأقل من اختياراتهم لما يفضلون استخدامه من إمكانات وخيارات لتفاعلهم بفعاليات الندوات الإلكترونية. كما أظهرت الدراسة تفاوتًا ملحوظًا بين ما تتيحه المؤسسات العربية بفعاليات ندواتها الإلكترونية ومع ما يفضله جمهور المشاركين من إمكانات وخيرات للتفاعل في أثناء مشاركتهم وحضورهم بفعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

11/2/3 الأدوار الإدارية والتنظيمية بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تتنـوع الأدوار الإداريـة والتنظيميـة للقـائمين على فعاليـات النـدوات الإلكترونيـة المجانيـة وفقًـا للمهـام المسـندة لكل منهم، والتي تنحصـر في الأدوار الثلاثـة الموضحـة بالجدول رقم (34) التالي:

جدول رقم (34) توافر الأدوار الإدارية والتنظيمية بالمؤسسات القائمة على فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

الأدوار الإدارية والتنظيمية بالندوات الإلكترونية	نعم	لا	أحيانًا
مدير فاعليات الندوة	١٢	٠	١
	%٩٢	%٠	%٨
منسق فاعليات الندوة	١٢	٠	١
	%٩٢	%٠	%٨
مقدم خدمات الدعم والمساعدة	١٠	٢	١
	%٧٧	%١٥	%٨

وكشـفت الدراسـة عـن تفـاوت ملحـوظ لمـدى تـوافر الأدوار الإداريـة والتنظيميـة بالمؤسسـات العربيـة في أثنـاء تنظيمهـا وعقـدها للنـدوات الإلكترونيـة المجانيـة في تخصص المكتبات والمعلومات عبر الإنترنت، فقد أوضحت نتائج الدراسة حرص (12) مؤسسـة عربية على توفير الأدوار الإدارية والتنظيمية الممثلة بكل من (مدير ومنسق) للفعاليـات، فحقـق كـل منهـا نسـبة (92%)، بينمـا تـوافر دور مقـدم خـدمات الـدعم والمسـاندة ضمن (10) مؤسسـات عربية محققًا نسـبة (77%)، في حين لم يتح ضمن (2) مؤسسـتين عـربيتين، محققًـا نسـبة (15%)، كمـا تتـاح كافـة الأدوار الإداريـة والتنظيمية بشكل غير منتظم من قبل مؤسسـة عربية واحدة فقط محققة كل منها نسـبة (8%) رغـم مـا تلعبـه هـذه الأدوار مـن دور فعـال في تنظيـم فعاليـات النـدوات والتغلب على أي عوائق أو إشكاليات تنظيمية أو فنية قد تطرأ في أثناء انعقادها.

على جانب آخر كشفت الدراسة عن الأهمية الكبرى للأدوار الإدارية والتنظيمية ومدى توافرها في أثناء انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية من وجهة نظر جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية وفقًا لما عكسته نتائج قياس آرائهم المحددة بالجدول رقم (35) التالي:

جدول رقم (35) قياس مدى أهمية الأدوار الإدارية والتنظيمية للقائمين على فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

الأدوار الإدارية والتنظيمية بالندوات الإلكترونية	هام جدًا	هام	محايد	غير هام	غير هام جدًا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
مدير فعاليات الندوة	٣٢١	١٤٢	٤٦	١٥	١٢	4.39	0.92	هام جدًا
	%٦٠	%٢٦	%٩	%٣	%٢			
منسق فعاليات الندوة	٢٣٦	٢٤٠	٣٩	١٥	٦	4.28	0.81	هام جدًا
	%٤٤	%٤٥	%٧	%٣	%١			
مقدم خدمات الدعم والمساعدة	٢٨٥	١٧٣	٦٣	٩	٦	4.35	0.84	هام جدًا
	%٥٣	%٣٢	%١٢	%٢	%١			

واتجهت أغلب آراء جمهور المشاركين نحو الأهمية الكبرى لتوافر كل من الأدوار الإدارية والتنظيمية الثلاثة؛ إذ أتى (مدير الفعاليات) بالرتبة الأعلى محققًا وسطًا حسابيًا (4.39)، ويليه (مقدم خدمات الدعم والمساندة) محققًا وسطًا حسابيًا (4.35)، وأخيرًا في الرتبة الثالثة (منسق الفعاليات) محققًا وسطًا حسابيًا (4.28). وعليه حققت كافة الأدوار الإدارية والتنظيمية أهمية كبرى لدى جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

12/2/3 فحص التجهيزات الفنية اللازمة لفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

أوصت الممارسات العالمية لإنجاح المشاركة ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت بضرورة التأكد من جاهزية كل من المكان المخصص للمشاركة والجهاز المستخدم وملحقاته، إضافة إلى فحص التطبيقات والبرمجيات وتوفير متطلبات تشغيلها ونقاط الاتصال بشبكة الإنترنت لضمان مشاركة ناجحة وسلسة ضمن فعاليات الندوة الإلكترونية وتحقيق اتصال فعال مع الجمهور، وقد كشفت الدراسة عن حرص المؤسسات العربية بشكل دقيق في تجهيز مكان وجود القائمين على إدارة وتنظيم فعاليات الندوات الإلكترونية وفحص التجهيزات والإمكانات المستخدمة في عقد وتنفيذ فعالياتها بشكل كبير.

جدول رقم (36) قياس مدى حرص المؤسسات على فحص التجهيزات الفنية اللازمة لفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

إجراءات فحص التجهيزات الفنية	حريص جدًا	حريص	محايد	غير حريص	غير حريص جدًا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
فحص وتجهيز مكان التواجد	١٣	٠	٠	٠	٠	5.00	0	حريص جدًا
	١٠٠%	٠%	٠%	٠%	٠%			
فحص الجهاز المستخدم	١٣	٠	٠	٠	٠	5.00	0	حريص جدًا
	١٠٠%	٠%	٠%	٠%	٠%			
فحص التطبيق والبرنامج المستخدم	١٢	١	٠	٠	٠	4.92	0.28	حريص جدًا
	٩٢%	٨%	٠%	٠%	٠%			
فحص التجهيزات الملحقة	١٣	٠	٠	٠	٠	5.00	0	حريص جدًا
	١٠٠%	٠%	٠%	٠%	٠%			
فحص نقطة الاتصال بالإنترنت	١٣	٠	٠	٠	٠	5.00	0	حريص جدًا
	١٠٠%	٠%	٠%	٠%	٠%			
فحص الخيارات المتاحة للمتحدث الرئيسي	١٣	٠	٠	٠	٠	5.00	0	حريص جدًا
	١٠٠%	٠%	٠%	٠%	٠%			

إجراءات فحص التجهيزات الفنية	حريص جدًا	حريص	محايد	غير حريص	غير حريص جدًا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
فحص الخيارات المتاحة لجمهور الحضور	١٢	١	٠	٠	٠	4.92	0.28	حريص جدًا
	%٩٢	%٨	%٠	%٠	%٠			
تفعيل التسجيل السمع-بصري للفعاليات	١٣	٠	٠	٠	٠	5.00	0	حريص جدًا
	%١٠٠	%٠	%٠	%٠	%٠			

كما عكست نتائج قياس إتمام القائمين على إدارة وتنظيم الندوات الإلكترونية بتجهيز المكان المخصص لهم قبل بدء فعالياتها وإجراءات فحصهم للأجهزة والبرمجيات ونقاط الاتصال بشبكة الإنترنت المستخدمة في عقد وتنفيذ الفعاليات، حرصَهم الشديد، إذ جاءت نتيجة قياس إجراءات فحص كل من: مكان الوجود، والجهاز المستخدم والتجهيزات الفنية الملحقة به، ونقطة الاتصال بالإنترنت، وكذلك الخيارات المتاحة للمتحدث الرئيسي، وتفعيل عمليات التسجيل السمع–بصري للفعاليات، محققة جميعها وسطًا حسابيًّا بلغ (5.00)، كما حققت إجراءات فحص كل من التطبيق المستخدم لإدارة الفعاليات، والخيارات المتاحة لجمهور المشاركين وسطًا حسابيًّا بلغ (4.92) ما يعكس حرصهم الشديد –انظر الجدول رقم (36) السابق– على إجراءات فحصها بشكل دقيق قبل بدء فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

جدول رقم (37) قياس مدى حرص الجمهور على فحص التجهيزات الفنية اللازمة لفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

إجراءات فحص التجهيزات الفنية	حريص جدًا	حريص	محايد	غير حريص	غير حريص جدًا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار	الرتبة
فحص وتجهيز مكان التواجد	٣٠٢	١٨١	٣٥	١٥	٣	4.43	0.78	حريص جدًا	5
	%٥٦	%٣٤	%٧	%٣	%١				
فحص الجهاز المستخدم	٣٦٠	١٥٧	١٣	٣	٣	4.62	0.62	حريص جدًا	1
	%٦٧	%٢٩	%٢	%١	%١				

إجراءات فحص التجهيزات الفنية	حريص جدًا	حريص	محايد	غير حريص	غير حريص جدًا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار	الرتبة
فحص التطبيق والبرنامج المستخدم	٣٥٥	١٦٤	٦	٧	٤	4.60	0.66	حريص جدًا	3
	%٦٦	%٣١	%١	%١	%١				
فحص التجهيزات الملحقة	٣٥٣	١٤٦	٢٨	٦	٣	4.57	0.70	حريص جدًا	4
	%٦٦	%٢٧	%٥	%١	%١				
فحص نقطة الاتصال بالإنترنت	٣٧٠	١٣٦	٢٤	٣	٣	4.62	0.65	حريص جدًا	2
	%٦٩	%٢٥	%٤	%١	%١				
فحص لخيارات وإمكانات التفاعل	٢٨٤	٢٠٣	٣٧	٦	٦	4.40	0.76	حريص جدًا	6
	%٥٣	%٣٨	%٧	%١	%١				

وعلى جانب آخر، كشفت نتائج الدراسة شدة حرص جمهور المشاركين على إتمام إجراءات تجهيز أماكن وجودهم وفحص الأجهزة والبرمجيات ونقاط اتصالهم بشبكة الإنترنت وما يتاح لهم من خيارات للتفاعل والمشاركة قبل بدء فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت. إلا أنها أظهرت تفاوتًا ملحوظًا في كل منها؛ إذ أتت بالرتبة الأولى إجراءات فحص أجهزتهم المستخدمة في المشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية محققة وسطًا حسابيًّا (4.62)، وجاء بالمرتبة الثانية فحص نقاط اتصالهم بشبكة الإنترنت محققة أيضًا وسطًا حسابيًّا (4.62) وانحرافًا معياريًّا (0.65). وجاءت إجراءات فحص التطبيق والبرنامج المستخدم لمشاركتهم وحضورهم ضمن الفعاليات بالمرتبة الثالثة محققة وسطًا حسابيًّا (4.60)، وفي المرتبة الرابعة إجراءات فحص الأجهزة الملحقة محققة وسطًا حسابيًّا (4.57)، وبالمرتبة الخامسة إجراءات تجهيز وفحص مكان وجودهم الذي حقق وسطًا حسابيًّا بلغ (4.43)، وجاء بالمرتبة السادسة والأخيرة إجراءات فحصهم لإمكانات وخيارات التفاعل المتاحة لهم ضمن التطبيق والبرنامج المستخدم في مشاركتهم وحضورهم لفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت وفقًا لما عكسه الجدول رقم (37) السابق.

13/2/3 مدى الانتباه لفقرات الفعاليات بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

حرصت الدراسة على قياس مدى انتباه جمهور المشاركين لفقرات فعاليات الندوات الإلكترونية التعرف على أي منها أكثر لفتًا لانتباههم دون الأخرى، وقد كشفت الدراسة عن توافر انتباه كبير لدى جمهور المشاركين لكافة الفقرات التنظيمية والتنسيقية لفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات، وفقًا لما عكسته نتائج قياس الانتباه الموضحة بالجدول رقم (38):

جدول رقم (38) قياس مدى انتباه جمهور المشاركين والحضور لفقرات فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

الفقرات التنظيمية للفعاليات	منتبه جدًا	منتبه	محايد	غير منتبه	غير منتبه جدًا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار	الرتبة
التقديم والتمهيد	٢٣٨	٢٣٦	٤٩	١٠	٣	4.30	0.76	منتبه جدًا	3
	٤٤%	٤٤%	٩%	٢%	١%				
العرض الرئيسي	٣٩٢	١٣٢	٩	٠	٣	4.70	0.56	منتبه جدًا	1
	٧٣%	٢٥%	٢%	٠%	١%				
الأسئلة والنقاش	٢٧٠	٢٢٣	٣٦	٤	٣	4.40	0.70	منتبه جدًا	2
	٥٠%	٤٢%	٧%	١%	١%				
ملخص الفعاليات	٢٥١	٢٠٦	٦١	١٥	٣	4.28	0.82	منتبه جدًا	4
	٤٧%	٣٨%	١١%	٣%	١%				
التقييم النهائي	٢٢٨	٢٢٧	٥٧	١٨	٦	4.22	0.85	منتبه جدًا	5
	٤٣%	٤٢%	١١%	٣%	١%				

وقد جاءت فقرات فعاليات الندوات الإلكترونية وفقًا لمدى انتباه جمهور المشاركين لها على النحو التالي: فقد أتت فقرة العرض الرئيسي في المترتبة الأولى والأعلى، محققة وسطًا حسابيًا بلغ (4.70)، وتلتها فقرة الأسئلة والنقاش محققة وسطًا حسابيًا (4.40)، ثم فقرة التقديم والتمهيد والتي يتم بدء الفعاليات بها محققة وسطًا حسابيًا (4.30)، وأتت كل من فقرتي ملخص الفعاليات والتقييم النهائي بالمراتب الأقل اتباهًا

من قبل جمهور المشاركين بفعاليات الندوات الإلكترونية؛ إذ حققت أولاهم وسطًا حسابيًّا (4.28) وحققت الأخيرة وسطًا حسابيًّا بلغ (4.22) وفقًا لما عسكته نتائج قياس انتباه جمهور المشاركين لفقرات فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات المعلومات بدول العالم العربي والمشار إليها بالجدول رقم (38) السابق.

3/3 المحور الثالث– ما بعد انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

1/3/3 أساليب أرشفة وإتاحة التسجيلات السمع–بصرية لفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تصمن منصات خدمات وإدارة الندوات الإلكترونية خيارات أرشفة الفعاليات وتسجيلها كملفات سمع–بصرية بهدف تقديمها عند الطلب (on–demand)، فعادةً ما يفضل الغالبية العظمى من الجمهور مشاهدة التسجيلات السمع–بصرية التي "يتم أرشفتها وإتاحتها عند الطلب في غضون أسبوعين أو ثلاثة أسابيع من تاريخ انعقاد الفعاليات" (ON24, Inc., 2019). وتنتهج المؤسسات القائمة على عقد وتنفيذ ندواتها عبر الإنترنت عدة أساليب لأرشفة وإتاحة التسجيلات السمع–بصرية لفعالياتها، "بما يمكّن الجمهور الذين يعانون من ضيق الوقت من مشاهدة المواد المؤرشفة والمجدولة في وقت لاحق" (Wyatt, 2006). وقد انحصرت الممارسات القائمة في أرشفة وإتاحة التسجيلات السمع–بصرية لفعاليات المؤسسات العربية القائمة في أربعة أساليب تعتمد عليها في أرشفة وحفظ وإتاحة التسجيلات السمع–بصرية لفعاليات ندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي هي: حفظها وإتاحتها عبر حساباتها الرسمية بمنصات التواصل الاجتماعي، أو أحد مواقع مشاركة الملفات السمع–بصرية، أو ما تقوم بإدارته من مدونات إلكترونية، أو عبر مواقع مشاركة العروض التقديمية، كما اعتمدت بعض المؤسسات أكثر من أسلوب في أرشفة وحفظ التسجيلات السمع–بصرية لفعالياتها، وفقًا لما أوضحته نتائج الدراسة بالجدول رقم (39) التالي:

جدول رقم (39) أساليب أرشفة وإتاحة التسجيلات السمع–بصرية لفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

أسلوب الأرشفة والإتاحة للملفات والتسجيلات السمع-بصرية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
حفظها وإتاحتها عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمؤسسة	٠	٠%	٢٧١	٥١%
حفظها وإتاحتها عبر منصات ومواقع التواصل الاجتماعي	١١	٨٥%	٢٠٧	٣٩%
حفظها وإتاحتها عبر مواقع مشاركة الملفات السمع-بصرية	٤	٣١%	٢٨	٥%
حفظها وإتاحتها عبر المدونة الإلكترونية للمؤسسة	٢	١٥%	٢٤	٤%
حفظها وإتاحتها عبر مواقع مشاركة العروض التقديمية	٤	٣١%	٦	١%

وجاءت (منصات موقع التواصل الاجتماعي) كأكثر أساليب أرشفة وإتاحة التسجيلات السمع–بصرية لفعاليات الندوات الإلكترونية المعتمد عليها بالمؤسسات العربية حيث تم اعتمداها لدى (11) مؤسسة عربية محققة نسبة (85%)، بينما أقلها استخدامًا هو حفظ الملفات السمع–بصرية المسجلة لفعاليات الندوات الإلكترونية وإتاحتها عبر (المدونات الإلكترونية التابعة للمؤسسة) فلم يحرص على استخدامها سوى مؤسستين فقط محققتين نسبة (15%). كما أنه لم تعتمد أي مؤسسة عربية استخدام (مواقعها الإلكترونية الرسمية) المتاحة عبر الشبكة العنكبوتية العالمية كأسلوب لأرشفة وإتاحة التسجيلات السمع–بصرية لفعاليات ندواتها الإلكترونية. وهو ما أرجعه الباحث إلى حرصهم على تقليل القدرة التخزينية المخصصة لصفحات وملفات موقعهم الإلكتروني المتاح عبر الشبكة العنكبوتية وتجنبًا لأي إشكاليات فنية قد تطرأ نتيجة كبر حجم ملفات التسجيلات السمع–بصرية. هذا من جانب، وعلى جانب آخر ما تتيحه منصات التواصل الاجتماعي ومواقع مشاركة الملفات السمع–بصرية من خيارات وإمكانات، يعزز من تفاعل جمهور المستفيدين مع ما تطرحه

المؤسسات من ملفات سمع–بصرية وإمكانية المتابعة الفورية واللحظية لتفاعلاتهم وآرائهم وتعليقاتهم وكافة مساهماتهم الاجتماعية المطروحة حولها.

وعلى جانب آخر، كشفت الدراسة أن أكثر أساليب حفظ وإتاحة ملفات التسجيلات السمع–بصرية لفعاليات الندوات الإلكترونية التي يفضلها جمهور المشاركين هي إتاحتها عبر الموقع الرسمي للمؤسسة والمتاح عبر الشبكة العنكبوتية العالمية، والذي حقق وزنًا نسبيًّا (51%) من جملة ما يفضله جمهور المشاركين. وجاء أسلوب أرشفة وإتاحة التسجيلات السمع–بصرية لفعاليات الندوات الإلكترونية عبر منصات التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية: فتم تفضيله من قبل (207) مشاركين محققًا وزنًا نسبيًّا (39%) من جملة ما يفضله جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي. وقد أوضحت نتائج الدراسة والمشار إليها بالجدول رقم (40) عدم توافق ممارسات المؤسسات العربية فيما تعتمده من أساليب أرشفة وإتاحة ملفات التسجيلات السمع–بصرية لفعاليات ندواتها الإلكترونية مع ما يفضله قطاع كبير (51%) من جمهور المشاركين بها.

2/3/3 الملفات والمعلومات المتاحة بعد انتهاء فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تنوعت الملفات والمعلومات التي يتم إتاحتها لمن شارك من الجمهور وحضر ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية بعد انعقادها، حيث رصد الباحث ثلاثة عشر ملفًا تحرص المؤسسات العربية القائمة على عقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية المجانية بتمريرها لجمهور المشاركين والحضور بفعالياتها، والتي يعكسها الجدول رقم (40) التالي:

جدول رقم (40) الملفات والمعلومات المتاحة بعد انتهاء فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

الملفات والمعلومات المتاحة بعد انتهاء فعاليات الندوات الإلكترونية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
شهادة / إفادة بحضور فعاليات الندوة الإلكترونية	١٢	%٩٢	٤١٤	%٧٧
الملفات العلمية التي قام بعرضها المتحدث الرئيسي	٨	%٦٢	٣٤٥	%٦٤
رابط إتاحة النسخة المسجلة (السمع-بصرية) لفعاليات الندوة الإلكترونية	٩	%٦٩	٣٢٨	%٦١
دعوة حضور للندوات إلكترونية المقرر عقدها لاحقًا	٧	%٥٤	٢٠٧	%٣٩
قائمة بالمصادر والموارد التي تمت الإشارة إليها أثناء الندوة	٢	%١٥	١٧٥	%٣٣
بيانات التواصل مع المحاضر الرئيسي	٦	%٤٦	١٧١	%٣٢
رسالة شكر للمشاركة والحضور بالندوة الإلكترونية	٤	%٣١	١٢٠	%٢٢
قائمة الأسئلة والإجابات التي تم طرحها من الحضور	٢	%١٥	١١٤	%٢١
استمارة استطلاع الرأي وتقييم الندوة الإلكترونية	٣	%٢٣	٦٨	%١٣
قائمة بأسماء وبيانات جمهور الحاضرين بالندوة الإلكترونية	٠	%٠	٦٣	%١٢
رسالة استطلاعية في حالة التسجيل وعدم الحضور	١	%٨	٣٦	%٧
تقارير وإحصائيات لفعاليات الندوة الإلكترونية	١	%٨	٣٣	%٦

وكشفت الدراسة أن أكثر الملفات والمعلومات التي يتم تعميمها وإرسالها إلى جمهور المشاركين ممن حضروا فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية هي (شهادة/ إفادة حضور فعاليات الندوة الإلكترونية) والتي تقدمها (12) مؤسسة عربية محققة نسبة (92%)، ومن بينها – على سبيل المثال – كل من الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، والفهرس العربي الموحد، وأكاديمية نسيج، وشركة الزاد للأرشفة، وجمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق بالعراق، ومكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية. بينما يليها إتاحة وتمرير (رابط النسخة المسجلة السمع–بصرية لفعاليات الندوة الإلكترونية) حيث حرصت (9) مؤسسات عربية على توفيرها لجمهور المشاركين ممن حضروا فعاليات ندواتها الإلكترونية محققة نسبة (69%). بينما أقل الملفات التي تحرص المؤسسات على إتاحتها وإرسالها إلى جمهور المشاركين والحضور بفعالياتها هي كل من (تقارير وإحصائيات الفعاليات) وكذلك (رسائل استطلاع أسباب عدم الحضور) لمن قاموا بالتسجيل للمشاركة ضمن الفعاليات ولم يتمكنوا من حضورها، حيث حققت كل منها نسبة (8%) فقط من جملة الملفات التي تحرص المؤسسات العربية بإرسالها إلى جمهور المشاركين بندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي بعد انعقاد فعالياتها.

على جانب آخر، فقد كشفت الدراسة أن أكثر الملفات التي يتطلع جمهور المشاركين والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت لاستلامها والحصول عليها بعد انتهاء الفعاليات؛ هي (شهادة/ إفادة مشاركتهم وحضورهم بفعاليات الندوة الإلكترونية) حيث فضلها (414) مشاركًا محققة نسبة (77%)، وتلاها في ذلك (الملفات العلمية المقدمة ضمن فعاليات الندوة الإلكترونية) والتي تم تفضيل استلامها من قبل (345) مشاركًا محققة نسبة (64%) من جملة الملفات والمعلومات التي يتطلع جمهور المشاركين والحضور بالحصول عليها بعد انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

3/3/3 الرضا العام عن فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

سعت الدراسة إلى قياس الرضا العام لدى جمهور المشاركين والحضور عن الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، للوقوف على مدى رضاهم عن الموضوعات المطروحة بها، وتفاعلات جمهور المشاركين والحضور بفعالياتها، وإجراءات التنظيم والتنسيق المتبعة في إدارة الفعاليات بها، وأخيرًا التجهيزات والإمكانات المستخدمة بالندوات الإلكترونية بما يحقق إفادتهم ويعزز من مشاركاتهم المستقبلية بما يطرح من فعاليات إلكترونية في هذا الصدد. وقد كشفت الدراسة عن توافر رضاء عام لدى جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية، وفقًا لما عكسته نتائج قياس رضاهم العام بالجدول رقم (41) التالي:

جدول رقم (41) قياس مدى الرضا العام عن المشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

عناصر الندوات الإلكترونية المجانية	راض جدًا	راض	محايد	غير راض	غير راض جدًا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار	الرتبة
الموضوعات المطروحة بالندوات الإلكترونية	٢٣٥	٢٦٣	٣١	١	٦	4.34	0.70	راض جدًا	1
	%٤٤	%٤٩	%٦	%٠	%١				
تفاعلات الجمهور والحضور بالندوات الإلكترونية	٩٣	٣١٢	٨٥	٣٧	٩	3.83	0.85	راض	4
	%١٧	%٥٨	%١٦	%٧	%٢				
إجراءات تنظيم وتنسيق وإدارة الندوات الإلكترونية	١٣٥	٢٩٠	٨٧	١٨	٦	3.99	0.81	راض	3
	%٢٥	%٥٤	%١٦	%٣	%١				
التجهيزات والإمكانات المستخدمة بالندوات الإلكترونية	١٢٥	٣٣٠	٦٦	٦	٩	4.04	0.73	راض	2
	%٢٣	%٦٢	%١٢	%١	%٢				

حيث أسفرت الدراسة عن توافر (رضا كبير) لدى جمهور المشاركين والحضور بالندوات الإلكتروتية عما تتناوله من موضوعات مطروحة ضمن فعاليتها المختلفة، محقق ذلك وسطًا حسابيًّا (4.34)، في حين أتت في الرتبة الثانية رضاهم عن التجهيزات والإمكانات المستخدمة بالندوات الإلكترونية والتي حققت وسطًا حسابيًّا (4.04)، ومن ثم في الرتبة الثالثة رضاهم عن إجراءات التنظيم والتنسيق المبتعة في إدارة فعاليات الندوات الإلكترونية والتي حققت وسطًا حسابيًّا بلغ (3.99)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء رضاهم عن تفعالات الجمهور والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية محققًا وسطًا حسابيًّا (3.83).

4/3/3 الرضا العام للجمهور عن المكتسبات العائدة من الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

كما استهدفت الدراسة قياس رضا الجمهور عن المكتسبات العائدة عليهم نظير حضورهم ومشاركتهم ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، للتعرف إلى مدى رضاهم عما اكتسبوه من العناصر التسعة الموضحة بالجدول رقم (42) التالي:

جدول رقم (42) قياس مدى الرضا عن المكتسبات العائدة من المشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

المكتسبات العائدة لجمهور المشاركين	راض جدًا	راض	محايد	غير راض	غير راض جدًا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار	الرتبة
إثراء المعلومات والمعارف العلمية	٢٢٩	٢٥٠	٤٥	٦	٦	4.29	0.76	راض جدًا	1
	%٤٣	%٤٧	%٨	%١	%١				
اكتساب المهارات والخبرات المهنية	١٧٢	٢٧٠	٧٣	١٨	٣	4.10	0.80	راض	6
	%٣٢	%٥٠	%١٤	%٣	%١				
تحقيق التواصل الفعال مع الزملاء	١٥٢	٢٦١	٩٧	٢٠	٦	3.99	0.85	محايد	8
	%٢٨	%٤٩	%١٨	%٤	%١				
التعرف على الممارسات المهنية	١٩٥	٢٦٧	٥٥	١٦	٣	4.18	0.78	راض	5
	%٣٦	%٥٠	%١٠	%٣	%١				

المكتسبات العائدة لجمهور المشاركين	راض جدًا	راض	محايد	غير راض	غير راض جدًا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار	الرتبة
المتنوعة									
تبسيط مقررات ومناهج التعليم الرسمي	١٣٢	٢٤٢	١٣٢	٢٤	٦	3.88	0.87	محايد	9
	%٢٥	%٤٥	%٢٥	%٤	%١				
التعرف على التطورات التقنية الحديثة	٢١٢	٢٣٤	٧٢	١٥	٣	4.19	0.81	راض	4
	%٤٠	%٤٤	%١٣	%٣	%١				
التحسين من الأداء المهني والوظيفي	١٧٩	٢٤٩	٨١	٢٤	٣	4.08	0.84	راض	7
	%٣٣	%٤٦	%١٥	%٤	%١				
التمكن من التطوير الذاتي والتعلم المستمر	٢٣١	٢٣٩	٤٢	٢١	٣	4.26	0.81	راض جدًا	2
	%٤٣	%٤٥	%٨	%٤	%١				
الإلمام بكافة المستجدات العالمية والعربية	٢١١	٢٤٦	٦١	١٥	٣	4.21	0.79	راض جدًا	3
	%٣٩	%٤٦	%١١	%٣	%١				

وكشفت نتائج الدراسة عن تباين مدى رضا الجمهور عن مكتسبات حضورهم ومشاركتهم بالندوات الإلكترونية المجانية والمقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات، إذ توافر لديهم (رضا كبير) عن إثراء معلوماتهم ومعارفهم العلمية والتي أتت في المرتبة الأولى محققة وسطًا حسابيًّا (4.29)، ثم تلاها بالرتبة الثانية رضاهم الكبير عن مكتسب تمكينهم من التطوير الذاتي والتعلم المستر والذي حقق وسطًا حسابيًّا بلغ (4.26)، كما تلاه في الرتبة الثالثة مكتسب الإلمام بالمستجدات العالمية والعربية في تخصص المكتبات والمعلومات والذي حقق وسطًا حسابيًّا (4.21). في حين سادت لدى الجمهور حالة (رضا عام) حول كل من المكتسبات التالية: التعرف على التطورات التقنية الحديثة في التخصص؛ إذ أتى في الرتبة الرابعة محققًا وسطًا حسابيًّا (4.19)، ويليه تعرفهم على الممارسات المهنية المتنوعة، فجاء بالرتبة الخامسة

محققًا وسطًا حسابيًا بلغ (4.18)، وأخيرًا جاء مكتسب المهارات والخبرات المهنية في الرتبة السادسة محققًا وسطًا حسابيًا (4.10).

كما كشفت نتائج قياس رضا جمهور المشاركين والحضور بالندوات الإلكترونية عن حيادهم حول المكتسبات الخاصة بتحقيقهم للتواصل الفعال مع الزملاء والأقران من منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي والذي جاء في الرتبة الثامنة محققًا وسط حسابي (3.99)، ويليه في الرتبة التاسعة والأخيرة مكتسب تبسيط المقررات العلمية والمناهج التعليمية الرسمية في تخصص المكتبات والمعلومات حيث حقق وسطًا حسابيًا بلغ (3.88)، وفقًا لما عكسته نتائج قياس رضا الجمهور عن مكتسبات مشاركاتهم وحضورهم بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

5/3/3 ما تستهدفه المؤسسات العربية من الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تستهدف المؤسسات القائمة على عقد وتنظيم الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت عددًا من الأهداف الساعية إلى تحقيقها عبر فعالياتها الإلكترونية، ويعكس الجدول رقم (43) التالي ما تستهدفه المؤسسات العربية القائمة على عقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مجانية في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي:

جدول رقم (43) مستهدفات المؤسسات من عقد وتنظيم الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

مستهدفات عقد وتنظيم الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
إثراء معلومات ومعارف علمية	١٣	%١٠٠
اكساب مهارات وخبرات مهنية محددة	١٢	%٩٢
تحقيق التواصل الفعال مع الجمهور	١٢	%٩٢
توفير التطوير الذاتي والتعلم المستمر	١١	%٨٥
التعريف بالممارسات المهنية المتنوعة	١٠	%٧٧

مستهدفات عقد وتنظيم الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
التعريف بالتطورات التقنية الحديثة	١٠	%٧٧
تحسين الأداء المهني والوظيفي	١٠	%٧٧
الإحاطة بالمستجدات العالمية والعربية	١٠	%٧٧
تبسيط المقررات والمناهج التعليمية	٢	%١٥

حيث كشفت الدراسة أن أكثر ما تستهدفه المؤسسات العربية هو إثراء معلومات ومعارف جمهور المشاركين والحضور بفعاليات ندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت والذي حرصت عليه (13) مؤسسة عربية محققًا نسبة (100%)، ويليه في الرتبة الثانية إكساب جمهور المشاركين والحضور مهارات وخبرات مهنية في تخصص المكتبات والمعلومات والذي استهدفته (12) مؤسسة عربية محققًا نسبة (92%). في حين جاء تبسيط المقررات والمناهج العلمية أقل المستهدفات التي تسعى لتحقيقها المؤسسات العربية خلال تنظيمها وعقدها لفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت، فلم تستهدفه سوى (2) مؤسستين عربيتين فقط محققًا نسبة (15%) فقط. ويُرجع الباحث ذلك إلى عدم توافر مؤسسات علمية رسمية (الجامعات، والمعاهد، والأقسام العلمية) ضمن المؤسسات العربية القائمة على تنظيم وتقديم الندوات الإلكترونية المجانية في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، مع عدم اختصاص المؤسسات القائمة على ذلك بالجوانب المهنية والتنموية أكثر من اهتمامها بالجوانب التعليمية والتدريسية لمنتسبي تخصص المكتبات والمعلومات؛ إذ يُرجع الباحث ذلك إلى عدم الاهتمام الملحوظ لدى المدارس والمعاهد والأقسام العلمية بالجامعات العربية والتي يعهد إليها التأهيل الجامعي لمنتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، بتقديم مقرراتها العلمية وبرامجها التعليمية بشكل إلكتروني كامل معتمدًا على شبكة الإنترنت وما تقوم عليه تقنيات التعليم الإلكتروني عن بُعد القائم على استثمار تقنيات الاتصال عبر الشبكة العنكبوتية العالمية.

6/3/3 أسباب عدم عقد وتنفيذ فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت التي تم الإعلان عنها:

هدفت الدراسة إلى تعرُّف مدى انتظام المؤسسات العربية في عقد وتنفيذ ما يعلن عنه من ندوات إلكترونية مجانية مقدمة عبر الإنترنت ورصد للتحديات التي قد تعيق المؤسسات العربية في تحقيق ذلك، وقد كشفت الدراسة عن توافر (3) مؤسسات عربية قد أعلنت عن تنظيم ندوات إلكترونية مجانية عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، ولم تتمكن من تنفيذ فعاليتها، محققة نسبة (23%) من جملة المؤسسات العربية محل الدراسة، وفقًا للجدول رقم (44) التالي:

جدول رقم (44) عدم عقد وتنفيذ فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت المعلن عنها

عدم عقد إحدى الندوات الإلكترونية المجانية المعلن عنها	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
لا	١٠	%٧٧
نعم	٣	%٢٣

جدول رقم (45) أسباب عدم عقد وتنفيذ فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت المعلن عنها

أسباب عدم تنفيذ فعاليات الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت التي تم بالإعلان عنها	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
أسباب طارئة خارجة عن المؤسسة	٣	%١٠٠

وجاءت أسباب عدم تنفيذ المؤسسات العربية لفعاليات الندوات الإلكترونية التي سبق الإعلان عنها منحصرة في (أسباب طارئة خارجة عن المؤسسة) ذاتها، وفقًا لما عكسته نتائج الدراسة بالجدول رقم (45) السابق.

7/3/3 أسباب عدم المشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت التي تم التسجيل بها:

على جانب آخر عمدت الدراسة إلى تعرُّف مدى حرص الجمهور بالمشاركة والحضور ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت والتي سبق لهم استقبال تسجيلهم بها، حيث كشفت الدراسة عن توافر (364) مشاركًا قد تم تسجيلهم بإحدى الندوات الإلكترونية ولم يتمكنوا من المشاركة بها وحضور فعالياتها، محققين نسبة كبيرة بلغت (68%) من جملة جمهور المشاركين والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدَّمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، وفقًا لما عكسته نتائج الدراسة الموضحة بالجدول رقم (46) التالي:

جدول رقم (46) عدم حضور الجمهور إحدى الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت التي تم تسجيلهم بها

هل تم تسجيلك بإحدى الندوات الإلكترونية ولم تتمكن من المشاركة والحضور بها؟	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
لا	١٧٢	%٣٢
نعم	٣٦٤	%٦٨

كما أظهرت الدراسة تنوعًا في أسباب عدم مشاركة وحضور الجمهور ضمن فعاليات ما سبق تسجيلهم به من ندوات إلكترونية مجانية مقدمة عبر الإنترنت – انظر الجدول رقم (47)، فجاء (عدم الانتباه لموعد انعقاد الفعاليات) على رأس الأسباب التي عاقت حضورهم فعاليات الندوات الإلكترونية التي سبق تسجيلهم بها محققًا نسبة (55%) بواقع (201) مشارك، في حين أتت (الأسباب الطارئة الخارجة عن إرادتهم) بالمرتبة الثانية بواقع (195) مشاركًا ومحققة نسبة (54%) من جملة اختيارات الجمهور لأسباب عدم مشاركتهم وحضورهم فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية والتي سبق إتمامهم لإجراءات التسجيل بها.

جدول رقم (47) أسباب عدم حضور الجمهور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت التي تم تسجيلهم بها

أسباب التسجيل وعدم الحضور بالندوات الإلكترونية	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
عدم انتباهي لموعد الانعقاد المباشر	٢٠١	%٥٥
أسباب طارئة خارجة عن إرادتي	١٩٥	%٥٤
إشكاليات فنية واجهتني وعاقت حضوري	١٤٣	%٣٩
تداخل موعد الانعقاد مع ندوة إلكترونية أخرى	٨٧	%٢٤
اكتمال العدد المحدد للحضور	٧٣	%٢٠
عدم استقبال تأكيد قبول حضوري	٦٠	%١٦
أخطاء في بيانات دعوة الحضور المستلمة	١٥	%٤

في حين أقل الأسباب والعوائق التي وقفت أمام مشاركة وحضور الجمهور لفعاليات الندوات الإلكترونية التي سبق تسجيلهم بها، هي (أخطاء في بيانات دعوة الحضور) التي تم تسلموها والمرسلة من قبل المؤسسات العربية القائمة على عقد وتنظيم فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، حيث بلغت (15) مشاركًا فقط محققة نسبة ضعيفة للغاية (4%) من جملة أسباب عدم مشاركة وحضور الجمهور بفعاليات الندوات الإلكترونية التي سبق تسجيلهم بها.

8/3/3 تناول قضايا تخصص المكتبات والمعلومات بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تنوعت الندوات الإلكترونية المجانية التي تقدمها المؤسسات العربية في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي عبر الإنترنت في تناول فعالياتها للقضايا المختلفة وذات الصلة بمجال المكتبات والمعلومات، وأتت (القضايا المهنية) بالمرتبة الأولى، فحرصت كافة المؤسسات على تناولها ضمن ما تقوم بعقده وتنظيمه من فعاليات بالندوات الإلكترونية المجانية محققة نسبة (100%)، وجاءت (القضايا العلمية) في المرتبة الثانية، فتم تناولها ضمن فعاليات (10) من المؤسسات العربية

محققة نسبة (77%). في حين أقلها تناولًا هي كل من (القضايا الاجتماعية والقضايا العامة) التي تم تناولهما ضمن فعاليات (3) مؤسسات عربية فقط، محققة كل منها نسبة (23%) من جملة قضايا مجال وتخصص المكتبات والمعلومات التي تم تناولها ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية التي تعقدها المؤسسات العربية عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، وفقًا لما يعكسه الجدول رقم (48) التالي:

جدول رقم (48) قضايا التخصص المكتبات والمعلومات المطروحة عبر الندوات الإلكترونية المجانية والمقدمة عبر الإنترنت

قضايا تخصص المكتبات والمعلومات	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
القضايا المهنية	١٣	%١٠٠	٤٦١	%٨٦
القضايا العلمية	١٠	%٧٧	٣٧٠	%٦٩
القضايا البحثية	٥	%٣٨	٣٦٦	%٦٨
القضايا الطارئة (الآنية)	٨	%٦٢	٢٨٧	%٥٤
القضايا المؤسسية	٧	%٥٤	٢١٠	%٣٩
القضايا الثقافية	٥	%٣٨	١٦٦	%٣١
القضايا الاجتماعية	٣	%٢٣	١٢٠	%٢٢
القضايا العامة	٣	%٢٣	١١٣	%٢١
القضايا الأخلاقية	٠	%٠	١٠٦	%٢٠
القضايا الفردية	٠	%٠	٢٢	%٤

كما كشفت الدراسة عن غياب المؤسسات العربية عن تناول (القضايا الأخلاقية والفردية) ذات العلاقة بتخصص المكتبات والمعلومات ضمن ما تعقده وتنظمه من فعاليات للندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

وعلى جانب آخر، فقد كشفت الدراسة أن أكثر القضايا ذات العلاقة بتخصص المكتبات والمعلومات التي يفضل جمهور المشاركين والحضور تناولها ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت هي كل من (القضايا المهنية) والتي حققت نسبة (86%) من اختياراتهم، ثم (القضايا العلمية) حيث حققت نسبة (69%) من اختياراتهم، وجاءت (القضايا البحثية) بالمرتبة الثالثة لما يفضل جمهور المشاركين والحضور تناوله ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية محققة نسبة (68%)، في حين أقلها تفضيلًا لدى جمهور المشاركين والحضور هي (القضايا الفردية) والتي حققت نسبة (4%) فقط ممن يفضلون تناوله ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي. كما أسفرت الدراسة عن توافر توافق بين ممارسات المؤسسات العربية وما يفضله جمهور المشاركين والحضور فيما يختص بقضايا تخصص المكتبات والمعلومات التي يتم تناولها بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

9/3/3 الجمهور المستهدف بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

تنوع الجمهور المستهدف بالندوات الإلكترونية المجانية التي تعقدها المؤسسات العربية عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات وفقًا لما يوضحه الجدول رقم (49) التالي:

جدول رقم (49) الجمهور المستهدف للمؤسسات العربية بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

الجمهور المستهدف للمؤسسات العربية بالندوات الإلكترونية المجانية	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
العاملين والممارسين لمهنة المكتبات والمعلومات	١٣	١٠٠%
القيادات ومديري المكتبات ومؤسسات المعلومات	١٢	٩٢%
منسوبي الاتحادات والجمعيات المهنية للمكتبات والمعلومات	١٢	٩٢%
الباحثين والدارسين بمرحلة الدراسات العليا (دكتوراة/ماجستير)	١١	٨٥%

الجمهور المستهدف للمؤسسات العربية بالندوات الإلكترونية المجانية	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
الأساتذة والعلماء القائمين على البحث العلمي	١٠	%٧٧
حديثي التخرج والموظفين الجدد	١٠	%٧٧
الطلاب والدارسين بالتعليم الجامعي	٩	%٦٩

وكشفت الدراسة أن (العاملين والممارسين لمهنة المكتبات والمعلومات) هي أكثر الفئات المستهدفة بالندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت من قبل المؤسسات العربية، إذ حرصت كافة المؤسسات العربية (13) على اختصاصها ضمن فعاليات ندوات الإلكترونية محققة نسبة (100%)، ويليها في الرتبة الثانية فئة (القيادات ومديري المكتبات ومؤسسات المعلومات) والتي تم استهدافها ضمن فعاليات (12) مؤسسة عربية محققة نسبة (92%)، في حين أقل فئات الجمهور المستهدفة كان من نصيب (الطلاب والدارسين بالتعليم الجامعي) حيث لم تستهدفهم سوى (9) مؤسسات عربية ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية التي تقدمها عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي. وهو ما أرجعه الباحث إلى أن المؤسسات التعليمية والعلمية الرسمية (الكليات والمعاهد والأقسام العلمية) هي المنوط بها استهداف هذه الفئة، وهو ما خلا منه مجتمع المؤسسات العربية محل دراسة الباحث.

4/3 المحور الرابع– الاحتياجات الموضوعية والتحديات التي تواجه جمهور المشاركين والحضور:

1/4/3 الاحتياجات الموضوعية للندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات:

أمكن للباحث تصنيف الاحتياجات الموضوعية لجمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي في ثماني فئات رئيسية على النحو الموضح بالجدول رقم (50) التالي:

جدول رقم (50) الاحتياجات الموضوعية لجمهور المشاركين والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

فئات الاحتياجات الموضوعية للمشاركين بالندوات الإلكترونية	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
احتياجات تقنية	٨٤٦	%٤٠
احتياجات مهنية	٥٤٤	%٢٦
احتياجات عامة	٢٣٥	%١١
احتياجات ثقافية	١٣٤	%٦
احتياجات فنية	١٠٨	%٥
احتياجات إدارية	٨٦	%٤
احتياجات بحثية	٧٨	%٤
احتياجات أخرى	٧٨	%٤

وكشفت الدراسة أن (الاحتياجات التقنية) هي أكثر الفئات طلبًا لدى الجمهور؛ إذ حققت نسبة (40%) من جملة الاحتياجات الموضوعية التي يتطلع الجمهور إلى تلبيتها من خلال مشاركتهم وحضورهم فعاليات الندوات الإلكترونية، ويليها في الرتبة الثانية (الاحتياجات المهنية) محققة نسبة (26%)، ثم (الاحتياجات العامة) التي حققت نسبة (11%). في حين أتت كل من الاحتياجات الثقافية والفنية والإدارية والبحثية في الرتب الأدنى للاحتياجات الموضوعية التي يتطلع الجمهور إلى تلبيتها في أثناء مشاركاتهم وحضورهم فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

2/4/3 التحديات السلوكية والتنظيمية بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات:

تتنوع التحديات السلوكية والتنظيمية التي تواجهها المؤسسات العربية وجمهور المشاركين على السواء بممارسات عقد وتنفيذ وحضور فعاليات الندوات الإلكترونية

المجانية المقدمة عبر الإنترنت، حيث رصدت الدراسة أكثر التحديات السلوكية التي تواجه (المؤسسات، والجمهور) في أثناء ممارستهم وحضورهم للفعاليات، وقد أمكن إيجازها على النحو الموضح بالجدول رقم (51) التالي:

جدول رقم (51) التحديات السلوكية والتنظيمية بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

التحديات السلوكية والتنظيمية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
عدم التزام الحضور بتعليمات المشاركة والتفاعل	١١	%٨٥	١٩٦	%٤٣
الإدارة غير الجيدة للمشاركات والفعاليات	١	%٨	٨٦	%١٩
عدم التقيد بالوقت المحدد	٩	%٦٩	٧٨	%١٧
تجاهل استفسارات وأسئلة الحضور والمشاركين	٠	%٠	٤٠	%٩
التقيد بعدد الحضور للفاعليات	٧	%٥٤	١٩	%٤
التداخل بين مواعيد انعقاد الندوات الإلكترونية	١٢	%٩٢	١٨	%٤
أخرى	١	%٨	١٥	%٣

حيث جاء تحدي (التداخل بين مواعيد انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية) على رأس التحديات التي تواجهها المؤسسات العربية فيما تعقده وتنظمه من فعاليات لندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت محققًا ذلك نسبة (92%) من جملة التحديات السلوكية والتنظيمية التي تواجهها المؤسسات العربية، في حين أتى (عدم الالتزام بتعليمات المشاركة والتفاعل) على رأس التحديات السلوكية التي يواجهها جمهور المشاركين والحضور محققة نسبة (43%) من جملة التحديات السلوكية والتنظيمية التي يواجهها جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

3/4/3 التحديات الفنية والتقنية بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات:

تنوعت التحديات الفنية والتقنية التي واجهت كل من المؤسسات العربية وجمهور المشاركين بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي – انظر الجدول رقم (53)، وكشفت الدراسة أن تحدي (ضعف كفاءة نقطة الاتصال بالإنترنت) هو أكثر التحديات الفنية والتقنية التي واجهت كل من المؤسسات محققة (62%)، والجمهور محققة (54%) من جملة التحديات الفنية التي يواجهها كلاهما في أثناء فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت.

جدول رقم (52) التحديات الفنية والتقنية بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

أكثر التحديات الفنية والتقنية	المؤسسات العربية		جمهور المشاركين والحضور	
	عدد الاستجابات	الوزن النسبي	عدد الاستجابات	الوزن النسبي
ضعف كفاءة نقطة الاتصال بالإنترنت	٨	%٦٢	٥٣٦	%٥٤
ضعف جودة الاتصال الصوتي / المرئي	٦	%٤٦	١٨٨	%١٩
إشكالية في التطبيق والمنصة المستخدمة	٥	%٣٨	١٥٨	%١٦
إشكالية فنية بالجهاز المستخدم	٣	%٢٣	٤٣	%٤
عدم الإلمام الكافي بالتطبيقات والبرامج المستخدمة	٤	%٣١	٤٢	%٤
– أخرى	–	–	–	%٣

في حين جاء (ضعف جودة الاتصال الصوتي/ المرئي) في المرتبة الثانية للتحديات الفنية والتقنية التي تواجهها المؤسسات العربية وجمهور المشاركين بفعاليات

النـدوات الإلكترونيـة المجانيـة المقدمـة عبر الإنترنـت في تخصـص المكتبـات والمعلومـات بـدول العـالم العربـي، محققـة نسـبة (46%) للمؤسسـات العربيـة، ونسـبة (19%) للجمهور. وكشفت الدراسة أن أقل التحديات الفنية والتقنية التي تواجه المؤسسات العربية هي تحدي (الإشكاليات الفنية بالجهاز المستخدم) في عقد وإدارة فعاليات النـدوات الإلكترونيـة المجانيـة محققـة نسـبة (23%)، في حين أتى تحدي (عدم الإلمام الكـافي بالتطبيقـات والبرمجيـات المسـتخدمة) في مشـاركتهم وحضـورهم لفعاليـات النـدوات الإلكترونيـة المجانيـة أكثر التحـديات الفنيـة والتقنيـة التي يواجهـا جمهـور المشـاركين والحضـور محققـة نسـبة (4%) مـن جملـة التحـديات الفنيـة والتقنيـة بالنـدوات الإلكترونيـة المجانيـة المقدمـة عبر الإنترنـت في تخصـص المكتبـات والمعلومـات بدول العالم العربي.

رابعًا– خاتمة الدراسة

إن التطـور التكنولـوجي القـائم حاليًّـا ومـا صـاحبه مـن تـأثيرات كبيرة على الاقتصـاد العـالمي والمحلي قـد جعـل مـن النـدوات الإلكترونيـة المقدمـة عبر الإنترنـت (Webinars) أكثر تقنيـات التواصـل عـن بُعـد اسـتخدامًا وشـيوعًا للاسـتفادة مـن إمكاناتها وخياراتها المختلفة في شتى مناحي الحياة البشرية سواء الثقافية أو العلمية أو التنموية أو التدريبية وصولًا إلى الجوانب التسويقية المختلفة؛ فالتطوير الحاصل بسـوق البرمجيـات ومنصـات خـدمات إدارة النـدوات الإلكترونيـة المقدمـة عبر الإنترنـت خلال السـنوات الخمس الماضية جعلها تتمتع بواجهات استخدام ذات قدرات عالية وإمكانـات كبيرة يمكـن الاسـتفادة منهـا وتوظيفهـا بسـهولة ويسـر في تحقيـق التواصـل الفعَّـال دون اشـتراط أي خبرات ومهـارات فنية معقـدة كما كانت عليه في فترة نشـأتها وعهدها الأول. إضافة إلى ذلك، وضع الاقتصاد ضغطًا ماديًّا ضخمًا على العديد من المؤسسـات والأفـراد بمـا أعـاق مـن قـدراتهم على السـفر والتنقـل للمشـاركة بالفعاليـات العلمية والمهنية المختلفة من حولهم والتي تعقد في شكل ميداني، الأمر الذي عـزز من فـرص اسـتخدام تقنيـات عقـد وتنظـيم النـدوات الإلكترونيـة المقدمـة عبر الإنترنـت (Webinars) كونها تمثل خيارًا جذابًا بشكل متزايد لتقديم الأفكار ونقاشها ومشاركتها

مع الآخرين، وبدون تحمل أي ضغوط مالية أو معوقات زمنية وجغرافية تحد من فرص المشاركة والحضور بفعاليات الأحداث العالمية والإقليمية لتحقيق التعلم والتطوير المستمر والإحاطة بالتطورات الجارية من حولهم، وهو ما لا تختلف فيه مؤسساتنا العربية عن غيرها من المؤسسات المعنية بقطاع المكتبات والمعلومات في استهدافها لعقد وتنفيذ أنشطة وفعاليات إلكترونية تقدم عبر الإنترنت لتوفير فرص لتطوير مهارات وخبرات جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، وتنمية خبراتهم وتعزيز قدراتهم المهنية والعلمية على السواء.

1/4 نتائج الدراسة:

1/1/4 نتائج عامة حول: ماهية الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

- رغم بداية التأريخ للندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في نهاية الثمانينيات من القرن العشرين، فإنها لا تزال تعاني حالة من التشتت وعدم الاستقرار بأدبيات النتاج الفكري المنشور ومصطلحاتها المختلفة، إذ استخدمت العديد من المصطلحات للإشارة إلى مختلف أشكال وأنواع الفعاليات والأحداث التي يتم عقدها وتقديمها عبر الإنترنت، كالمحاضرات والندوات والاجتماعات واللقاءات الافتراضية من بينها (Online Seminar, Web–Conferences, Web–Based Seminars, Webcasts, ... إلخ)، ويُعد مصطلح (Webinar) والذي تمت صياغته للمرة الأولى عام 1998م على يد (إريك آر. كورب) كونه مشتقًا من كلمتي (Web) و(Seminar) هو أكثرها استخدامًا وشيوعًا في النتاج الفكري العالمي، وقد تم تعريبه إلى (وبينار) للإشارة إلى كافة الفعاليات والأحداث الإلكترونية، على اختلاف أنواعها وأهدافها وعدد الحضور بها (ورش العمل، المحاضرات، الندوات، المؤتمرات، حلقات النقاش، الاجتماعات) التي يتم عقدها بشكل متزامن عبر شبكة الإنترنت حتى يومنا هذا.

- تتميز الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت عن نظيرتها الميدانية بالعديد من الميزات والتي من أهمها انخفاض التكاليف والمتطلبات المالية، وسهولة تحديد

توقيتات انعقاد فعالياتها بما يتناسب مع الجمهور المستهدف للمشاركة والحضور بها، وإمكانية توفير الفعاليات بعد انعقادها في شكل تسجيلات سمع-بصرية يتم الرجوع إليها عند الطلب، واستهدافها لجمهور واسع من الجمهور المستهدف بفعالياتها دون أية عوائق زمنية أو جغرافية تقف أمام مشاركتهم وحضورهم بها، فضلًا عن تغلبها على القيود النفسية والحواجز الشخصية في تواصل جمهور المشاركين والحضور بفعالياتها بين بعضهم البعض.

- تتطلب صناعة الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت إلى كوادر بشرية قادرة على استثمار واستخدام الأدوات والتجهيزات التقنية الحديثة والعديد من البرمجيات والمنصات الإلكترونية المختصة بخدمات التواصل عن بُعد بكفاءة وقدرة عالية لإتمام عمليات وإجراءات التخطيط والتنفيذ لفعالياتها بالشكل الذي يساهم من نجاحها وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وبما يحقق الإفادة المرجوة لجمهور المشاركين والحضور بها.

- تشتمل مرحلة التخطيط والتجهيز لعقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت على أحد عشر عنصرًا يجب أخذها في الاعتبار قبل الشروع في عقد فعالياتها ممثلة في الأهداف، والجمهور، والمحتوى، والعنوان، والميزانية، والتجهيزات التقنية، والمتحدثون والخبراء، وجدول الأعمال، والإطار الزمني، والحوافز المقدمة، الإجراءات التنفيذية.

- تتنوع الأدوار الإدارية والتنسيقية المعتمد عليها في عقد وتنفيذ وإدارة فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، ما بين المضيف الرئيسي (Host) والمضيف المشارك (Co–host) والمناقش أو المتحدث الرئيسي (Panelist)، ومقدمي خدمات الدعم الفني والمساندة (Technical Support)، ويمكن أن تجتمع كافة الأدوار في شخص واحد يقوم على عقد وإدارة الفعاليات، أو يشكل فريقَ عمل متكاملًا يعهد إلى كل شخص منه أحد الأدوار السابقة، لينصب هذا

كله في تيسير تسجيل ومشاركة جمهور الحضور (Attendees) بفعاليات الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت.

- تتنوع الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت وفقًا لعدة عوامل متعددة هي: مكان وجود جمهور المشاركين والحضور (مقدمة كاملة عبر الإنترنت أو هجين تجمع بين المشاركة الميدانية وخيارات المشاركة عن بُعد)، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها عبر الفعاليات (تعليمية، مهنية، تدريبية، نقاشية، تسويقية، خدمية ... إلخ)، والتكلفة المحددة للمشاركة والحضور بفعالياتها (مجانية، أو مدفوعة السوم).

2/1/4 النتائج الخاصة بالممارسات والإجراءات المتبعة لعقد وتنظيم الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:

1/2/1/4 المحور الأول– ما قبل انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

- مثلت أولى الممارسات لعقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مجانية مقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، في مبادرة (قاعة اليسير للتعليم عن بُعد) والتي كانت أولى ندواتها في شهر سبتمبر من عام 2011م. في حين كشفت الدراسة توافر نمو ملحوظ لدى المؤسسات العربية لمساهمتها وسعيها إلى طرح العديد من الندوات الإلكترونية المجانية وتقديمها عبر الإنترنت، بما انعكس إيجابيًا على زيادة المشاركة والحضور بفعالياتها خلال السنوات العشر الأخيرة (2020/2011).

- رغم بدء زيادة توجه جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي وزيادة مشاركتهم وحضورهم لفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في عام (2015)، فإن فترة ازدهار صناعة الندوات الإلكترونية في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي قد بدأت في عام (2018) الذي حظي بنسبة مشاركة بلغت (12%)، كما شاهد العام الجاري (2020) نموًّا مفرطًا في حجم المشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر

الإنترنت؛ إذ بلغ نسبة (33%) من جملة جمهور المشاركين والحضور بفعاليات النـدوات الإلكترونيـة المجانيـة المقدمـة عبـر الإنترنـت في تخصـص المكتبـات والمعلومات بدول العالم العربي.

- مثل جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات من ذوي الفئة العمرية (31–35) أكثر المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، كذلك فئة الإناث هن الأكثر مشاركة وحضور؛ إذ مثلن نسبة (61%) من جملة جمهور المشاركين والحضور بفعاليـات النـدوات الإلكترونيـة المقدمـة عبـر الإنترنـت في تخصـص المكتبـات والمعلومات بدول العالم العربي مما شملتهم دراسة الباحث.

- مثَّـل تطبيـق (Zoom Meeting) أكثر البرمجيـات والتطبيقـات المسـتخدمة بالمؤسسـات العربية والمعتمد عليها في عقد وتنفيذ ندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت، كما جاء على رأس البرمجيات والتطبيقات المفضلة لدى جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات في المشاركة والحضور بفعاليات النـدوات الإلكترونيـة المجانيـة المقدمـة عبـر الإنترنـت في تخصـص المكتبـات والمعلومات بدول العالم العربي.

- أتى كل من منصات التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني على رأس وسائل الاتصال المستخدمة بالمؤسسات العربية للإعلان عن ندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت وتقديم دعوات التسجيل للمشاركة والحضور بفعالياتها؛ فمثَّل كل منها (100%) ضمن ممارسات المؤسسات العربية وإجراءاتها، كما مثَّلا أيضًـا أكثر وسـائل الاتصـال التي يفضـلها الجمهـور لتلقـي دعـوة مشـاركتهم وحضـورهم بفعاليـات النـدوات الإلكترونيـة المجانيـة المقدمـة عبـر الإنترنـت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

- رغم اعتماد (85%) من المؤسسات العربية على الإعلان الفردي (ندوة بندوة) كآليـة رئيسـية لجـدول إعلانـات التسـجيل والمشـاركة بفعاليـات مـا يـتم عقـده

وتنفيذه من ندوات إلكترونية مجانية عبر الإنترنت، فإنه تم تفضيل جمهور المشاركين والحضور لخطط الإعلانات الشهرية بنسبة (74%) في آليات جدولة إعلانات تسجيل المشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

- تنوعت الآليات المعتمد عليها في التسجيل للمشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت بممارسات المؤسسات العربية التي اشترط (46%) منها التسجيل المبكر لحضور الفعاليات والمشاركة فيها، في حين لم تشترط (54%) منها إجراءات التسجيل للمشاركة والحضور بفعاليات ندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت، إلا أن (64%) وهي الأغلبية العظمى من الجمهور المشاركين قد فضلوا أن يتاح التسجيل المبكر بالندوات الإلكترونية المتاح مشاركتهم وحضورهم لفعالياتها في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

- حرصت كافة المؤسسات العربية القائمة على عقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مجانية عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات على إدراج كل من بيانات (عنوان الدورة، واسم المحاضر، وتوقيتات الانعقاد) بالنشرات الإعلانية ودعوة التسجيل للمشاركة والحضور بفعالياتها. في حين تنوعت في إدراج بيانات (جدول الأعمال، ورابط استمارة التسجيل، والمدة الزمنية للفعاليات، وبيانات الاتصال والتواصل معها، وشروط ومتطلبات المشاركة والحضور) ضمن ما تتيحه من نشرات إعلانية ودعوات التسجيل للمشاركة والحضور بفعالياتها. كما أظهرت الدراسة تنوعًا ملموسًا فيما يفضله الجمهور بمعلومات الإعلان ودعوات تسجيلهم للمشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، جاء أكثرها تفضيلًا مواكبة ما تقوم عليه المؤسسات من ممارسات وإجراءات في معلومات نشراتها الإعلانية ودعوات التسجيل الخاصة بفعالياتها.

- أتت بيانات (الاسم الكامل، والبريد الإلكتروني) على رأس البيانات الخاصة باستمارة التسجيل للمشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات ضمن ما تقوم عليه المؤسسات العربية من ممارسات وإجراءات، محققة نسبة (100%)، كذلك ضمن ما يفضله جمهور المشاركين والحضور بالفعاليات محققة نسبة مئوية (90%) فأكثر. في حين تنوعت بقية المؤسسات العربية في توسع بيانات استمارات التسجيل الخاصة بفعالياتها؛ إذ احتوت –إضافة إلى ما سبق– على كل من بيانات (جهة العمل، والوظيفة، والدولة، والهاتف، واللقب، والمؤهل العلمي)، إلا أنه تم توافرها بنسب مئوية مختلفة ضمن استمارات التسجيل والحضور بفعاليات المؤسسات العربية القائمة على عقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

- حرصت كافة المؤسسات العربية على إرسال رسائل إلكترونية عبر البريد الإلكتروني الخاص بجمهور المشاركين والحضور، تفيد إتمامهم إجراءات التسجيل بنجاح ضمن فعالياتها، إلا أنها قد تنوعت هذه الرسائل فيما شملته من معلومات؛ إذ حرص كثير منها على توفير (عنوان الندوة، ورابط الحضور المباشر لفعالياتها، وتوقيتات الانعقاد، وبيانات المحاضر) برسائل إتمام إجراءات التسجيل، في حين تفاوتت في تناولها لبيانات (جدول الأعمال، وإضافة الحدث إلى التقويم الإلكتروني، والمتطلبات الفنية) محققة كل منها نسبًا مئوية (92%) فأقل، وجاءت (بيانات الدعم الفني) أقلها توافرًا ممثلة نسبة (31%)، رغم ما لها من أهمية في معالجة أي معوقات تقف أمام مشاركة وحضور الجمهور بالفعاليات.

- يفضل جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات استقبال دعوات التسجيل

بها خلال (بضعة أيام قبل انعقادها)، أو (أسبوع كحد أقصى) من بدء الفعاليات المباشرة على الإنترنت، وهو ما حرصت عليه المؤسسات العربية بممارساتها وإجراءاتها المتبعة في عقد وتنفيذ ندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت، فحققت المدة الزمنية (بضعة أيام قبل الانعقاد) نسبة مئوية (54%)، ومدة (أسبوع قبل الانعقاد) نسبة (38%) بكل من ممارسات المؤسسات العربية التي شملتها الدراسة.

- حرصت المؤسسات العربية على إرسال تنبيهات إلى جمهور المشاركين والحضور بفعالياتها لمن أتم إجراءات التسجيل لتنبيههم باقتراب توقيت انعقاد الفعاليات، إلا أنها تنوعت في عدد ما تقوم عليه ممارساتها وإجراءاتها الخاصة بعدد التنبيهات المرسلة؛ إذ أتى أكثرها حرصًا على إرسال (تنبيهين فقط) قبل انعقاد الفعاليات، بنسبة (46%)، في حين حرصت (31%) منها على إرسال عدة تنبيهات على فترات متتالية، و(23%) منها حرصت على إرسال تنبيه واحد فقط إلى جمهور المشاركين الذين أتموا إجراءات تسجيلهم للمشاركة والحضور بفعالياتها، في حين يفضل (47%) من جمهور المشاركين والحضور استقبال عدة تنبيهات على فترات متتالية لتنبيههم بقرب توقيتات انعقاد فعاليات ما أتموا إجراءات التسجيل بها من الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي. كما يفضل (51%) من الجمهور استقبال التنبيهات قبل ساعات من توقيت الانعقاد.

- أن تفاعل الجمهور من منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بالدول العربية، مع ما يطرح حولهم من ندوات إلكترونية مجانية مقدمة عبر الإنترنت لمشاركتهم وحضورهم في فعالياتها المختلفة، تفاعل متوسط حقق وسطًا حسابيًّا (3.21)، كما جاء حجم تفاعلهم ومشاركتهم وحضورهم للفعاليات في أثناء الأزمة الصحية الحالية (كوفيد–19)، متوسط الحجم؛ إذ حقق وسطًا حسابيًّا (3.07) بفارق (-0.14) عما كانت عليه قبل الأزمة الصحية العالمية.

2/2/1/4 المحور الثاني– أثناء انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

- **مثَّل يوم (السبت) أكثر أيام الأسبوع التي تختصها المؤسسات العربية لعقد وتنفيذ ندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات محققًا نسبة (62%)، ويليه كل من يومي (الأربعاء، والخميس) بنسبة (46%) لكليهما. كذلك أتى يوم (السبت) على رأس ما فضله الجمهور لأيام مشاركتهم وحضورهم بالفعاليات محققًا نسبة (49%)، يليه يوم الجمعة محققًا نسبة (19%) من جملة الأيام المفضلة لدى جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي ممن شملتهم دراسة الباحث.**

- **بفضل جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي المشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت والتي يتم عقد فعالياتها في الفترة المسائية من اليوم (6.00م إلى 11.00م) والتي حققت نسبة (76%) من جملة ما يفضلونه لتوقيتات انعقاد الفعاليات. وهو ما يتوافق مع الممارسات والإجراءات التي تتبعها (69%) من المؤسسات العربية لعقد فعاليات ندواتها الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.**

- **يحرص (48%) من جمهور المشاركين والحضور إلى الوجود بالقاعة الافتراضية قبل (15 دقيقة) من بدء فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات، في حين تسمح (32%) من المؤسسات العربية بولوج الجمهور ودخولهم للقاعة الافتراضية قبل (15 دقيقة) و(60 دقيقة) من انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية التي تقوم على عقدها وتنفيذها عبر شبكة الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.**

- يفضل (77%) من جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات وجودهم بمنازلهم في أثناء مشاركتهم وحضورهم فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية التي تقوم على عقدها وتنفيذها المؤسسات العربية عبر الإنترنت، كما فضل (46%) منهم استخدام أجهزة هواتفهم الذكية في التفاعل والمشاركة أثناء حضورهم فعالياتها. كذلك اعتمدت (38%) من المؤسسات العربية في عقد وتنفيذ ندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت أثناء وجود المختصين والقائمين عل إدارة فعالياتها بمنازلهم، ويستخدم (77%) منهم أجهزة حساباتهم الشخصية المحمولة في إدارة وتنظيم الفعاليات.

- تعقد (69%) من المؤسسات العربية ندوات إلكترونية مجانية مقدمة عبر الإنترنت تستغرق مدة فعالياتها أكثر من (60 دقيقة)، في حين يفضل (52%) من الجمهور المشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية التي تستغرق فعالياتها مدة انعقاد لا تتخطى (60دقيقة) كحد أقصى، ما يتطلب من المؤسسات العربية القائمة على عقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مجانية مقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بضرورة إعادة تقييم المدة الزمنية المحددة لعقد فعالياتها بما لا يتخطى حاجز (60 دقيقة) لتكون أكثر ملاءمة لمتطلبات وتطلعات جمهور المشاركين بدول العالم العربي.

- تقدم (38%) من المؤسسات العربية ندوات إلكترونية مجانية تشتمل على (متحدث رئيسي) واحد فقط بفعالياتها، في حين قدمت (31%) منها فعاليات شارك بها (ثلاثة متحدثين رئيسيين). وقد أظهرت الدراسة أن (43%) من جمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات يفضلون المشاركة والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية التي يقوم على فعالياتها (متحدث رئيسي) واحد فقط، و(42%) فضلوا المشاركة بالفعاليات التي يقوم عليها (متحدثان رئيسيان) بحد أقصى، وعلى المؤسسات العربية الحرص على عدم اشتمال فعالياتها الواحدة على أكثر من متحدثين رئيسيين بما يضمن تحقيقها متطلبات وتطلعات

جمهور المشاركين والحضور بها من منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، هذا فضلًا عن تفضيل (44%) من جمهور المشاركين والحضور لفعاليات النـدوات الإلكترونية المتوسطة الحجم والتي تشمل على (50–100) مشارك كحد أقصى ضمن فعالياتها الواحدة.

- حرصت (69%) من المؤسسات العربية على توجيه وإرشاد جمهور المشاركين والحضور بفعاليات ندواتها الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت لما يتاح من خيارات وإمكانات تختص بتفاعلهم مع المحاضرين ومع بعضهم، والتي مثلت أهمية كبيرة لدى جمهور المشاركين والحضور محققة وسطًا حسابيًّا بلغ (3.86) بما عكس توافق الممارسات والإجراءات التي تبعها المؤسسات العربية في تقديمها لخدمات الإرشاد والتوجيه مع آراء وتطلعات جمهور المشاركين والحضور. وعلى جانب آخر جاءت إمكانات (عرض الشرائح التقديمية، وقائمة الأسئلة والإجابات، وإمكانات الاتصال الصوتي والمرئي) على رأس خيارات التفاعل المفضلة لدى جمهور المشاركين والحضور بفعاليات النـدوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، في حين تنوعت الخيارات التي تتيحها المؤسسات العربية لتفاعل جمهور المشاركين والحضور بفعاليات ندواتها الإلكترونية والتي حققت كل من: الأسئلة والأجوبة (Q&A)، والمحادثات والنقاشات النصية، والاتصال الصوتي (VoIP)، والاتصال المرئي (Video Calling)، ومؤشر رفع اليد (طلب المداخلة)، ومشاركة رابط البث المباشر للندوة، وعرض الشرائح التقديمية، وإمكانية التسجيل المباشر ضمن فئة خيارات التفاعل الأكثر إتاحة بفعاليات المؤسسات العربية لندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات.

- توفر (92%) من المؤسسات العربية (مديرًا، ومنسقًا) بفعاليات النـدوات الإلكترونية المجانية التي تقدمها عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات، بينما لم يتوافر دور (مقدم خدمات الدعم الفني) ضمن فعاليات النـدوات الإلكتروني التي تقدمها (10) مؤسسات عربية محققة نسبة (77%)، وكشفت

الدراسة عن الأهمية الكبرى لكافة الأدوار التنسيقية والإدارية (المدير، المنسق، مقدم خدمات الدعم الفني والمساعدة) محققًا كل منها وسطًا حسابيًّا أكبر من (4.25) من آراء جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

- أظهرت الدراسة توافر حرص شديد لدى كل من القائمين على عقد وتنفيذ فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية، وجمهور المشاركين والحضور بفعالياتها، على فحص التجهيزات الفنية لفعاليات الندوات الإلكترونية مثل: (مكان الوجود أثناء الفعاليات، والأجهزة والتطبيقات المستخدمة، والتجهيزات الفنية الملحقة، ونقاط الاتصال بالإنترنت، وخيارات المحادثة الصوتية والمرئية، وخاصية تسجيل الفعاليات، وخيارات التفاعل والمشاركة المتاحة) قبل بدء انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت، والمشاركة والحضور بفعالياتها المختلفة. كذلك عكست الدراسة شدة انتباه جمهور المشاركين والحضور للفقرات التنسيقية (التقديم والتمهيد، والعرض الرئيسي، والأسئلة والنقاش، وملخص الفعاليات، والتقييم النهائي) ضمن فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

3/2/1/4 المحور الثالث– ما بعد انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

- تعتمد (85%) من المؤسسات العربية على وسائل التواصل الاجتماعي في أرشفة وحفظ التسجيلات السمع–بصرية لفعاليات ندواتها الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، في حين لا يتم حفظها وأرشفتها عبر موقع المؤسسة الإلكتروني المتاح عبر الشبكة العنكبوتية العالمية والذي أتى على رأس أساليب الأرشفة والإتاحة التي يفضلها (51%) من جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية، كما يأتي أسلوب الحفظ والإتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الرتبة الثانية بنسبة (39%) من جملة ما يفضله جمهور المشاركين والحضور لأرشفة وإتاحة

الملفـات والتسـجيلات السـمع–بصـرية لفعاليـات النـدوات الإلكترونيـة المجانيـة المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

- يحـرص (77%) مـن جمهـور المشـاركين والحضـور بالنـدوات الإلكترونيـة المجانيـة المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات على حصولهم على شهادة/ إفادة بعد إتمام الفعاليات وانتهائها، في حين يحرص (64%) منهم على الوصول أو الحصـول على الملفـات العلمية التي تم عرضـها من قبل المتحدث الرئيسي أثناء انعقـاد الفعاليـات، في حين تنوعـت آراؤهـم حـول مـا يتحصـلون عليـه مـن ملفـات بعـد الانتهـاء مـن الفعاليـات؛ إذ حقـق حصـولهم على رابـط التسـجيلات السـمع–بصرية للفعاليات نسبة (61%)، في حين جاء بالمرتبة الأخيرة حصولهم على كل من (اسـتمارات اسـتطلاع آرائهـم وتقييمهم لفعاليـات النـدوة، وقائمـة بأسـماء الحضـور ضـمن الفعاليـات، أو رسـائل اسـتطلاع عـدم حضـورهم الكامـل للفعاليـات) إذ حققت كل منها نسبًا أقل من (15%).

- عكسـت الدراسـة رضـا عامًّا لـدى جمهـور المشـاركين والحضـور بفعاليـات النـدوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات والتي تقوم على عقدها وتنظيم فعاليتها المؤسسات العربية التي شملتها دراسة الباحث، حيث توفر رضا كبيرًا لدى الجمهور عن الموضوعات التي تم تناولها وطرحها عبر فعاليات النـدوات الإلكترونيـة، محققـة وسـطًا حسـابيًّا (4.34)، في حـين تـوافرت حالة من الرضا لديهم عن تفاعلات الجمهور والمشاركين بين بعضهم، والإجراءات والتنسـيقات الإداريـة التي يبـذلها القـائمون والمختصـون بعقـد وتنظيم فعاليـات النـدوات الإلكترونيـة بالمؤسسـات العربيـة، كـذلك رضـاهم عـن التجهيـزات والإمكانات المتاحة والمستخدمة في أثناء مشاركتهم وحضورهم بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

- مثلت كل من (إثراء المعلومات والمعارف العلمية، التمكن من التطوير الذاتي والتعلم المستمر، والإلمام بالمستجدات العالمية والعربية في التخصص) أكثر المكتسبات التي لاقت رضا كبيرًا لدى جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية، في حين جاءت (تبسيط مقررات ومناهج التعليم الرسمي) أقلها على الإطلاق؛ إذ حققت وسطًا حسابيًّا (3.88) يعكس اتجاهًا محايدًا لآرائهم في المكتسبات العائدة عليهم نظير مشاركتهم وحضورهم بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

- كشفت الدراسة استهداف (100%) من المؤسسات العربية إثراء المعلومات والمعارف العلمية لجمهور المشاركين والحضور بفعاليات ندواتها الإلكترونية، في حين استهدفت (92%) منها إكسابهم للمهارات والخبرات المهنية، وتحقيق تواصلهم الفعال فيما بينهم مع بعضهم. وجاءت كل من التعريف بالممارسات المهنية، والتعريف بالتطورات المهنية، وتحسين الأداء المهني والوظيفي، والإحاطة بالمستجدات العالمية والعربية ضمن الرتب التالية لما تستهدفه المؤسسات العربية نظير عقدها وتنظيمها ندوات إلكترونية مجانية مقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات ودعوة الجمهور للمشاركة والحضور بفعالياتها.

- أظهرت الدراسة أن (عدم الانتباه لموعد انعقاد الفعاليات، والأسباب الطارئة الخارجية، والإشكاليات الفنية، وتداخل مواعيد الفعاليات) هي أكثر الأسباب التي تمثل معوقات في مشاركة وحضور الجمهور لفعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

- مثلت القضايا المهنية أكثر قضايا تخصص المكتبات والمعلومات تناولًا بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية التي تقوم بعقدها وتنفيذها المؤسسات العربية وإتاحة المشاركة والحضور بها عبر الإنترنت لجموع منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، حيث حققت (100%) من جملة القضايا التي تم

تناولها من قبل المؤسسات العربية، كما مثلت بنسبة (86%) من بين تفضيلات جمهور المشاركين والحضور بالفعاليات، وتلاها في الرتبة الثانية والثالثة كل من القضايا العلمية والبحثية والتي مثلت بنحو (69%)، ثم القضايا الطارئة (الآنية) فأتت في الرتبة الرابعة ممثلة نسبة (54%) من جملة القضايا التي يفضل جمهور المشاركين والحضور تناولها بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

- استهدفت كافة المؤسسات العربية التي شملتها دراسة الباحث جميع العاملين والممارسين لمهنة المكتبات والمعلومات فيما تطرحه من ندوات إلكترونية مجانية مقدمة عبر الإنترنت لتحقيق مشاركتهم وحضورهم لفعالياتها، في حين استهدف (92%) منها للقيادات ومديري المكتبات ومؤسسات المعلومات، و(92%) منها استهدف منتسبي الاتحادات وجمهور الأعضاء بالجمعيات المهنية العربية، وكذلك استهدف (85%) منها جمهور الباحثين والدارسين بمرحلة الدراسات العليا (ماجستير/ دكتوراه) للمشاركة وحضور فعالياتها. في حين استهدف (77%) منها الأساتذة والعلماء القائمين على البحث العلمي، وحديثي التخرج والموظفين الجدد بمؤسسات المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

4/2/1/4 المحور الرابع– الاحتياجات الموضوعية والتحديات التي تواجه جمهور المشاركين والحضور:

- أظهرت الدراسة مجيء (الاحتياجات التقنية) على رأس الاحتياجات الموضوعية التي يحتاجها ويتطلع إليها جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات، فحققت نسبة (40%) من احتياجاتهم الموضوعية المستهدف تلبيتها عبر مشاركتهم وحضورهم بالفعاليات، في حين جاءت الاحتياجات المهنية بالمرتبة الثانية محققة نسبة (26%) من تطلعاتهم واحتياجاتهم، وجاءت الاحتياجات البحثية على ذيل قائمة الاحتياجات التي يتطلع إلى تلبيتها الجمهور في أثناء مشاركتهم وحضورهم

فعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

- كشفت الدراسة أن أكثر التحديات التي تواجه جمهور المشاركين والحضور ممن شملتهم دراسة الباحث، هي كل من (عدم الالتزام بتعليمات المشاركة والتفاعل) والتي جاءت على رأس التحديات السلوكية والتنظيمية، في حين جاء (ضعف كفاءة نقطة الاتصال بالإنترنت) على رأس التحديات الفنية والتقنية التي تواجه جمهور المشاركين والحضور بفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

2/4 توصيات الدراسة:

1/2/4 توصيات عامة:

- توجيه المؤسسات العربية القائمة حاليًا –أو التي تخطط مستقبلًا– لعقد وتنفيذ ندوات إلكترونية مجانية مقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بإجراء استطلاعات دورية تستهدف التعرف الدقيق إلى الاحتياجات المهنية والعلمية لمنتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي بشكل دوري ومنتظم بما يساندها في تلبية احتياجاتهم المتغايرة وتحقيق إفادتهم المثلى نظير حضورهم ومشاركتهم بفعالياتها الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت.

- ضرورة تكوين وتشكيل لجنة علمية مهنية منبثقة من الاتحادات والجمعيات المهنية العربية، تتولى عمليات التقييم والاعتماد وإصدار الإجراءات والممارسات الموصى بها لعقد وتنظيم الندوات الإلكترونية وغيرها من الفعاليات المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي والعمل على تطويرها وتحسينها بشكل مستمر، ويعهد إليها عمليات رصد وقياس جودة المحتوى السمع–بصري المطروح بالفعاليات الإلكترونية، وتحديد مدى ملاءمته للاحتياجات الآنية والمتغيرة لجمهور منتسبي تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي بشقيه العلمي والمهني على السواء، وتقديم التوصيات اللازمة بما

يضمن مواكبته للتغيرات والتطورات الجارية على المستوى العالمي والإقليمي. ويقترح الباحث أن يكون مسماها (لجنة تقييم واعتماد الأحداث والفعاليات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات)، كما يقترح تكوينها على النحو التالي: السيد رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) بصفته رئيسًا لأعمالها، وكل من السادة رؤساء الجمعيات المهنية العربية بصفتهم أعضاء دائمين بها، مع إمكانية الاستعانة بالسادة رؤساء الأقسام العلمية والقيادات الإدارية بمؤسسات المكتبات والمعلومات العربية كمجتمع خبراء ومجلس استشاري تعرض عليه أعمال اللجنة وخططها المستقبلية وفقًا لطبيعة فعالياتها.

- ضرورة إصدار دليل إرشادي بالممارسات والإجراءات الواجب اتباعها لعقد وتنظيم الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، بما يساعد المؤسسات والأفراد بالأخذ بها والعمل على تنفيذ فعاليات ناجحة وملبية لاحتياجات الجمهور المستهدف منها، ورفع جودتها وكفاءتها بما يحقق مواكبتها للتطورات العالمية بصناعة الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت وفعاليتها المختلفة.

2/2/4 الممارسات والإجراءات الموصى بها لعقد وتنظيم الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج لرصد وتجميع ما يفضله الجمهور من ممارسات بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بناءً عن تجربة حضورهم ومشاركتهم بفعالياتها المختلفة، توصي الدراسة بضرورة أخذ المؤسسات العربية للعناصر التالية بعين الاعتبار في أثناء عمليات تطوير وتحسين ممارستها وإجراءاتها الحالية لعقد وتنفيذ ندواتها الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت، أو ما تخطط لعقده وتنفيذه مستقبلًا –وهي تلك الممارسات

والإجـراءات التي حققـت نسـبة (≤20%) ممـا فضـله جمهـور المشـاركين والحضـور بالفعاليات محل دراسة الباحث– والتي أمكن سردها على النحو التالي:

1/2/2/4 المحور الأول– ما قبل انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

- التطبيقات والبرمجيات الموصى باستخدامها في عقد وإدارة الفعاليات:
  - Zoom.
  - Teams Microsoft.
  - GoToMeeting.
  - GoToWebinar.
- وسـائل الاتصـال الموصـى بهـا لتقـديم الإعلانـات ودعـوة المشـاركة والحضـور بالفعاليات:
  - منصات التواصل الاجتماعي.
  - البريد الإلكتروني.
  - الموقع الإلكتروني.
- الآليـات الموصـى باسـتخدامها في جدولـة إعلانـات ودعـوات التسـجيل للمشـاركة والحضور بالفعاليات:
  - خطة شهرية بالندوات الإلكترونية.
  - الإعلان بشكل فردي (ندوة بندوة).
- آليات التسجيل الموصى بها للمشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:
  - اشتراط التسجيل المبكر للمشاركة والحضور.
  - عدم اشتراط التسجيل للمشاركة والحضور.

- **المعلومات الواجب توافرها بالنشرة الإعلانية ودعوات المشاركة والحضور بالفعاليات:**
  - **عنوان الندوة.**
  - **اسم المحاضر الرئيسي.**
  - **توقيتات الانعقاد.**
  - **جدول الأعمال والمحاور.**
  - **رابط استمارة التسجيل.**
  - **المدة الزمنية للفعاليات.**
  - **بيانات التواصل مع الجهة المنظمة.**
  - **شروط ومتطلبات الحضور.**
  - **سيرة مختصرة للمحاضر.**
  - **فئات الجمهور المستهدف.**
- **البيانات الواجب توافرها باستمارة التسجيل للمشاركة والحضور بالفعاليات:**
  - **الاسم الكامل.**
  - **البريد الإلكتروني.**
  - **المؤهل العلمي.**
  - **الوظيفة.**
  - **الدولة.**
  - **الهاتف.**
  - **جهة العمل.**
  - **اللقب.**
- **المعلومات الواجب توافرها برسالة إتمام إجراءات التسجيل بنجاح:**
  - **عنوان الندوة.**
  - **رابط الحضور المباشر.**

- توقيتات الانعقاد.
- بيانات المحاضر الرئيسي.
- جدول الأعمال والمحاور.
- إضافة الحدث بالتقويم الإلكتروني.
- المتطلبات الفنية.
- بيانات الدعم الفني.

- الفترات الزمنية الموصى بها لفتح التسجيل وإرسال دعوات المشاركة والحضور بالفعاليات:
  - بضعة أيام قبل الانعقاد.
  - أسبوع قبل الانعقاد.
- التنبيهات الخاصة بانعقاد فعاليات النـدوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت:
  - عدد التنبيهات المرسلة:
    - عدة تنبيهات على فترات متتالية.
    - تنبيهان اثنان فقط.
  - الفترة الزمنية لإرسال التنبيهات
    - قبل ساعات من الانعقاد.
    - قبل أيام من الانعقاد.

2/2/2/4 المحور الثاني– أثناء انعقاد فعاليات النـدوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

- أيام الأسبوع المفضلة لعقد الفعاليات:
  - السبت.
- الفترات الزمنية اليومية المفضلة لعقد الفعاليات:
  - الفترات المسائية (6.00 م – 11.59 م).
- أوقات التواجد المفضلة بالقاعة الافتراضية للفعاليات:

- 15 دقيقة قبل البدء.
- في التوقيت المعلن نفسه.

- أماكن التواجد المفضلة للجمهور أثناء انعقاد الفعاليات:
  - المنزل.
- الأجهزة المفضلة لدى الجمهور للمشاركة والحضور بالفعاليات:
  - الهواتف الذكية المحمولة.
  - أجهزة الحاسبات الشخصية المحمولة.
- المدة الزمنية المفضلة لفعاليات الندوات الإلكترونية المجانية:
  - 60 دقيقة.
  - 45 دقيقة.
- العدد المفضل للمتحدثين الرئيسين بالفعاليات:
  - متحدث رئيسي واحد.
  - متحدثان رئيسيان.
- أحجام الفعاليات المفضلة وفقًا لعدد المشاركين والحضور بها:
  - متوسطة (51–100).
  - محدودة (1–25).
  - صغيرة (26–50).
- يوصى بضرورة توفير خدمات إرشاد وتوجيه لجمهور المشاركين والحضور بالفعاليات:
  - نظرًا لما تمثله من أهمية كبيرة لجمهور المشاركين والحضور بالفعاليات.
- يوصى بإتاحة الإمكانات وخيارات التفاعل التالية لجمهور المشاركين والحضور بالفعاليات:
  - عرض الشرائح التقديمية.
  - الأسئلة والأجوبة (Q&A).

- الاتصال الصوتي (VoIP).
- الاتصال المرئي (Video Calling).
- مؤشر رفع اليد (طلب المداخلة).
- المحادثات والنقاشات النصية.
- مشاركة الملفات والمصادر عن بُعد.

- يجب توفير كل من الأدوار الإدارية والتنظيمية التالية:
  - وجود مدير فعاليات الندوة.
  - وجود منسق فعاليات الندوة.
  - وجود مقدم خدمات الدعم والمساعدة.
- يوصى بضرورة فحص التجهيزات الفنية والبرمجية التالية فور بدء انعقاد الفعاليات:
  - فحص وتجهيز مكان التواجد.
  - فحص الجهاز المستخدم.
  - فحص التطبيق والبرنامج المستخدم.
  - فحص التجهيزات الملحقة.
  - فحص نقطة الاتصال بالإنترنت.
  - فحص خيارات وإمكانات التفاعل.
- يجب توزيع الفعاليات إلى فقرات تنسيقية وتنظيمية على النحو التالي:
  - التقديم والتمهيد.
  - العرض الرئيسي.
  - الأسئلة والنقاش.
  - ملخص الفعاليات.
  - التقييم النهائي.

3/2/2/4 المحور الثالث– ما بعد انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:

- يوصى باعتماد أساليب أرشفة وإتاحة التسجيلات السمع–بصرية للفعاليات على النحو التالي:
  - حفظها وإتاحتها عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمؤسسة.
  - حفظها وإتاحتها عبر منصات ومواقع التواصل الاجتماعي.
- يجب توفير الملفات والمعلومات التالية فور انتهاء الفعاليات وإتاحتها للجمهور:
  - شهادة/ إفادة بحضور فعاليات الندوة الإلكترونية.
  - الملفات العلمية التي قام بعرضها المتحدث الرئيسي.
  - رابط إتاحة النسخة المسجلة (السمع–بصرية) لفعاليات الندوة الإلكترونية.
  - دعوة حضور للندوات الإلكترونية المقرر عقدها لاحقًا.
  - قائمة بالمصادر والموارد التي تمت الإشارة إليها أثناء الندوة.
  - بيانات التواصل مع المحاضر الرئيسي.
- يوصى بتناول أحد قضايا تخصص المكتبات والمعلومات الأكثر طلبًا، فيما يخطط عقده مستقبلًا:
  - القضايا المهنية.
  - القضايا العلمية.
  - القضايا البحثية.
  - القضايا الطارئة (الآنية).
  - القضايا المؤسسية.
  - القضايا الثقافية.

4/2/2/4 **المحور الرابع– الاحتياجات الموضوعية والتحديات التي تواجه جمهور المشاركين والحضور:**

- ضرورة العمل على تلبية الاحتياجات الموضوعية التالية، فيما يخطط له مستقبلًا:

- احتياجات تقنية.
- احتياجات مهنية.

- ضرورة تحسين الفعاليات والعمل على معالجة التحديات السلوكية والتنظيمية التالية:
  - عدم التزام الحضور بتعليمات المشاركة والتفاعل.
- ضرورة تحسين الفعاليات والعمل على معالجة التحديات الفنية والتقنية التالية:
  - ضعف كفاءة نقطة الاتصال بالإنترنت.

3/4 الدراسات المستقبلية:

يوصي الباحث بتوفير مزيد من الجهود البحثية والدراسات العلمية التي تستهدف (الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات) وسماتها الفنية والوظيفية، وتحليل محتواها السمعي والمرئي وقياس أثرها على الجوانب العلمية والمهنية المختلفة، من قبل الباحثين والدارسين بتخصص المكتبات والمعلومات العربي بطروحاتهم العلمية ودراساتهم البحثية المستقبلية، ومن بين ذلك –على سبيل المثال لا الحصر– يقترح الباحث عددًا من الدراسات المستقبلية متمثلة كالتالي:

- دور الندوات المقدمة عبر الإنترنت في رفع المهارات المعلوماتية لدى طلاب أقسام المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية: دراسة تجريبية على مقرر نظم البحث والاسترجاع المتاحة عبر الإنترنت.

- فاعلية الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في التنمية المهنية وتعزيز مهارات التعلم لدى اختصاصيي المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية: دراسة حالة لشبكة مكتبات مصر العامة.

- أثر استخدام وتوظيف الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في التنمية المهنية للعاملين بقطاع المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي: دراسة تجريبية.

- **مدى ملاءمة إمكانات وخصائص برمجيات إدارة الندوات والمؤتمرات الإلكترونية المقدمة عن بُعد في تحقيق الوعي المعلوماتي لطلاب التعليم الرسمي الجامعي في قطاع العلوم الإنسانية والاجتماعية.**
- **قياسات المعلومات وأثرها على رفع جودة المحتوى السمع-بصري المتاح عبر الشبكة العنكبوتية العالمية: الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت نموذجًا.**

خامسًا: مراجع ومصادر الدارسة

1/5 المراجع والمصادر العربية

(1). إبراهيم، مها محمد. (2016). الاتصال العلمي عن بعد (webinar) للمتخصصين في مجال المعلوماتية ودورها في مشاركة المعرفة: قاعدة اليسير أنموذجاً. مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، 4(7)، الصفحات 96-137.

(2). أبو المجد، محمد. (2017). تنمية مهارات الجدل الشفهية لدى الباحثين في مجال تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام السمينار الشبكي. مجلة كلية التربية بجامعة بور سعيد(22)، الصفحات 320-368.

(3). أبو حطب، فؤاد و صادق، آمال. (2010). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية. القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية.

(4). الدليمي، عصام حسن و صالح، علي عبد الرحيم. (2014). البحث العلمي: أسسه ومناهجه. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

(5). الزايدي، غادة سليمان. (2014). إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات (أطروحة ماجستير). مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم مناهج وطرق التدريس.

(6). زعرب، مها إبراهيم. (2014). فعالية استخدام برنامج الوبينار على تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف السابع بمدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في رفح وقلقهن اتجاه مهارة التحدث (رسالة ماجستير). غزة: الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، قسم مناهج وطرق التدريس.

(7). شهاب، بسنت عنتر. (158-178، 2015). برامج مؤتمرات الويب "Web conference" فى مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية مقارنة. المجلة الدولية لعلم المكتبات والمعلومات، 2(1).

(8). عبد الرحمن، طارق عطية. (2013). دليل تصميم وتنفيذ البحوث في العلوم الاجتماعية: منهج تطبيقي لبناء المهارات البحثية. الرياض: معهد الإدارة العامة.

(9). العزاوي، رحيم يونس. (2008). مدقمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة.

(10). علام، اعتماد محمد. (2012). الإحصاء في البحوث الاجتماعية. القاهرة: المكتبة الأنجلوا المصرية.

(11). فراج، عبد الرحمن أحمد. (2020). صناعة المعلومات في زمن كورونا. أحوال المعرفة، 24(99)، الصفحات 68-71.

(12). ماتيوز، بوب. و روس، ليز. (2016). الدليل العملي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية. (محمد الجوهري، المترجمون) القاهرة: المركز القومي للترجمة

2/5 المراجع والمصادر الأجنبية

(13). Anderson, K., Pulec, K., Skelly, C., Wright, A., & Greene, E. (2020). Reach versus Impact: Comparing Webinars and Online Short Courses for Educational Outcomes. *Journal of Extension*, *58*(1). Retrieved 4 24, 2020, from https://joe.org/joe/2020february/rb4.php

(14). Arivananthan, M. (2015). WEBINAR: Efficient and effective live learning events. New York: UNICEF.

(15). Badia, G., & Colosimo, A. (2013). Best Practices for Engaging Users in a Web Conferencing Environment. *2013 ASEE Annual Conference & Exposition, Engineering Education: Frankly, We Do Give a Domn (June 23 - 26, 2013)* (pp. 1-14). Atlanta, GA: American Socity For Engineering Education (ASEE).

(16). Bornstein, M. (2018). *10 Tips for Creating Great Webinar Content.* San Francisco: ON24, Inc.

(17). Bornstein, M. (2020). *Webinar Benchmarks Report 2020.* San Francisco: ON24, Inc.

(18). Braunfeld, P. (1962). Computers, Teaching Machines, and Programmed Learning - Computer Teaching Machine Project: PLATO on ILLIAC. *Computers and Automation, 2*, pp. 16-32.

(19). Bruggeling, P., Ghirardini, B., Franco, F., Santilli, R., Nadeau, A., & Rosa, C. (2011). *E-learning methodologies: A guide for designing and developing e-learning courses.* Rome: Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO).

(20). Burstein, D. (2011). *Webinar How To: The 8 roles you need to fill to make your virtual event a success*. Retrieved 3 22, 2020, from Marketing Sherpa Blog: https://sherpablog.marketingsherpa.com/marketing/webinar-virtual-event/

(21). Cambridge University. (2011). *Cambridge Business English Dictionary.* New York: Cambridge University Press.

(22). Civicom. (2018). *The Ultimate Guide to Webinar Management.* Carlsbad, CA,: Civicom Company. Retrieved 3 24, 2020, from https://confertel.net/wp-content/uploads/The-Ultimate-Guide-to-Webinar-Management-eguide.pdf

(23). Cooperman, L. (2015). *Managing the One-Person Library.* USA: Chandos Publishing.

(24). Courville, R. (2010). *The Virtual Presenter'sHandbook.* Troutdale: 1080 Group LLC.

(25). Creelman, A., Arnason, H., & Rothler, D. (2017). Webinars as Active Learning Arenas. *The European Journal of Open, Distance and E-Learning (EURODL), 20*(1), pp. 1-14. Retrieved 3 17, 2020, from https://www.eurodl.org/?p=current&sp=brief&article=757

(26). De Gara, C., & Boora, R. (2006). Using Elluminate as a Simple Solution for Telehealth Initiatives for Continuing Medical Education. *E-Learn: World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education, (October 2006 in Honolulu, Hawaii,)* (pp. 476-480). USA: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).

(27). Docherty, K., & Faiks, A. (2004). Webinar technology: application in libraries. *Science & Technology Libraries, 25*(1/2), pp. 211-226.

(28). Eaton, S. E. (2012). *Marketing and PromotingLiteracyWith Webinars.* Calgary, Canada: Onate Press. Retrieved 3 16, 2020, from http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED532974.pdf

(29). Falcone, G. (2017). *The Insider's Guide to Better Webinars.* United States: LogMeIn, Inc.

(30). Fisher, J. (2017). A Kudos Deficit? Observations On Differing Library Workplace Attitudes Towards Conferences and Webinars. *Collaborate: Libraries in Learning Innovation*(2), pp. 1-4. Retrieved 3 12, 2020, from http://eprints.leedsbeckett.ac.uk/4229/

(31). Fransson, G. (2016). Online (web-based) education for mentors of newly qualified teachers. *International Journal of Mentoring and Coaching in Education, 5*(2), pp. 111-126.

(32). Frick, E. (2016). Webinar School: Planning, producing, and presenting your training webinar. Laguna Hills: California XML Press.

(33). Frost & Sullivan. (2020). *How to Choose the Right Platform for Your Web Event.* Santa Clara CA,: Frost & Sullivan Company.

(34). Garcia, C., & Hooper, H. (2011). Exploring Factors of a Web-Based Seminar That Influence Hispanic Preservice Teachers' Critical Thinking and Problem-Solving Skills. *Journal of Hispanic Higher Education, 10*(3), pp. 200-211.

(35). Gegenfurtner, A., & Ebner, C. (2019). Webinars in higher education and professional training: A meta-analysis and systematic review of randomized controlled trials. *Educational Research Review, 28*(2019).

(36). Gegenfurtner, A., Zitt, A., & Ebner, C. (2020). Evaluating webinar-based training: a mixed methods study of trainee reactions toward digital web conferencing. *International Journal of Training and Development, 24*(1), pp. 5-21.

(37). Godfrey, D. (2009). Short Attention-span Theater: Training Tips for Webinar Presenters. *Bifocal, 31*(2), pp. 30-31.

(38). Google. (2010). *Real-time communication for the web*. Retrieved 3 16, 2020, from Google Developers: https://webrtc.org/

(39). GoToWebinar Report. (2019). *The Big Book Of Webinar Stats: Your source for webinar benchmarks and best practices.* LogMeIn, Inc. Retrieved 5 13, 2020, from https://www.goto.com/resources/big-book-of-webinar-stats

(40). Groves, M., & O'Donoghue, J. (2009). Reflections of Students in Their Use of Asynchronous Online Seminars. *Journal of Educational Technology & Society, 12*(3), pp. 143-149.

(41). Gschwandtner, M. (2016). Use of webinars for information skills training: Evaluation of a one-year project at Canterbury Christ Church University. *SCONUL Focus*(66), pp. 56-61.

(42). Hennus, M., & Dam, M. (2020). Presenting a webinar – The need for a standard operating procedure? *Medical Teacher*, pp. 1-2. Retrieved 6 3, 2020, from https://doi.org/10.1080/0142159X.2020.1752366

(43). Hermann-Ruess, A., & Ott, M. (2014). Das gute Webinar: Das ganze Know How für bessere Online-Präsentationen, ein Praxisratgeber: Online

präsentieren und Kunden gewinnen. German : Wiesbaden Springer Fachmedien Wiesbaden.

(44). Hrastinski, S., & Jaldemark, J. (2012). How and why do students of higher education participate in online seminars? *Education and Information Technologies, 17*(3), pp. 253-271.

(45). HubSpot, Inc. (2019). *How to Produce Webinars Your Prospects and Sales Reps Will Love.* Cambridge: HubSpot, Inc. Retrieved 4 3, 2020, from https://offers.hubspot.com/sales-marketing-webinar-alignment

(46). Humphrey, R., LeGrand, C., & Beard, D. (2013). How to Host a Successful Webinar. *Strategic Finance, 95*(1), pp. 31-37.

(47). Janssen, D., & Janssen, C. (2015). *Web-Based Seminar (Webinar)*. Retrieved 3 21, 2020, from Techopedia: https://www.techopedia.com/definition/4734/web-based-seminar-webinar

(48). Karabulut, A., & Correia, A. (2008). Skype, Elluminate, Adobe Connect, Ivisit: A comparison of Web-Based Video Conferencing Systems for Learning and Teaching. *Society for Information Technology & Teacher Education International Conference (Mar 03, 2008) in Las Vegas, Nevada* (pp. 481-484). Waynesville, NC USA: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).

(49). Korb, E. (1998). *Trademark Assignment Abstract of Title: WEBINAR.* NEW YORK: ALSTON & BIRD LLP. Retrieved 2 25, 2020

(50). Krejcie, R., & Morgan, D. (1970). Determinig Sample Size For Research Activities. *Educational and Psychological Measurment, 30*, pp. 607-610. Retrieved 02 17, 2020, from https://home.kku.ac.th/sompong/guest_speaker/KrejcieandMorgan_article.pdf

(51). Lande, L. (2011). *Webinar Best Practices: From Invitation to Evaluation (Unpublished master's thesis).* Menomonie, Wisconsin: The Graduate School, University of Wisconsin. Retrieved 3 27, 2020, from http://www2.uwstout.edu/content/lib/thesis/2011/2011landel.pdf

(52). Learn.com, Inc. (2006). *Trademark Status & Document Retrieval (TSDR).* Delaware: United States Patent and Trademark Office.

(53). Leszczynski, M. (2020). *Introducing On-Demand Webinars – New GetResponse Feature*. Retrieved 03 22, 2020, from GETRESPONSE BLOG: https://www.getresponse.com/blog/on-demand-webinars

(54). Lieser, P., Taff, S., & Murphy-Hagan, A. (2018). The Webinar Integration Tool: A Framework for Promoting Active Learning in Blended Environments. *Journal of Interactive Media in Education*(1), pp. 1-8.

(55). LogMeIn, Inc. (2020). *Understand Session and Account Roles*. Retrieved 4 18, 2020, from LogMeIn Support: https://support.goto.com/webinar/help/roles-faqs-g2w060010#Session

(56). Mayorga, E., Bekerman, J., & Palis, A. (2014). Webinar Software: A Tool for Developing More Effective Lectures (Online or In-Person). *Middle East African Journal of Ophthalmology, 21*(2), pp. 123-127.

(57). Microsoft Corp. (1996). *Microsoft NetMeeting Conferencing Software Provides Easy Voice, Data Internet Communications; Available on the Web Now*. Retrieved 2 28, 2020, from https://news.microsoft.com/1996/05/29/microsoft-netmeeting-conferencing-software-provides-easy-voice-data-internet-communications-available-on-the-web-now/

(58). Mitchell, L. (1999). Make Virtule meetings a reality with real-time collaboration, face-to-face meeting could be history. *InfoWorld Defining Technology for Business, 34*, pp. 55-56.

(59). Monfared, S., Martin, A., Gupta, K., Stefanidis, D., Selzer, D., Choi, J., . . . Banerjee, A. (2019). Web-Based Educational Seminars Compare Favorably with In-House Seminars for Bariatric Surgery Patients. *Obesity Surgery, 29*(3), pp. 878-881.

(60). Montgomery, S. (2010). Online Webinars! Interactive Learning where Our Users Are: The Future of Embedded Librarianship. *Public Services Quarterly, 6*(2/3), pp. 306–311.

(61). Moorefield-Lang, H., & Hall, T. (2015). Instruction on the Go: Reaching Out to Students from the Academic Library. *Journal of Library & Information Services, 9*(1/2), pp. 57–68.

(62). MyOwnConference LTT. (2017). *Webinar History. When the webinar was appeared?* Retrieved 2 18, 2020, from MyOwnConference: https://myownconference.com/blog/en/index.php/webinar-history/

(63). ON24, Inc. (2019). *Keys to Building a Webinar On demand Strategy.* AN FRANCISCO, CA: ON24, Inc.

(64). Parkinson, D., & Noble, J. (2006). *Oxford Business English Dictionary for learners of English.* New York: Oxford University Press.

(65). Polanco-Bueno, R. (2013). Blogs, Webinars and Significant Learning: A Case Report on a Teacher Training Program for College Teachers. *Higher Learning Research Communications, 3*(1), pp. 56-67.

(66). ReadyTalk. (2012). *Hosting a Successful Webinar: WHITE PAPER.* Denver: PGi Company. Retrieved 3 27, 2020, from https://www.readytalk.com/

(67). Reitz, J. M. (2014). *ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science*. Retrieved 3 14, 2020, from ABC-CLIO: https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_v.aspx

(68). Reneland-Forsman, L., & Magnusson, M. (2019). Supporting Scholarly Thinking in a Nordic Teacher Education Webinar Practice. *Journal of University Teaching & Learning Practice, 16*(2), pp. 1-16.

(69). Roeper, K. (2011). Identification of the institutional factors within state systems of higher education in the Middle Eastern States Region for the adoption of webinars (PhD Dissertation). Indiana University of Pennsylvania, Department of Communications Media. United States: ProQuest LLC.

(70). Sharan, S., & Carucci, J. (2014). *Webinars For Dummies A Wily Brand.* New Jersey: John Wiley & Sons, Inc.

(71). Stein, G., Shibata, A., Bautista, M., & Tokuda, Y. (2010). Webinar: An Initial Experience with Web-based Real Time Interactive Clinical Seminars for Japanese Medical Students. *Journal of General and Family Medicine, 11*(2), pp. 87-90.

(72). TrueConf LLC. (2017). *Webinar: The Era of Digital Learning*. Retrieved 2 14, 2020, from TrueConf: https://trueconf.com/webinar.html

(73). W3C. (2019, December 13). *WebRTC 1.0: Real-time Communication Between Browsers*. Retrieved 2 13, 2020, from W3C Candidate Recommendation: https://www.w3.org/TR/webrtc/

(74). Wang, S.-K., & Hsu , H.-Y. (2008). Use of the Webinar Tool (Elluminate) to Support Training: The Effects of Webinar-Learning Implementation from Student-Trainers' Perspective. *Journal of Interactive Online Learning, 7*(3), pp. 175-194.

(75). White, J., Pottinger, H., Beetner, D., & Eller, V. (2002). Development And Delivery Of An Interactive Web Based Seminar. *ASEE 2002 Annual Conference Montreal – Engineering Libraries Division (Montreal, June 16-19, 2002)* (pp. 1-12). Montreal, Canada: ASEE PEER.

(76). Wolfson, G., Magnuson, C., & Marsom, G. (2005). CHANGING THE NATURE OF THE DISCOURSE: TEACHING FIELD SEMINARS ONLINE. *Journal of Social Work Education, 41*(2), pp. 355-361.

(77). Wyatt, E. D. (2006). Webinar series for school librarians: Case study of online professional development. *Illinois Libraries, 86*(3), pp. 20-22.

(78). Yu, D., & Tadic, N. (2018). Narrating the Visual: Accounting for and Projecting Actions in Webinar Q&As. *Working Papers in Applied Linguistics & TESOL, 18*(1), pp. 31-35.

(79). Zieliński , K., Jaruga, A., Hofmann, R., Machdaoui, S., Sikorska, K., & Kerler, M. (2013). *Webinar Methodology: Webinar 2 Learn – video conference use for adult learning* (Vol. 2). Poland: Lifelong Learning Programme.

(80). Zielinski, K., Jaruga, A., Hofmann , R., Marinova, T., Plewczynski, M., & Kerler, M. (2012). *Lifelong Learning Program: Webinar Methodology.* Western Balkans: European Commission. Retrieved 2 14, 2020, from https://ec.europa.eu/programmes/erasmus-plus/project-result-content/9dfd6607-60f7-4b3d-870e-6be51d4b15df/metodyka_EN_FINAL.pdf

(81). Zoom Inc. (2020). *Roles in a webinar*. Retrieved 4 12, 2020, from Zoom Help Center: https://support.zoom.us/hc/en-us/articles/360000252726-Roles-in-a-webinar

(82). Zoumenou, V., Sigman-Grant, M., Coleman, G., Malekian, F., Zee, J., Fountain, B., & Marsh, A. (2015). Identifying Best Practices for an Interactive Webinar. *Journal of Family and Consumer Sciences, 107*(2), pp. 62-69.

ملاحـــق الدراســـة

استمارة مقابلة مقننة لرصد

ممارسات المؤسسات العربية القائمة بعقد وتنفيذ الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت

في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي

أولاً: البيانات التعريفية الأساسية:

الاسم (اختياري): النوع (الجنس): ○ ذكر ○ أنثى

المؤهل العلمي: ○ دكتوراه ○ ماجستير ○ بكالوريوس ○ إجازة عالية ○ غير ذلك. انقر أو اضغط هنا لإدخال نص.

الفئة العمرية: ○ أقل من ٢٥ ○ من ٢٥ - ٣٠ ○ من ٣١ - ٣٥ ○ من ٣٦ - ٤٠ ○ من ٤١ - ٤٥ ○ من ٤٦ - ٥٠ ○ أكثر من ٥٠

الوظيفة:

المؤسسة:

نوع المؤسسة: ○ إدارية ○ إعلامية ○ بحثية ○ تجارية ○ تدريبية ○ تربوية ○ ثقافية ○ خدمية ○ صناعية ○ عامة ○ علمية ○ غير ذلك. انقر أو اضغط هنا لإدخال نص.

الدولة:

البريد الإلكتروني:

ثانياً: ما قبل انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية المنعقدة عبر الإنترنت:

١/٢ حدد نوع المشاركات المتاحة بالندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بالعالم العربي:
○ مشاركة مجانية ○ مشاركة غير مجانية ○ كلاهما

٢/٢ حدد بداية عقد وتنظيم المؤسسة ندوات الإلكترونية مقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بالعالم العربي:
○ ٢٠٢٠ ○ ٢٠١٩ ○ ٢٠١٨ ○ ٢٠١٧ ○ ٢٠١٦
○ ٢٠١٥ ○ ٢٠١٤ ○ ٢٠١٣ ○ ٢٠١٢ ○ ٢٠١١

٣/٢ حدد البرمجيات والمنصات الإلكترونية المستخدمة في تنظيم وإدارة الفعاليات بالندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:
☐ Zoom ☐ Gotomeeting ☐ GoToWebinar ☐ AnyMeeting
☐ Google Hangouts ☐ Cisco WebEx ☐ Skype Business ☐ Microsoft Teams
☐ Adobe Connect ☐ Livestorm ☐ Click Meeting ☐ غير ذلك

٤/٢ حدد وسائل التواصل المستخدمة في الإعلان عن الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت وتقديم دعوة المشاركة والتسجيل بها:
☐ البريد الإلكتروني ☐ الموقع الإلكتروني ☐ منصات التواصل الاجتماعي ☐ المدونات الإلكترونية
☐ النشرات الإخبارية ☐ تطبيقات الدردشة الفورية ☐ الرسائل القصيرة ☐ الإعلانات الإلكترونية

٥/٢ حدد الطرق المتبعة في جدولة إعلانات المشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:
☐ الإعلان بشكل فردي (ندوة بندوة) ☐ خطة شهرية بالندوات الإلكترونية ☐ خطة فصلية للندوات الإلكترونية
☐ خطة نصف سنوية بالندوات الإلكترونية ☐ خطة سنوية بالندوات الإلكترونية

٦/٢ حدد إجراءات التسجيل المستخدمة للمشاركة والحضور لحضور فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:
○ اشتراط التسجيل المبكر للمشاركة والحضور ○ عدم اشتراط التسجيل للمشاركة والحضور

٧/٢ حدد المعلومات التي يشملها إعلان دعوة المشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:
☐ عنوان الندوة ☐ اسم المحاضر الرئيسي ☐ سيرة مختصرة للمحاضر
☐ بيانات التسجيل ☐ توقيتات الانعقاد ☐ المدة الزمنية للفعاليات
☐ جداول الأعمال والمحاور ☐ فئات الجمهور المستهدف ☐ شروط ومتطلبات الحضور
☐ رابط استمارة التسجيل ☐ استطلاع الاحتياجات الموضوعية ☐ بيانات التواصل مع الجهة المنظمة

٨/٢ حدد المعلومات التي تشملها استمارة التسجيل للمشاركة والحضور لحضر فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:
☐ اللقب ☐ الاسم الكامل ☐ البريد الإلكتروني ☐ المؤهل العلمي ☐ الهاتف
☐ الوظيفة ☐ جهة العمل ☐ الدولة ☐ تحديث الملاحظات

٩/٢ حدد المعلومات التي تشملها إفادة إتمام إجراءات التسجيل بنجاح للمشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:
☐ عنوان الندوة ☐ بيانات المحاضر الرئيسي ☐ توقيتات الانعقاد ☐ جداول الأعمال والمحاور
☐ رابط الحضور المباشر ☐ إضافة الحدث بالتقويم الإلكتروني ☐ المتطلبات الفنية ☐ بيانات الدعم الفني

١٠/٢ حدد المدة الزمنية المحددة لإرسال دعوات المشاركة والحضور بالندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:
○ بجدة أيام قبل الانعقاد ○ أسبوع قبل الانعقاد ○ أسبوعين قبل الانعقاد
○ بجدة أسابيع قبل الانعقاد ○ أربعة أسابيع قبل الانعقاد ○ أكثر من أربعة أسابيع

١١/٢ حدد عدد التنبيهات المرسلة بحضور المشاركين بالندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت لتذكيرهم بالاقتراب موعد انعقاد الفعاليات:
○ تنبيه واحد فقط ○ تنبيهان اثنان فقط ○ عدة تنبيهات على فترات متتالية

١٢/٢ حدد الفترة المحددة لإرسال التنبيهات الخاصة بالاقتراب موعد انعقاد فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:
○ قبل الانعقاد مباشرة ○ قبل دقائق من الانعقاد ○ قبل ساعات من الانعقاد ○ قبل أيام من الانعقاد ○ أكثر من ذلك

١٣/٢ حدد حجم تفاعل الجمهور مع الندوات الإلكترونية التي تعدها المؤسسة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات بالعالم العربي:
○ كثيرة جدًا ○ كثيرة ○ متوسطة ○ قليلة ○ قليلة جدًا

ثالثاً: أثناء انعقاد فعاليات الندوة الإلكترونية المنعقدة عبر الإنترنت:

١/٣ حدد اليوم (الأيام) المخصصة لعقد وتنفيذ فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:
☐ السبت ☐ الأحد ☐ الاثنين ☐ الثلاثاء ☐ الأربعاء ☐ الخميس ☐ الجمعة

٢/٣ حدد الفترات الزمنية المخصصة لعقد وتنفيذ فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت؟
☐ الفترات الصباحية (٦,٠٠ ص - ١١,٥٩ ص) ☐ فترات منتصف اليوم (١٢,٠٠ م - ٥,٥٩م) ☐ الفترات المسائية (٦,٠٠ م - ١١,٥٩م)

٣/٣ حدد وقت مواجدك وحضورك بالمنصة الإلكترونية المخصصة لعقد وتنظيم فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:
○ في نفس الوقت المعلن ○ ١٥ دقيقة قبل البدء ○ ٣٠ دقيقة قبل البدء ○ ٤٥ دقيقة قبل البدء ○ ٦٠ دقيقة قبل البدء

٤/٣ حدد مكان تواجدك أثناء عقد وتنفيذ وإدارة فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:
○ المنزل ○ العمل ○ المكتبة ○ مساحات العمل المشتركة ○ النادي الرياضي ○ عدم التقيد بمكان محدد

٥/٣ حدد الأجهزة المستخدمة في عقد وتنفيذ وإدارة فعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:
○ أجهزة حاسوب سطح المكتب ○ أجهزة الحاسبات الشخصية المحمولة ○ الأجهزة اللوحي المحمولة ○ الهواتف الذكية المحمولة

٦/٣ حدد أقصى مدة زمنية مخصصة لفعاليات الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:
○ ٣٠ دقيقة ○ ٤٥ دقيقة ○ ٦٠ دقيقة ○ أكثر من ٦٠ دقيقة

٧/٣ حدد أقصى عدد للمتحدثين الرئيسيين بفعاليات الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:
○ متحدث رئيسي واحد ○ متحدثان رئيسيان ○ ثلاثة متحدثين رئيسيين ○ أكثر من ذلك

٨/٣ حدد أقصى حجم مسموح بحضور ومشاهدة فعاليات الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:
○ محدودة (٢٥-١) ○ صغيرة (٥٠-٢٦) ○ متوسطة (١٠٠-٥١) ○ كبيرة (٢٥٠-١٠١) ○ كبيرة جدًا (أكثر من ٢٥٠)

٩/٣ هل تقوم بإرشاد الحضور إلى الإمكانات المتاح استخدامهم لها أثناء فعاليات الندوة الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:
○ نعم ○ لا ○ ليس دائمًا

١٠/٣ حدد الإمكانات المتاح استخدامها من قبل جمهور المشاركين والحضور لهم بفعاليات الندوات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت:
☐ عرض الشرائح التقديمية ☐ الاتصال الصوتي (VoIP) ☐ الاتصال المرئي (Video Calling)
☐ مشاركة التطبيقات والبرمجيات ☐ الأسئلة والأجوبة (Q&A) ☐ مؤشر رفع اليد (طلب المداخلة)
☐ المحادثة والدردشات الحية ☐ مشاركة الشاشة (سطح المكتب) ☐ مشاركة الملفات والمصادر عن بُعد
☐ الرسائل الجماعية الموجهة للحضور ☐ مشاركة رابط البث المباشر للندوة ☐ غرف مجموعات عمل الافتراضية
☐ السبورة التفاعلية ☐ الاطلاع على قائمة الحضور ☐ استطلاعات الرأي الإلكترونية
☐ غرف الاستطراد الافتراضية ☐ مشاركة الروابط والمواقع الإلكترونية ☐ مشاركة رابط القاعة والحضور
☐ إمكانية التسجيل المباشر للفعاليات